سنن سعيد بن منصور
ت (227)
دراسة وتحقيق
د/ سعد بن عبدالله بن عبد العزيز آل حُمَيِّد

ملتقى أهل الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب عبارة عن جزء من سنن الإمام سعيد بن منصور وهذه السنن لم يوجد منها الا بعض أجزاء منها وقد طبع منها مجلدين بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ثم وجد الشيخ سعد الحميد جزءً آخر من السنن ، ولوقوفه عليها قصة طريفة ذكرها في مقدمة الأجزاء التى طبعها من التفسير..

(وقصة حصول الشيخ سعد الحميد على المخطوط كما قالها هو بنفسة).

أنه حينما كنت أدرس في السنة الرابعة من كلية أصول الدين، وكنت أتذاكرمع بعض الإخوة في أمور الكتب، ذكر أحدهم أنه رأى_ أو ذُكر له_ نسخة خطية لسنن سعيد بن منصور في إحدى المكتبات الخاصة في بلدة (الزَّرِيْن)، فوقع كلامة في نفسي، وبعد مدة سألت شيخنا العلاَّمة عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين عمّا إذا كان يعرف مكتبة

هناك_ وذكرت له ماقاله الأخ المذكور __فوعدني بالتحرّي عن ذلك إذا ما قدِّرله الذهاب إلى بلده(القويعية). وقد وفَّى بوعده_ جزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء_،وفوجئت به يستدعيني، ويبشِّرني بعثوره على نسخة خَطِّيَّةٍ أصليّة من سنن سعيد ابن منصور في مكتبة الشيخ محمد بن سعود الصُّبَيْحي إمام جامع بلدة(الرِّيْن)، لكنها نسخة غير كاملة.وأخبرني أنه طلب من صاحبها السماح لي بتصويرها، فأجاب، وزيادة على ذلك كتب الشيخ معي كتاباً اليه، وأرسل معي أحد أبناء عمومته ليدُلَّني، وهو الشيخ حمد بن عبدالعزيز الجبرين، فذهب معي مشكوراً ، وحملت آلة النسخ معي في السيارة، ولاأطيل في ذكر التفاصيل ،فقد دفع الشيخ محمد ابن سعود الصبيحي الكتاب إلي، فصوّرته، وأعدته إليه، وكنت إذ ذاك مشغولاً بإعداد رسالتي لنيل درجة التخصص (الماجستير)، فلما انتهيت منها تقدمت الى قسم السنة وعلومها في كلية أصول الدين بالرياض بطلب الموافقة على إكمال دراستي لنيل درجة (الدكتوراة) في موضوع (الإمام سعيد بن منصور وكتابه السنن) دراسةً وتحقيقاً،

...

ونظرا لأن هذا الكتاب من الكتب المهمة ومصنفه في طبقة مشايخ البخاري ومسلم،، ونظرا لعدم توفره عند عدد من طلاب العلم فأحببت أن اقوم بنسخ الجزء المتعلق بالتفسير واسأل الله أن ينفع به ويجعلة خالصا لوجه الكريم،،

أختكم الفقيره الى الله

فَضَائِلُ الْقُرْآنِ

1- أخبرنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن الحسن الأنماطي ، وأبو غالب المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور القزاز قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني الكرجي قال : نا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، قال : نا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : نا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ في سنة إحدى وتسعين ومائتين ، قال : نا سعيد بن منصور قال : حدثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن مرة ، عن ابن مسعود ، قال " : من أراد العلم فعليه بالقرآن ، فإن فيه خبر الأولين والآخرين * "

2-حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن

يزيد ، عن ابن مسعود ، قال " : لا يضر الرجل أن لا يسأل عن نفسه ، إلا القرآن ، فإن كان يحب القرآن فإنه يحب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم* "

3- حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال عبد الله " : من أحب القرآن فليبشر* "

4- حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور الهمداني ، عن أبي حصين ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، قال " : تعلموا القرآن ، فإن بكل حرف منه عشر حسنات ، لا أقول : الم ولكن : ألف ، ولام ، وميم * "

5-حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن الرقاشي ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : من قرأ القرآن فهو غنى لا فقر بعده والأمانة غنى * "

6- حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن عطاء بن السائب ، قال : سمعت أبا الأحوص ، يقول : كان ابن مسعود ، يقول " : تعلموا القرآن ، واتلوه تؤجروا بكل حرف عشر حسنات ، أما إني لا أقول : الم ، ولكن ألف ، ولام ، وميم* "

7- حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال " : إن هذا القرآن مأدبة الله ، فمن استطاع منكم أن يتعلم منه شيئا فليفعل ؛ فإنه حبل الله عز وجل ، والنور المبين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن اتبعه ، ولا يعوج فيقوم ، ولا يزيغ فيستعتب ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق ، عن كثرة الرد ، فإن الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، أما إني لا أقول : الم* "

8–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا زياد بن مخراق ، عن أبي إياس ، عن أبي كنانة ، قال : قال أبو موسى " : إن هذا القرآن كائن لكم أجرا ، وكائن لكم ذكرا ، وكائن عليكم وزرا ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم ، فإنه من يتبع القرآن يهبط به رياض الجنة ، ومن يتبع به القرآن يزخ في قفاه حتى يقذفه في جهنم * "

9–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : من تلا آية من كتاب الله عز وجل كانت له نورا يوم القيامة ، ومن استمع آية من كتاب الله كتب الله له حسنة مضاعفة " *

10–حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، قال : قال الضحاك بن قيس " : يا أيها الناس : علموا أولادكم وأهاليكم القرآن ؛ فإنه من كتب الله عز وجل له من مسلم أن يدخل الجنة إلا قيل له : اقرأ ، وارتق في درج الجنة حتى ينتهي إلى علمه من القرآن * "

11–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن العوام ، عن إبراهيم التيمي ، قال : يقال لصاحب القرآن " : اقرأ ، وارق ، ورتل ، فينتهي حيث ينتهي به القرآن * "

12–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن العوام ، عن المسيب بن رافع ، قال : يجيء القرآن يوم القيامة شافع مطاع ، وماحل مصدق ، فيشفع لصاحبه ، فيقول : يا رب اجزه ؛ فإنه كان يعمل بي ، ويسهر بي ، وينصب بي ، فاجزه ، فيقال : حلة الكرامة ، فيقول : يا رب اجزه ؛ فإنه كان يعمل بي ، ويسهر بي ، وينصب بي ، فاجزه ، فيقال : تاج الكرامة ، فيقول : يا رب اجزه ؛ فإنه كان يعمل بي ، ويسهر بي ، وينصب بي ، قال : فيقال : " رضواني لا سخط بعده ، قال : فإلى ذلك تنتهي شفاعة القرآن * "

13–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن العوام ، عن عقبة بن صعير ، قال : سمعت أبا صالح ، يقول : لأن أكون جمعت القرآن ، ثم قمت به سنة ، كان أحب إلي من كذا ، وكذا ، وذلك أنه بلغني أنه يقال لصاحب القرآن " : اقرأ ، وارق ، ورتل ، فيرجى إذا كان جمع القرآن أن يكون من المقربين * "

14–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام الأنصاري ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ، ومثل الذي يقرؤه وليس بحافظ ، وهو عليه شديد ، وهو يتعاهده فله أجران * "

15–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، قال " : الذي تهون عليه قراءة القرآن يكتب من السفرة ، والذي تشق عليه قراءته وتثقل عليه فله أجران * "

16–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : تعاهدوا القرآن ؛ فإنه لهو أسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بئسما لأحدكم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي * "

17–حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن عاصم ابن بهدلة ، ومنصور عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال " : بئسما لأحدكم أو قال : لأحدهم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي ، استذكروا القرآن ، فلهو أسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها " ، أو قال أحدهما : " من عقله * "

18–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى بن فائد ، عن رجل ، عن سعد بن عبادة ، قال : حدثه غير مرة ولا مرتين أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال " : ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا ، لا يفكه من غله إلا العدل ، ومن قرأ القرآن ، ثم نسيه ، لقي الله عز وجل أجذم* "

19–حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد بن جبلة الفزاري ، قال سمعته يقول " : ما أبالي ، تعلمت سورة من القرآن ، ثم تركتها ، أو مشيت في الناس مقطوعة يدي * "

20–حدثنا سعيد قال : نا الحارث بن نبهان ، عن عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : إن خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، وأخذ بيدي فأجلسني مجلسي هذا فأقرأني * "

21–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : إن خيركم من تعلم القرآن وعلمه " وقال أبو عبد الرحمن : ذلك أقعدني مقعدي هذا*

22–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت مجاهدا يقول " : القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة ، يقول : يا رب جعلتني في جوفه ، فأسهرت ليله ، ومنعته كثيرا من شهوته ، ولكل عامل عمالة ، فيقول : ابسط يدك ، أو قال : يمينك ، فيملأها من رضوانه فلا يسخط عليه بعدها ، ثم يقال : اقره ، وارقه ، فيرفع له بكل آية درجة ، وبكل آية حسنة * "

23–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن فضالة بن عبيد ، وتميم الداري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال " : من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين ، ولم يكتب من

الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين حتى يصبح ، ومن قرأ ثلاثمائة آية يقول الجبار : قد نصب عبدي في ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ، والقنطار خير من الدنيا وما فيها ، وأكثر ، ما شاء من الأجر ، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك للعبد : اقرأ وارق بكل آية درجة ، حتى ينتهي إلى آخر آية معه ، يقول ربك للعبد : اقبض ، يقول العبد بيده : يا رب أنت أعلم ، قال : يقول : بهذه الخلد ، وبهذه النعيم * "

24-حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، عن ابن عمر ، قال " : من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين *

25-حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، قال : نا بعض أشياخنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال " : من قرأ القرآن وأعرب بقراءته ، فمات على ذلك ، كان كالشهيد المتخبط في دمه في سبيل الله عز وجل * "

26-حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة " *

27-حدثنا سعيد قال : نا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، "أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله فدعا "

28- حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي أمية ، عن مجاهد ، قال " : من ختم القرآن أعطي دعوة لا ترد * "

29–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا إسماعيل بن أبي خالد ، قال أنا شيخ ، قال : قال ابن مسعود رحمه الله " : أعربوا القرآن ؛ فإنه عربي ، وسيكون بعدكم أقوام يثقفونه وليسوا بخياركم * "

30–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، قال : سمعت ابن المنكدر يقول : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يقرأون القرآن ، فقال " : اقرءوا فكل كتاب الله ، من قبل أن يأتي قوم يقومونه كما يقام القدح ، يتعجلونه ولا يتأجلونه * "

31–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نقرأ القرآن وفينا الأعجمي والأعرابي ، فقال " : اقرءوا وكل حسن ، وسيأتي قوم يقومونه كما يقوم القدح ، يتعجلونه ولا يتأجلونه * "

32–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن أم أيوب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال " : نزل القرآن على سبعة أحرف ، فبأي حرف قرأت أصبت"

33–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال " : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، كلها شاف كاف * "

34–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : "إني قد استمعت إلى القراءة فلم أسمعهم إلا متقاربين ، فاقرءوا على ما علمتم ، وإياكم والتنطع والاختلاف ، فإنما هو كقول أحدكم : أقبل ، وهلم ، وتعال * "

35–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن

ميسرة ، قال : سمعت النزال بن سبرة يحدث عن ابن مسعود ، قال : سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خلافها ، فأخذته فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية ، فقال " : كلاكما محسن ، لا تختلفوا * "

36–حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، قال : نا أبو عمران الجوني ، عن عبد الله بن رباح ، عن عبد الله بن عمرو ، أو عمر – شك سعيد – قال : هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوما ، فسمع رجلين اختلفا في آية ، فخرج وقد عرف الغضب في وجهه ، فقال " : ألا إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب " *

37–حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن يزيد بن حازم ، عن سليمان بن يسار ، قال : خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، على قوم يقرءون القرآن ، ويتراجعون فيه ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : نقرأ القرآن ، ونتراجع فيه ، فقال : " تراجعوا ، ولا تلحنوا " *

38– حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، قال سألت الحسن ، عن الرجل يتعلم العربية ليقيم بها كلامه ، ويقيم بها القرآن ، فقال " : لا بأس به ، فإن الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك * "

40–حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد ، عن إدريس ، وكان من خيار الناس ، قال : قيل للحسن " : إن لنا إماما يلحن ، قال : أخروه * "

41– حدثنا سعيد قال : نا حماد بن يحيى الأبح ، عن مروان الأصفر ، قال : كنت عند سعيد بن جبير جالسا ، فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل ، فقال له

سعيد : الله أعلم ، فقال له الرجل : قل فيها أصلحك الله برأيك ، فقال " : أقول في كتاب الله برأيي ؟ فردده مرتين أو ثلاثا ولم يجبه بشيء * "

42–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا العوام بن حوشب ، قال : نا إبراهيم التيمي ، قال خلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ذات يوم يحدث نفسه ، فأرسل إلى ابن عباس ، فقال : كيف تختلف هذه الأمة ونبيها واحد ، وكتابها واحد وقبلتها ؟ فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين ، " إنا أنزل علينا القرآن ، فقرأناه وعلمنا فيم أنزل ، وإنه سيكون بعدنا أقوام يقرءون القرآن ، ولا يعرفون فيم نزل ، فيكون لكل قوم فيه رأي ، فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا ، فإذا اختلفوا اقتتلوا ، فزبره عمر وانتهره ، فانصرف ابن عباس ، ثم دعاه بعد فعرف الذي قال ، ثم قال : إيه أعد علي* "

43–حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قرأ على المنبر : " وفاكهة ، وأبا ، فقال : هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب ؟ ثم رجع إلى نفسه ، فقال : لعمرك إن هذا لهو التكلف يا عمر * "

44–حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال : سألت عبيدة ، عن آية من كتاب الله عز وجل ، فقال " : عليك بتقوى الله عز وجل ، والسداد ، فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيم أنزل القرآن * "

45–حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن خيثمة بن أبي خيثمة الأنصاري البصري ، قال : كان رجل يطوف وهو يقرأ سورة يوسف ، ويجتمع الناس عليه ، فإذا فرغ سأل ، فقال الحسن : كنت مع عمران بن الحصين ، فمر بهذا السائل ، فقام ، فاستمع لقراءته ، فلما فرغ سأل ، فقال عمران : إنا لله وإنا إليه

راجعون ، اذهب بنا ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " من قرأ القرآن ، فليسأل الله عز وجل ، فإنه سيجيء قوم يقرأون القرآن يسألون به الناس "
*

46- حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم ، قال : سمعت الحسن يقول : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال " : من قرأ في ليلة مائة آية كتب له قنوت ليلة ، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن ، ومن قرأ خمسمائة آية أصبح له قنطار من الأجر ، والقنطار اثنا عشر ألفا * "

47-حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبد الكريم البصري ، عن طاوس أنه قال : والله ما رأيت أحدا أحسن قراءة من طلق بن حبيب وأشار بيده ، وسئل من أقرأ الناس ؟ قال " : من إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله عز وجل * "

48-حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي السفر ، قال : قال حذيفة " : إنا قوم أوتينا الإيمان قبل أن نؤتى القرآن ، وإنكم قوم أوتيتم القرآن قبل أن تؤتوا الإيمان * "

49-حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن مسعر ، عن معن ، قال : قال عبد الله " : ما خيب الله بيتا أوى إليه امرؤ بسورة البقرة ، أو آل عمران ، أو بعض صواحبهن "
*

50- حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن مسعر ، قال : أتى عبد الله رجل ، فقال : أوصني ، فقال " : إذا سمعت الله عز وجل يقول في كتابه : يا أيها الذين آمنوا فأصغ لها سمعك ، فإنه خير تؤمر به ، أو شر تصرف عنه * "

51- حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ،

عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له : " اقرأ علي " ، فقال له عبد الله : أقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟ فقال : " إني أحب أن أسمعه من غيري " ، فقرأ عليه عبد الله سورة النساء ، حتى إذا بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ، فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمسك عبد الله *

52-حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي الضحى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لعبد الله " : اقرأ " ، فقال : يا رسول الله ، كيف أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : " إني أحب أن أسمعه من غيري " وافتتح عبد الله سورة النساء ، وقرأ حتى بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ، ذرفت عيناه ، وقال : " حسبك * "

53-حدثنا سعيد قال : نا إبراهيم بن سليمان مؤدب أبي عبد الله ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لعبد الله : " اقرأ علي " ، قال : أقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟ فقال " : إني أحب أن أسمعه من غيري " ، فقرأ سورة النساء حتى انتهى إلى قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ، قال : فغمزني ، فنظرت فإذا دموعه تنحدر *

54-حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قرأ علقمة على عبد الله ، وكان حسن الصوت ، فقال عبد الله " : رتل فداك أبي ، وأمي ، فإنه زين القرآن * "

55-حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، أن جبريل عليه السلام وميكائيل ، نزلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له ميكائيل : " اقرأ على حرف ، وقال له جبريل : استزده فاستزاده ، فقال له : اقرأ على حرفين ، فقال له : استزده ، فقال له : اقرأ على ثلاثة أحرف ، فاستزاده حتى بلغ

سبعة أحرف ، فقال : اقرأ على سبعة أحرف ، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وسكت * "

56- حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، قال : نا حصين ، عن هلال بن يساف ، عن أبي حيان الأشجعي ، قال : لقي رجل عبد الله ، فقال له : اقرأ علي ، فقال ابن مسعود : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لي " : اقرأ علي " ، فقلت : يا رسول الله ، أليس منك تعلمته ؟ فقال : " بلى ، ولكني أحب أن أسمعه من غيري * "

57- حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال : كان جبريل ، يعارض النبي صلى الله عليه وسلم ، في كل شهر رمضان ، فلما كان العام الذي قبض فيه عارضه مرتين ، قال ابن سيرين : " فيرجى أن تكون قراءتنا هذه على العرضة الأخيرة * "

58-حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : قال لي : أي القراءتين تعدون أولا ؟ قلنا : قراءتنا ، فقال : لا بل قراءة ابن مسعود " : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعرض عليه القرآن في كل رمضان ، فلما كان العام الذي مات فيه ، عرض عليه مرتين ، فشهد ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل * "

59-حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : نبئت أن ابن مسعود كان يقول " : لو أعلم أحدا تبلغنيه الإبل أحدث عهدا بالعرضة الآخرة مني لأتيته أو : لتكلفت أن آتيه * "

60-حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي عمار ، عن حذيفة ، قال " : ليقرأن القرآن أقوام يقيمونه كما يقام القدح ، لا يدعون منه ألفا ، ولا يجاوز

إيمانهم حناجرهم * "

61–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، قال " : كنت أتحدى الناس بالحفظ ، فصليت خلف مسلمة بن مخلد ، فقرأ سورة البقرة ، فما ترك ألفا ، ولا واوا * "

62–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، قال : قال ابن مسعود " : القرآن ذكر ، فذكروه * "

63–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا داود ، عن الشعبي ، قال : قال ابن مسعود " : القرآن ذكر ، فذكروه ، وإن اختلفتم في الياء والتاء ، فاجعلوها ياء* "

64–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، قال : سمعت عطية بن قيس وأشياخنا يقولون " : إذا اختلفتم في قراءة ياء ، وتاء ، فاقرءوا على ياء ، وذكروا القرآن ، فإنه مذكر " قال أبو بكر : " وسمعت أشياخنا يقولون : الياء عامة ، والتاء خاصة * "

65–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن مالك بن عبد الله الكلاعي ، قال : سمعت خالد بن معدان ، يقول " : إذا اختلفتم في قراءة ياء ، وتاء ، فاقرءوا على ياء ، وذكروا القرآن ، فإنه مذكر * "

66–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن شعيب بن دينار ، قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول " : قراءة القرآن سنة ، يأخذها الآخر عن الأول * "

67–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد

، عن زيد بن ثابت ، قال " : القراءة سنة * "

68–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن تمام بن نجيح ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : من أخذ ثلث القرآن وعمل به ، فقد أخذ أمر ثلث النبوة ، ومن أخذ نصف القرآن ، فقد أخذ أمر نصف النبوة ، ومن أخذ القرآن كله ، فعمل به ، فقد أخذ النبوة كلها * "

69–حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، قال : نا عمرو بن أبي عمرو ، عن حبيب بن هند ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : من أخذ السبع الطول من القرآن ، فهو خير * "

70–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول " : أعربوا القرآن ، فإنه عربي ، وتفقهوا في السنة ، وأحسنوا عبارة الرؤيا ، وإذا قص أحدكم على أخيه ، فليقل : اللهم إن كان خيرا فلنا ، وإن كان شرا فعلى عدونا * "

71–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال " : أعربوا القرآن* "

72–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : إن الله عز وجل أنزل هذا القرآن آمرا ، وزاجرا ، وسنة خالية ، ومثلا مضروبا ، فيه نبؤكم ، ونبأ من كان قبلكم ، وخبر من بعدكم ، وحكم ما بينكم ، من قال به صدق ، ومن خاصم به فلج ، ومن عمل به أجر ، ومن تمسك به هدي إلى صراط مستقيم ، لا يخلقه طول الرد ، ولا تنقضي عجائبه "

73–حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، قال : نا عاصم بن بهدلة ، عن المسيب بن رافع أو غيره – شك حماد – قال " : من قرأ : إذا زلزلت فكأنما قرأ نصف القرآن ، ومن قرأ قل يا أيها الكافرون ، ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن* "

74–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر الثوري ، عن الربيع بن خثيم ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال " : من قرأ قل هو الله أحد ، كانت له عدل ثلث القرآن* "

75–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن حسان بن عطية ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : من قرأ : يس ، فكأنما قرأ القرآن عشر مرات* "

76–حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، قال : نا أبو سنان ، عن ابن أبي الهذيل قال " : إذا قرأ أحدكم الآية ، فلا يقطعها حتى يتمها* "

77–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي لبيد ، عن محمد بن كعب ، أو غيره ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا شابا ، فكأنهم قالوا فيه وقد كان قرأ القرآن ، فقال " : إنما مثل القرآن مثل جراب ملئ مسكا ، إن فتحته فتحته طيبا ، وإن أوعيته أوعيته طيبا* "

78–حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم ، عن إبراهيم في قوله عز وجل : إنا أنزلناه في ليلة مباركة ، قال " : أنزل القرآن جملة على جبريل عليه السلام ، وكان جبريل يجيء بعد إلى محمد صلى الله عليه وسلم* "

79–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن حكيم بن جبير ،

عن سعيد بن جبير قال " : نزل القرآن جملة من السماء العليا ، إلى السماء الدنيا ، ليلة القدر ، ثم نزل مفصلا* "

80–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عبد الملك بن شداد الهنائي ، عن عبد العزيز بن سليمان ، قال : أخبرني أبو حكيمة العبدي ، قال : أتى علي رضي الله عنه وأنا أكتب مصحفا ، فجعل ينظر إلى كتابي ، فقال : " أجل قلمك " فقضمت من قلمي قضمة ، ثم جعلت أكتب ، فنظر إلي ، فقال " : نعم ، نوره كما نوره الله عز وجل* "

81–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علي رضي الله عنه ، أنه كان " : يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير* "

82–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم أنه كان يقول " : جردوا القرآن ، ولا تخلطوا عليه ما ليس منه* "

83–حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : كان يقال " : يكره بيع القرآن وشراؤه ، وكتابته على الأجر " ، وكان يقال : " لا يورث المصحف ، إنما هو لقراء أهل البيت ، وكان يكره أن يحلى المصحف ، وأن يعشر ، أو يصغر " ، قال : وكان يقال : " عظموا القرآن ، ولا تخلطوا به ما ليس منه ، وكان يكره أن يكتب بالذهب ، أو يعلم عند رءوس الآي " ، قال : وكان يقال : " جردوا القرآن* "

84–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم " : أنه كان يكره نقط المصحف* "

85–حدثنا سعيد قال : نا فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد " : أنه كره أن يصغر المصحف ، والمسجد ، يقال : مصيحف ، ومسيجد* "

86–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا منصور ، قال : سألت الحسن ، عن نقط المصاحف ، قال " : لا بأس به ما لم تبغوا* "

87– حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، أنا مخبر ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم : قال : "لحس الدبر أحب إلي من نقط المصاحف* "

88–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن خالد الحذاء ، قال : دخلت على ابن سيرين " :فرأيته يقرأ في مصحف منقوط*

89–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن أبي رجاء محمد بن سيف ، قال : سألت الحسن عن مصحف ينقط بالعربية ؟ قال : " لا بأس به ، أوما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب : " تعلموا العربية ، وتفقهوا في الدين ، وأحسنوا عبارة الرؤيا ؟ " قال أبو رجاء : وسألت ابن سيرين عن ذلك ، فقال " : إني أخشى أن تزيدوا في الحروف . " حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن منصور بن زاذان ، قال : سألت الحسن و ابن سيرين عن ذلك ، فقالا " : لا بأس به*

90–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حصين ، قال : نا عبيد الله بن عبد الله ، قال : رأيت عبد الله بن عباس " يسأل عن عربية القرآن ، فينشد الشعر* "

91–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، أنا مغيرة ، عن إبراهيم قال " : كانوا يكرهون أن يتأولوا شيئا من القرآن عندما يعرض من أحاديث الدنيا " ، قيل لهشيم نحو قوله : جئت على قدر يا موسى ؟ قال : " نعم* "

92–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا جويبر ، عن الضحاك قال " : لولا

تلاوة القرآن ، لسرني أن أكون صاحب فراش حتى أموت ، وذلك أن المريض يرفع عنه الحرج ، وتكفر عنه خطاياه ، ويكتب له بصالح ما كان يعمل* "

93–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن أبي عبد الله الثقفي ، قال : نا رجل من أهل المدائن قال " : سمعت سلمان الفارسي يقول : " كل ما لم يذكر الله عز وجل في القرآن ، فهو من عفو الله عز وجل* "

94–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حصين ، عن عبد الله بن عروة بن الزبير قال : قلت لجدتي أسماء : كيف كان يصنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرءوا القرآن ؟ قالت " : كانوا كما نعتهم الله عز وجل : " تدمع أعينهم ، وتقشعر جلودهم " ، قلت : فإن ناسا هاهنا إذا سمعوا ذلك تأخذهم عليه غشية ، فقالت : " أعوذ بالله من الشيطان* "

95–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم قال " : يسرى بالقرآن ليلا ، فيرفع من أجواف الرجال ، فيصبحون لا يصدقون حديثا ، ولا يصدقون النساء ، يتسافدون تسافد الحمير ، فيبعث الله ريحا ، فتقبض روح كل مؤمن* "

96–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، قال : نا عبد العزيز بن رفيع ، سمع شداد بن معقل ، سمع عبد الله بن مسعود يقول " : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما يبقى الصلاة ، وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم أوشك أن يرفع " . قالوا : وكيف وقد أثبته الله في قلوبنا ، وأثبتناه في المصاحف ؟ قال " : يسرى عليه ليلا ، فيذهب ما في قلوبكم ، ويرفع ما في المصاحف " ، ثم قرأ عبد الله : ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا*

97–حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن عثمان بن الأسود ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد قال " : إذا تثاءبت وأنت تقرأ ، فأمسك عن القراءة حتى

يذهب عنك* "

98–حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن مجاهد قال " : كان ربما قرأ ، وقوم نيام ، فيجد الريح ، فيمسك عن القراءة حتى تذهب* "

99–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن زرزر ، قال : سمعت رجلا سأل عطاء ، قال :أقرأ القرآن ، فيخرج الريح مني ، فقال " : أمسك عن القراءة حتى تذهب عنك * "

100–حدثنا سعيد قال : نا شريك ، عن ليث ، عن عطاء ، وطاوس ، ومجاهد أنهم قالوا " : لا يمس القرآن إلا وهو طاهر ، أو قالوا : المصحف* "

101–حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض ، عن مسلم الأعور ، قال : كتب رجل يقال له : عبد الرحمن لمجاهد مصحفا ، " فأعطاه خمسمائة درهم * "

102–حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن معقل ، أن عبيد الله بن زياد بعث إليه أن يقوم بالناس في شهر رمضان ، فقام بهم ، فبعث إليه عبيد الله بحلة وخمسمائة درهم ، فقال : " ما أنا بآخذ على القرآن أجرا * "

103–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن سعيد بن إياس الجريري ، عن عبد الله بن شقيق قال " : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون بيع المصاحف ، وتعليم الغلمان بالأجر ، ويعظمون ذلك * "

104–حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أنه " كره أن يشترط المعلم * "

105–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن أيوب بن أبي مسكين ، عن عطاء ، أو خالد ، عن أبي قلابة " أنهما كانا لا يريان بالأجر بأسا * "

106–حدثنا سعيد قال : نا فضيل ، عن ليث بن أبي سليم ، عن الحسن قال " : إذا قاطع المعلم ولم يعدل ، كتب من الظلمة * "

107–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عمير بن هانئ ، أن رجلا كان يقرئ رجلا القرآن ، فحج ذلك الرجل ، فأهدى للذي أقرأه قوسا ، فأتى عوف بن مالك فأخبره ، فقال له " : ألقها عنك " ، فقال : إني أريد أن أغزو ، فقال " : ألقها عنك " ، فقال : إني أريد أن أغزو بها ، فقال له عوف : "أتريد أن تعلق قوسا من نار ؟ " قال : فردها الرجل إلى صاحبها *

108–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن عبد ربه بن سليمان بن زيتون ، عن الطفيل بن عمرو ، قال : أقرأني أبي القرآن ، فأهديت إليه قوسا ، فغدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو متقلد بها ، فقال " : من سلحك هذه ؟ " قال : الطفيل بن عمرو أقرأته القرآن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تقلدها شلوة من نار جهنم " . قالوا : يا رسول الله ، إنا نأكل من طعامهم ، فقال : " أما طعام صنع لغيرك فحضرته ، فلا بأس أن تأكله ، وأما ما صنع لك ، فإنما تأكل بخلاقك " *

109–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي حصين ، عن أبي الضحى قال : سألت ثلاثة فلم آلوا : عبد الله بن يزيد ، ومسروقا ، وشريحا ، عن بيع المصاحف ، فقالوا " : لا تأخذ لكتاب الله عز وجل ثمنا * "

110–حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون ، قال : سألت محمد بن سيرين عن كتاب المصاحف بالأجر ، قال " : كره كتابتها ، واستكتابها ،

وبيعها ، وشراؤها * "

111- حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي حصين ، عن أبي الضحى ، قال : سألت شريحا ، ومسروقا ، وعبد الله بن يزيد عن بيع المصاحف ، فقالوا " : لا تأخذ لكتاب الله ثمنا * "

112-حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، قال : نا مالك بن دينار ، قال : دخل علي جابر بن زيد وأنا أكتب ، فقلت : كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء ؟ فقال " : ما أحسن صنعتك تنقل كتاب الله ورقة إلى ورقة ، وآية إلى آية ، وكلمة إلى كلمة ، هذا الحلال لا بأس به * "

113-حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال " : أراد علقمة أن يكتب مصحفا ، فكره أن يعطي على كتابته أجرا ، فاشترى ورقه ومداده ، وما ينبغي ، وأعطاه بعض أصحابه ، فكتبه له * "

114-حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قال : نا مالك بن دينار ، "أن عكرمة : باع مصحفا له ، وأن الحسن كان لا يرى به بأسا * "

115-حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن الحسن " أنه كان لا يرى بأسا ببيعها واشترائها * "

116-حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا داود ، عن الشعبي ، أنه سئل عن ذلك ، فقال " : إنما يبيع ثمن ورقه وأجر كتابه " حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن داود ، عن الشعبي ، مثل ذلك *

117-حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال " : اشتر المصاحف ولا تبعها " حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن

ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، مثله *

118–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير قال : "اشترها ، ولا تبعها * "

119–حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال " : اشتر المصحف ولا تبعه * "

120–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا خالد ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة السلماني " : أنه كان يكره بيع المصاحف واشتراءها * "

121–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن ليث بن أبي سليم ، عن سالم بن عبد الله ، قال : قال ابن عمر " : لوددت أن الأيدي قطعت في بيع المصاحف " *

122–حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون ، قال : سألت محمد بن سيرين عن كتاب المعلم ، فقال " : كان معلم بالمدينة ، وكان عنده أولاد أولئك الضخام ، وكان مملوكا ، وكان مواليه يكلفونه الشيء ، فيقول الغلمان : دعنا نكفيك ، فيأبى عليهم * "

123–حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، قال : نا أبو إسحاق ، عن عبد الله بن حبيب ، عن ابن مسعود قال " : أنزل المفصل بمكة ، فمكثنا حججا نقرؤه ، لا ينزل غيره * "

124–حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه" : لا يغرنكم من قرأ القرآن ، إنما هو كلام يتكلم به ،

ولكن انظروا إلى من يعمل به * "_

125–حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية ، قال : نا أبو مالك الأشجعي ، عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني حديث عهد بشرك ، فمرني بأمر يبرئني من الشرك ، قال " : اقرأ : قل يا أيها الكافرون " ، فما أخطأها أبي من يوم ولا ليلة حتى فارق الدنيا * "

126–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي الحسن التيمي قال : سمعت رجلا يقول_: كنت أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء ، فسمع قارئا يقرأ : قل يا أيها الكافرون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : أما هذا فقد برئ من الشرك " ، وسرنا ، فسمع رجلا يقرأ :_قل هو الله أحد ، فقال " : أما هذا فقد غفر له " ، فكففت راحلتي لأنظر من هو فأبشره ، فنظرت يمينا وشمالا ، فما رأيت أحدا *

127–حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن مولى لفضالة بن عبيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته* "

128–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة أبي موسى ، فقال " : لقد أوتي هذا من مزامير آل داود * "

129–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : دخلت الجنة فسمعت قراءة ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، كذلكم البر ، كذلكم البر * "

130–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، أن عليا " فرض أو أعطى لمن قرأ القرآن ألفين ألفين ، وكان أبي ممن قرأ القرآن فلم يأخذ * "

131–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن أبي نضرة ، عن سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي فراس ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال " : أيها الناس ، إنه أتى علي زمان ، وأنا لا أدري أن أحدا يريد بقراءته غير الله عز وجل ، حتى خيل إلي بآخرة أن أقواما يريدون بقراءتهم غير الله ، فأريدوا الله عز وجل بقراءتكم وأعمالكم * "

132–حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن الصلت بن بهرام ، عن الحسن ، قال " :إن هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان لم يأخذوه من أوله ، ولا علم لهم بتأويله ، إن أحق الناس بهذا القرآن من رئي في عمله ، " قال الله تبارك وتعالى :_كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب ، وإنما تدبر آياته اتباعه بعمله ، يقول أحدهم لصاحبه : تعال أقارئك ، والله ما كانت القراء تفعل هذا ، والله ما هم بالقراء ، ولا الورعة ، لا كثر الله في الناس أمثالهم ، لا كثر الله في الناس أمثالهم* "

133–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي سنان ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، أو عن أبي هريرة قال " : من قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين ، ومن حافظ على الصلوات الخمس لم يكتب من الغافلين* "

134–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي سنان ، عن ابن أبي الهذيل ، قال " : كانوا يكرهون أن يقرءوا بعض الآية ويتركوا بعضا * "

135–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي سنان ، عن المغيرة بن سبيع قال " : من قرأ عند منامه آيات من البقرة لم ينس القرآن :_أربع آيات من

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ ، وآية الكرسي ، والثلاث آيات من آخرها * "

136–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله " : ليس الخطأ أن تجعل خاتمة آية خاتمة آية أخرى * "

137–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال " : لا يقولن أحدكم : أخذت القرآن كله ، وما يدريه ما كله ، قد ذهب منه قرآن كثير ، ولكن يقول : أخذنا ما ظهر منه * "

138–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن حنظلة بن خويلد العنزي ، قال : خرجت مع ابن مسعود حتى أتى السدة سدة السوق ، فاستقبلها ، ثم قال : " اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها ، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها ، ثم مشى حتى أتى درج المسجد ، فسمع رجلا يحلف بسورة من القرآن " ، فقال " : يا حنظلة ، أترى هذا يكفر عن يمينه ؟ إن لكل آية كفارة ، أو قال : يمين * "

139–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن أبي كنف ، قال : بينا أنا أمشي مع ابن مسعود في سوق الرقيق ، إذ سمع رجلا يحلف بسورة من القرآن ، فقال ابن مسعود " : إن عليه لكل آية منها يمينا * "

140–قال الأعمش : فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال : قال عبد الله " : من حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين ، ومن كفر بآية من القرآن فقد كفر به كله * "

141–حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون ، عن غيلان ، عن مطرف ، قال " : لا يقولن أحدكم : إن الله عز وجل يقول كذا وكذا ، ولكن قولوا : قال الله عز وجل " *

142–حدثنا سعيد قال : نا مصعب بن ماهان ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم ، أن رجلا كان يكتب القرآن فيسقيه فقال " : إني أرى سيصيبه بلاء * "

143–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي الأحوص ، قال : قال عبد الله " : اقرءوا القرآن في سبع ، ولا تقرءوه في أقل من ثلاث ، وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه * "

144–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله " : من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز ، هذا كهذ الشعر ، ونثرا كنثر الدقل * "

145–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن هشام ، عن الحسن ، عن ابن مسعود ، قال " : من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ، فهو راجز * "

146–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن حصين ، عن عبيد الله بن عبد الله ، قال : "كان ابن مسعود يختم القرآن في ثلاث ، لا يستعين عليه من النهار إلا باليسير *

147–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن محمد بن ذكوان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود أنه كان " يختم القرآن في رمضان في ثلاث ، وفي غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة * "

148–حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال " : كان الأسود يختم القرآن في شهر رمضان في كل ليلتين ، وينام فيما بين المغرب والعشاء ، وكان يختم فيما سوى ذلك في ستة* "

149–حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن إبراهيم ، قال : "كان علقمة يختم القرآن في كل خمس ، وكان الأسود يختمه في كل ست ، وكان عبد الرحمن بن يزيد يختمه في كل سبع * "

150–حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، قال : نا أبو إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه ، قال " : من قرأ في ليلة أكثر من ثلث القرآن فهو راجز * "

151–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا خالد ، عن أبي قلابة ، "أن أبي بن كعب كان يختم القرآن في كل ثمان ، وأن تميما الداري كان يختم في كل سبع *

152–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن أبي بن كعب " : أنه كان يختم القرآن في كل ثمان " *

153–حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : جاء إليه رجل ، فقال : إني قرأت المفصل البارحة في ركعة ، فغضب ، وقال : "إنما فصل لتفصلوه ، هذا كهذ الشعر ، ونثرا كنثر الدقل ، لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن ، بسورتين في كل ركعة ، بسورتين في كل ركعة * "

154–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن نافع بن لبيبة قال : قلت لابن عمر : قرأت المفصل في ركعة ، فقال " : أفعلتموها ؟ إن الله عز وجل لو شاء أن ينزله جملة واحدة فعل ، أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود * "

155–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، قال : قالت امرأة عثمان رضي الله عنه حين قتل " : لقد قتلتموه ، وإنه ليحيي الليل كله بالقرآن في ركعة * "

156–حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن العلاء بن المسيب ، عن طالوت ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال " : لأن أقرأ البقرة في ليلة أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله في ليلة * "

157–حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك ، عن إسماعيل بن مسلم العبدي ، عن أبي المتوكل الناجي " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ذات ليلة ، فقام ليلته بآية من القرآن يكررها على نفسه * "

158–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن أبي جمرة ، قال : قلت لابن عباس : إني لأقرأ القرآن في ليلة مرة أو مرتين ، قال : فأكثر ظني أنه قال : مرتين ، فقال ابن عباس : " لأن لا أقرأ إلا سورة واحدة أحب إلي من أن أصنع ذلك ، فإن كنت لا بد فاعلا ، فاقرأ قراءة تسمع أذنيك ، وتوعيه قلبك * "

159–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن عبد ربه ويحيى ابني سعيد ، عن رجل تبان من أهل المدينة ، أنه سمع أباه يقول : سمعت زيد بن ثابت يسأل عن قراءة القرآن ، قال " :_لأن أقرأ في شهر أحب إلي من خمس عشرة ، وخمس عشرة أحب إلي من عشر ، وعشر أحب إلي من سبع , أقف عند ما ينبغي أن أقف عنده ، وأدعوا الله عز وجل وأسأل * "

160–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن يزيد ، عن عمير بن ربيعة قال " : رأيت أبا الدرداء يدرس القرآن في جماعة من أصحابه"

161–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال :أتي عبد الله بمصحف قد زين ، فقال " : إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق * "

162–حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة ، عن أبي سعيد الأنصاري ، عن أبي هريرة قال " : إذا حليتم مصاحفكم ، وزخرفتم مساجدكم ، فالدمار عليكم * "

163–حدثنا سعيد قال : نا الحارث بن عبيد الإيادي ، عن أبي عمران الجوني ، عن جندب بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا * "

164–حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " : إن لهذا القرآن شرة ، ثم إن للناس عنه فترة ، فمن كانت فترته إلى القصد فنعما هو ، ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئكم بور * "

****

باب تفسير فاتحة الكتاب

165–حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، فهي خداج غير تمام * "

166–قلت له : يا أبا هريرة ، إني أكون أحيانا وراء إمام ؟ فغمز ذراعي وقال : يا فارسي ، اقرأها في نفسك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "

قال الله عز وجل : قسمت السورة بيني وبين عبدي نصفين ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ، يقول العبد : الحمد لله رب العالمين ، فيقول الله : حمدني عبدي ، ويقول العبد : الرحمن الرحيم ، فيقول الله : أثنى علي عبدي ، ويقول العبد : مالك يوم الدين ، فيقول الله عز وجل : مجدني عبدي ، فهذا لي ولعبدي ما سأل ، وهذه الآية بيني وبين عبدي ، يقول العبد : إياك نعبد وإياك نستعين ، وهذا بيني وبين عبدي نصفين ، ولعبدي ما سأل ، يقول العبد : اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين * "

167–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مخبر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ، وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يقرءون : مالك يوم الدين " حدثنا سعيد قال : : نا هشيم ، عن الحجاج ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ كذلك *

168–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا خالد ، عن أبي قلابة ، " أن أبي بن كعب كان يقرأ : مالك يوم الدين * "

169–حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ : مالك يوم الدين ، وكان علقمة والأسود يقرآن : مالك يوم الدين *

170–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، " أنه كان يقرأ : مالك يوم الدين* "

171–حدثنا سعيد قال : نا سويد بن عبد العزيز ، قال : نا حصين بن عبد الرحمن ، قال : حدثني مرة الهمداني ، عن ابن مسعود قال " : الصراط على النار ، يمر

أولهم مثل البرق ، ثم كالطير ، ثم كالفرس الجواد ، وآخرهم يمر حبوا ، والملائكة قيام معهم كلاليب من نار ، يخطفون الناس يمينا وشمالا ، حتى يقذفوهم في النار "
*

172–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن ثابت ، سمع ابن عباس يقرأ) :_السراط (بالسين * "

173–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ :_ صراط من أنعمت عليهم * "

174–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ :_غير المغضوب عليهم ، وغير الضالين
*

175–حدثنا سعيد قال : نا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن ابن سيرين ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " :_فاتحة الكتاب شفاء من السم * "

176–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم " :_المغضوب عليهم اليهود ، والنصارى هم الضالون * "

باب تفسير سورة البقرة

177–حدثنا سعيد بن منصور قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : ذكروا أصحاب محمد صلى الله

عليه وسلم وإيمانهم ، فقال عبد الله " : إن أمر محمد صلى الله عليه وسلم كان بينا لمن رآه ، والذي لا إله غيره ، ما آمن مؤمن أفضل من إيمان بغيب ، ثم قرأ : الم ، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ، الذين يؤمنون بالغيب * "

178–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، قال : قال الحارث بن قيس لعبد الله : عند الله نحتسب ما سبقتمونا به يا أصحاب محمد من رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم .فقال عبد الله " : نحتسب إيمانكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ولم تروه * "

179–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو الأشهب ، عن الحسن ، وأبي رجاء ، قرأ أحدهما) " :غُشَاوَة (" والآخر " غَشْوَة * "

180–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : يكاد البرق يخطف أبصارهم* "

181–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح أو غيره ، عن مجاهد في قوله عز وجل : إني أعلم ما لا تعلمون ، قال " : علم من إبليس المعصية ، وخلقه لها * "

182–حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون ، قال : كنا عند الحسن ، فسأله الحسن بن دينار فقال : يا أبا سعيد أرأيت قول الله عز وجل للملائكة : وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ، ما الذي كتمت الملائكة ؟ قال : " إن الله تعالى لما خلق آدم ، رأت الملائكة خلقا عجبا ، فكأنهم دخلهم من ذلك شيء ، ثم أقبل بعضهم على بعض ، فأسروا ذلك بينهم ، فقالوا : وما يهمكم من أمر هذا المخلوق ؟ إن الله عز وجل لا يخلق خلقا إلا كنا أكرم عليه منه* "

183–حدثنا سعيد قال : نا الحسن بن يزيد الأصم ، قال : سمعت السدي يقول

في قوله عز وجل : فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم قال : "رب خلقتني بيدك ، ونفخت في من روحك ، فسبقت رحمتك غضبك ، أرأيت إن تبت وأصلحت ، هل أنت رادني إلى الجنة ؟ قال : قيل : نعم * "

184–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشيطان يبكي ويقول : يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد ، فله الجنة ، وأمرت بالسجود فأبيت ، فلي النار * "

185–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن عامر الشعبي ، عن جعدة بن هبيرة ، قال " : الشجرة التي افتتن بها آدم شجرة الكرم ، وجعلت فتنة لولده بعده * "

186–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا خالد بن صفوان ، عن زيد بن علي ، عن ابن عباس " أنه كان في مسير له ، فنعي إليه ابن له ، فنزل فصلى ركعتين ، ثم استرجع ، وقال : فعلنا كما أمرنا الله تعالى : واستعينوا بالصبر والصلاة * "

187–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن أبي مالك في قوله عز وجل : وفومها قال " : يعني الحِنْطة * "

188–حدثنا سعيد قال : نا سفيان وسئل عنه فقال " : كما يقرأ عبد الله وثومها " *

189–حدثنا سعيد قال : نا نوح بن قيس ، عن محمد بن سيف ، عن الحسن في قوله عز وجل : صفراء فاقع لونها ، قال " : هي السوداء شديدة السواد * "

190–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال " : لو أن بني إسرائيل أخذوا أدنى بقرة فذبحوها أجزأت عنهم ، ولكنهم شددوا ، ولولا أنهم قالوا : إن شاء الله لمهتدون ما وجدوها " *

191–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، في قوله عز وجل " : وقولوا للناس حسناً قال " : للناس كلهم ، للمشرك ، وغير المشرك * "

192–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عبد الملك بن أبي سليمان قال : كان زيد بن ثابت " يقرأ : وقولوا للناس حُسْناً ، وكان ابن مسعود " يقرأ (وقولوا للناس حَسَناً * ")

193–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، " أنه كان يقرأ : (وإن يأتوكم أسْرى)* "

194–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم " أنه كان يقرأ (وإن يأتوكم أسْرى تفدوهم)

195–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حميد ، " أنه كان يقرأ (أسْرى)

196–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عباد بن راشد ، عن الحسن ، " أنه كان يقرأ :(أسَارى تفَادُوهم)* "

197–حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن ثابت الحداد ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل :(وأيّدناه بروح القدس) قال " :(إنه كان يحيي الموتى)* "

198–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : (يود أحدهم لو يعمر ألف سنة) قال " :_هو قول الأعاجم إذا عطس أحدهم يقال له : زه هزار سال " يعني ألف سنة *

199–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب : " أنه كان يقرأ (وجبريل وميكاييل)

200–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، قال : سألت ابن عباس : كيف نقرأ : واتَّبِعُوا ، أو اتَّبَعُوا ؟ قال " : هما سواء ، اقرأ قراءتك الأولى " *

201–حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خصيف ، في قوله عز وجل : ﴿واتبعوا ما تتلو الشياطين﴾ ، قال : "كان سليمان إذا نبتت الشجرة قال : لأي داء أنت ؟ فتقول : لكذا وكذا ، فلما نبتت شجرة الحرنوبة الشامي ، قال : لأي شيء أنت ؟ قالت : لمسجدك أخربه ، قال : تخربينه ؟ قالت : نعم ، قال : بئس الشجرة أنت . فلم يلبث أن توفي ، فجعل الناس يقولون في مرضاهم : لو كان لنا مثل سليمان ، فأخذوا الشياطين ، فأخذوا كتابا ، فجعلوه في مصلى سليمان ، فقالوا : نحن ندلكم على ما كان سليمان يداوي به ، فانطلقوا فاستخرجوا ذلك الكتاب ، فإذا فيه سحر ورقى ، فأنزل الله عز وجل : و﴿ اتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين هم الذين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ﴾ " *

202–وذكر أنها في قراءة أبي : وما يتلى على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر سبع مرار ، " فإن أبى إلا أن يكفر علماه ، فيخرج منه نار أو نور حتى يسطع في السماء ، قال : " المعرفة التي كان يعرف * "

203–حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، قال : كنت مع مجاهد ، فمر بنا رجل من قريش ، فقال له مجاهد : حدثنا ما سمعت من أبيك ، قال :حدثني أبي " أن الملائكة حين جعلوا ينظرون إلى أعمال بني آدم وما يركبون من المعاصي الخبيثة ، وليس يستر الناس من الملائكة شيء ، فجعل بعضهم يقول لبعض :انظروا إلى بني آدم كيف يعملون كذا وكذا ، ما أجرأهم على الله يعيبونهم بذلك ، فقال الله عز وجل لهم : قد سمعت الذي تقولون في بني آدم ، فاختاروا منكم ملكين أهبطهما إلى الأرض ، وأجعل فيهما شهوة بني آدم . فاختاروا هاروت وماروت ، فقالوا : يا رب ، ليس فينا مثلهما ، فأهبطا إلى الأرض ، وجعل فيهما شهوة بني آدم ، ومثلت لهما الزهرة في صورة امرأة ، فلما نظرا إليها ، لم يتمالكا أن تناولا منها ما الله أعلم به ، وأخذت الشهوة بأسماعهما وأبصارهما ، فلما أرادا أن يطيرا إلى السماء ، لم يستطيعا فأتاهما ملك ، فقال : إنكما قد فعلتما ما فعلتما ، فاختارا عذاب الدنيا ، أو عذاب الآخرة ، فقال أحدهما للآخر : ماذا ترى ؟ قال : أرى أن أعذب في الدنيا ثم أعذب ، أحب إلي من أن أعذب ساعة واحدة في الآخرة ، فهما معلقان منكسان في السلاسل ، وجعلا فتنة * "

204–حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد ، قال : كنت مع ابن عمر أحسبه قال : في سفر فقال لي " : ارمق الكوكبة ، فإذا طلعت أيقظني " ، فلما طلعت أيقظته ، فاستوى جالسا ، فجعل ينظر إليها ويسبها سبا شديدا ، فقلت : يرحمك الله أبا عبد الرحمن ، نجما سامعا مطيعا ، ما له يسب ؟ فقال " : ها ، إن هذه كانت بغيا في بني إسرائيل ، فلقي الملكان منها ما لقيا * "

205–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمران بن حارث السلمي ، عن ابن عباس قال : أتاه رجل فقال له : " من أين أقبلت ؟ " فقال : من العراق ، قال : "كيف تركت الناس وراءك ؟ " قال : تركت الناس

يتحدثون أن عليا سوف يخرج إليهم ، فقال : " لو شعرنا ، ما زوجنا نساءه ، ولا قسمنا ميراثه ، وسأحدثك عن ذلك ، إن الشياطين كانت تسترق السمع في السماء ، فإذا سمع أحدهم كلمة حق كذب معها ألف كذبة ، فأشربتها قلوب الناس واتخذوها دواوين ، فاطلع عليها سليمان ، فدفنها تحت كرسيه ، فلما مات سليمان ، قام شياطين بالطريق ، فقالت : ألا أدلكم على كنز سليمان الممنع الذي لا كنز له مثله ؟ فاستخرجوها ، قالوا : سحر ، وإن بقيتها هذا يتحدث به أهل العراق ، وأنزل الله عذر سليمان فيما قالوا من السحر ﴿ : واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان "﴾ إلى آخر الآية

206–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يعلى بن عطاء ، عن القاسم بن ربيعة بن قانف الثقفي ، قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقرأ :(ما ننسخ من آية أو نَنْسَاها ، فقلت له : إن سعيد بن المسيب يقرأ : (ما ننسخ من آية أو ننسيها) ، فقال : " إن القرآن لم ينزل على المسيب ، ولا على آل المسيب ، قال الله تعالى :﴿ سنقرئك فلا تنسى﴾ ، ﴿ واذكر ربك إذا نسيت *﴾

207–حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، في قوله عز وجل : (ما ننسخ من آية أو ننسيها) ، قال " : أو نؤخرها * "

208–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني حجاج ، عن عطاء ، أن قوما عميت عليهم القبلة ، فصلى كل إنسان منهم إلى ناحية ، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكروا ذلك له ، " فأنزل الله على رسوله﴿ : فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ "*

209–حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، في قوله

﴿ :يتلونه حق تلاوته﴾ ، قال : " يعملون به حق عمله ، أولئك يؤمنون به * "

210–حدثنا سعيد قال : نا عتاب ، عن خصيف ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿ :لا ينال عهدي الظالمين﴾ ، قال : " إنه سيكون في ذريتك ظالم* "

211–حدثنا سعيد قال : نا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل : (لا ينال عهدي الظالمين) قال " : إذا كان ظالما فليس بإمام يقتدى به* "

212–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح وغيره ، عن مجاهد ، في قوله﴿ : واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ ، "مُدَّعى * "

213–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حميد الطويل ، قال : نا أنس بن مالك قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " وافقت ربي في ثلاث ، فقلت : يا رسول الله ، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى ، فنزلت﴿ : واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ ، وقلت : يا رسول الله ، يدخل على نسائك البر والفاجر ، فلو أمرتهن أن يحتجبن ، فنزلت آية الحجاب . واجتمع نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لهن﴿ : عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات ... الآية﴾ ، فنزلت * "

214–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي جعفر مولى ابن عياش : " أنه كان يقرأ : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى)* "

215–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عطاء ، في قوله﴿ : طهرا بيتي للطائفين﴾ قال " : كانت فيه أصنام ، فأمرا أن يخرجاها منه "_ *

216–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : " استرزق الله عز وجل إبراهيم لأهل البلد لمن آمن ، قال﴿ : وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر﴾ ، "قال الله عز وجل : ومن كفر فإني أرزقه أيضا ، أمتعه قليلا ، ثم أضطره إلى عذاب النار * "

217–حدثنا سعيد قال : نا **3443** سفيان ، وتلا هذه الآية﴿ : وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا﴾ ، قال " : سألا القبول ، وتخوفا أن يكون منه شيء لا يتقبل منهما * "

218–حدثنا سعيد قال : نا عتاب ، أنا خصيف ، عن مجاهد قال : " قال إبراهيم :ربنا أرنا مناسكنا . فأخذ جبريل عليه السلام بيده ، فذهب به حتى أتى به البيت ، قال : ارفع القواعد ، فرفع إبراهيم القواعد ، وأتم البنيان ، فذهب به إلى الصفا فقال : هذا من شعائر الله ، ثم ذهب به إلى المروة ، فقال : وهذا من شعائر الله ، ثم أخذ بيده فذهب به نحو منى ، فإذا هو بإبليس عند العقبة ، عند الشجرة ، فقال له جبريل : كبر وارمه ، فكبر ورمى ، فذهب إبليس حتى قام عند الجمرة الوسطى ، فحاذى به جبريل وإبراهيم ، فقال جبريل : كبر وارمه ، فكبر ورمى ، فذهب إبليس حتى أتى الجمرة القصوى ، فقال له جبريل : كبر وارمه ، فكبر ورمى ، فذهب إبليس ، وكان الخبيث أراد أن يدخل في الحج شيئا فلم يستطع ، فذهب حتى أتى به المشعر الحرام ، فقال : هذا المشعر الحرام ، ثم ذهب حتى أتى به عرفات ، فقال : هذه عرفات ، قد عرفت ما أريتك ؟ قال : نعم ثلاث مرات ، قال : فأذن في الناس بالحج ، قال : وكيف أؤذن ؟ قال : قل يا أيها الناس ، أجيبوا ربكم ثلاث مرات فأجاب العباد : لبيك اللهم ربنا لبيك ، مرتين فمن أجاب إبراهيم يومئذ من الخلق فهو حاج " فقال لي مجاهد : " يا أبا عون ، القدرية لا يصدقون بهذا * "

219–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا جويبر ، عن الضحاك ، قال : " علموا أولادكم وأهاليكم وخدمكم أسماء الأنبياء الذين ذكرهم الله في كتابه حتى يؤمنوا بهم ، ويصدقوا بما جاءوا به ، فإن الله يقول﴿ : قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * "﴾

220–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله﴿ : وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾ ، قال " : عدلا﴿ " لتكونوا شهداء على الناس﴾ ، قال : " يؤتى بالنبي يوم القيامة معه رجل لم يتبعه غيره ، والنبي معه الرجلان لم يتبعه أكثر من ذلك فيقال للنبي : هل بلغت هؤلاء ؟ فيقول : نعم ، فيقول لهم : هل بلغكم ؟ فيقولون : لا ، فيقال لهم : من يشهد لكم أنكم قد بلغتم ؟ فيقولون : محمد وأمته ، فيشهدون لهم بالبلاغ ، فيقال لهم : ما يدريكم ؟ فيقولون : أخبرنا نبينا أن الرسل قد بلغوا ، فصدقنا بذلك ، فذلك قوله عز وجل﴿ : جعلناكم أمة وسطا﴾ ، يقول : عدلا ،﴿ لتكونوا شهداء على الناس﴾ ، قال : على هذه الأمم أنهم قد بُلِّغوا * "

221–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، نا أبو إسحاق الهمداني ، عن البراء بن عازب قال : " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر شهرا ، حتى نزلت الآية التي في القبلة﴿ وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ ، فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم ، فمر بأناس من الأنصار ، وهم يصلون ، فحدثهم الحديث ، فَوَلَّوْا وجوههم قِبَلَ البيت * "

222–حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : " صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا ، ثم أمر أن يصلي قبل الكعبة ، فخرج رجل ، فرأى ناسا من الأنصار ، يصلون قبل بيت المقدس

، فقال : أشهد أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الكعبة ، فتحولوا جميعا قبل الكعبة * "

223–حدثنا سعيد قال : نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، في قوله : ﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾ ، قال : " صلاتكم نحو بيت المقدس * "

224–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن يحيى بن قمطة ، قال : رأيت عبد الله بن عمرو ، ونظر إلى الكعبة مما يلي الميزاب ، فقال : " هذه التي قال الله﴿ : فلنولينك قبلة ترضاها * "﴾

225–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن أبي العالية ، في قوله عز وجل﴿ : فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾ ، قال : " تِلْقَاء المسجد الحرام " *

226–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن أبي سنان ، عن الضحاك بن مزاحم ، في قوله﴿ : ولكل وجهة هو موليها﴾ ، قال : " لكل أهل دين قبلة يصلون إليها " ، ﴿ فاستبقوا الخيرات﴾ ، يقول لهذه الأمة﴿ : أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا﴾ ، قال : " البر والفاجر * "

227– حدثنا سعيد قال : سمعت فضيلا يقول في قوله﴿ : فاذكروني أذكركم﴾ ، قال : " اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي * "

228–حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي هانئ الخولاني ، عن خالد بن أبي عمران قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من

أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قلت صلاته ، وصيامه ، وتلاوته للقرآن ، ومن عصى الله فقد نسي الله ، وإن كثرت صلاته ، وصيامه ، وتلاوته القرآن * "

229–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، نعي إليه أخوه قثم ، وهو في مسير ، فاسترجع ، ثم تنحى عن الطريق ، فصلى ركعتين أطال فيهما الجلوس ، ثم قام يمشي إلى راحلته ، وهو يقول ﴿ " :استعينوا بالصبر والصلاة ، وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين * "﴾

230–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، نا خالد بن صفوان ، قال حدثني زيد بن علي ، عن ابن عباس ، قال : نعي إليه ابن له وهو يسير في سفر ، فنزل فصلى ركعتين ، ثم استرجع ، ثم قال : " فعلنا كما أمرنا الله عز وجل ، ثم تلا هذه الآية (استعينوا بالصبر والصلاة)

231–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " نعم العدلان ، ونعمت العلاوة ﴿ : أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون * "﴾

232–حدثنا سعيد قال : نا داود ، عن الشعبي ، قال : كان على الصفا وثن يقال له إساف ، وعلى المروة وثن يقال له نائلة ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ، إن أهل الجاهلية إنما كانوا يطوفون بين الصفا والمروة للوثنين اللذين عليهما ، وإنهما ليسا من شعائر الله ، فنزلت ﴿ " : إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما * "﴾

233–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، نا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿ : إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ ، قال : " قالت الأنصار :

إن السعي بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية ، فنزلت﴿ : إن الصفا والمروة من شعائر الله * "﴾

234–حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله﴿ : ويلعنهم اللاعنون﴾ ، قال : " البهائم إذا أسْنَتَتِ الأرض ، قالت البهائم : هذا من أجل عصاة بني آدم ، لعن الله عصاة بني آدم * "

235–حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد ، في قوله تعالى﴿ : ويلعنهم اللاعنون﴾ ، قال " : دواب الأرض * "_

236– حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن عطاء ، في قوله تعالى (ويلعنهم اللاعنون) ، قال : " الجن والإنس وكل دابة * "

237– حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، نا سعيد بن مسروق ، عن أبي الضحى ، قال : " لما نزلت :(وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم)، "تعجب المشركون ، وقالوا : إلها واحدا إن كان صادقا فليأتنا بآية " ، فأنزل الله (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار)، إلى قوله(لقوم يعقلون)* "

238– حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض ، عن عبيد المكتب ، عن مجاهد ، في قوله (وتقطعت بهم الأسباب)، قال : " الأوصال التي كانت بينهم في الدنيا * "

239– حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد ، عن عبيد المكتب ، عن مجاهد ، قال " : الوصل الذي كان بينهم في الدنيا * "_

240- حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي مجلز ، في قوله عز وجل :(ولا تتبعوا خطوات الشيطان)، قال : " النذور في المعاصي * "

241- حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله :(فمن اضطر غير باغ ولا عاد)، قال : " غير باغ على المسلمين ، ولا معتد عليهم ، من خرج يقطع الرحم ، أو يقطع السبيل ، أو يفسد في الأرض ، فاضطر إلى الميتة ، لم تحل له* "

242- حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله :(فما أصبرهم على النار)، قال : " ما أعملهم بأعمال أهل النار * "

243-حدثنا سعيد قال : نا مصعب بن ماهان ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد الإيامي ، عن مرة ، عن عبد الله ، في قوله عز وجل : (وآتى المال على حبه) ، قال : " تؤتيه وأنت صحيح شحيح ، تأمل العيش ، وتخشى الفقر* "

244- حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : أخبرني مجاهد ، عن ابن عباس قال : "كتب على بني إسرائيل القصاص في القتلى ، ولم يكن فيهم العفو ، فقال الله لهذه الأمة :(كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف)" ، "فالعفو : أن يقبل الدية في العمد " ، ذلك تخفيف من ربكم ، قال :(تخفيف مما كتب على من كان قبلكم) ،(فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان)، وقال : " يتبع هذا المعروف ، ويؤدي إليه هذا بإحسان * "

245- حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن الحسن ، في قوله عز وجل :(إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين) ، قال : " كانت الوصية للوالدين والأقربين ، فنسخ من ذلك للوالدين ، وأثبت لهما نصيبهما في

سورة النساء ، ونسخ من الأقربين كل وارث ، وبقيت الوصية للأقربين الذين لا يرثون " *

246–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن محمد بن شريك المكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : قال لها رجل : إني أريد أن أوصي . قالت : "كم مالك ؟ " قال : ثلاثة آلاف ، قالت : "كم عيالك ؟ " قال : أربعة ، قالت " : قال الله عز وجل : (إن ترك خيرا)، وإن هذا الشيء يسير ، فاتركه لعيالك ، فهو أفضل * "

247–حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : " ما من مال أعظم أجرا من مال يتركه الرجل لولده ، يغنيهم عن الناس " *

248–حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك ، قال : نا ابن جريج ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : " إذا ترك الميت سبعمائة درهم ، فلا يوصي * "

249–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : دخل علي على صديق له يعوده ، فقال له الرجل : إني أريد أن أوصي ، فقال له علي : " إن الله تعالى يقول): إن ترك خيرا (، وإنك إنما تدع شيئا يسيرا ، فدعه لعيالك ، فهو أفضل * "

250–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، أنه قرأ هذه الآية على منبر البصرة ثم قال : " قد نسخ هذا * "

251–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، أنه كان يقول : إن الوصية كانت قبل الميراث ، فلما نزل الميراث نسخ الميراث من يرث ، وبقيت الوصية لمن لا يرث ، فهي ثابتة ، فمن أوصى لغير ذي قرابة ، لم تجز وصيته ؛ لأن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال_" : لا تجوز لوارث وصيّة * "

252–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، وحميد ، عن الحسن ، أنه كان يقول : " من أوصى لغير ذي قرابته ، فللذين أوصى لهم ثلث الثلث ، ولقرابته ثلثا الثلث * "

253–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حميد ، عن مجاهد ، أنه كان يقرأ : ﴿ فمن خاف من موصٍ جنفاً * ﴾

254–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا جويبر ، عن الضحاك ، في قوله عز وجل :(فمن خاف من موص جنفا) ، قال : " الحَيْفُ أو الجَنَفُ : الخطأ ، والإثم : العمد * "

255–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال " : أن يوصي لولد ابنته ، وهو يريد ابنته* "

256–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " الجنف في الوصية والإضرار فيها من الكبائر * "

257–حدثنا سعيد قال : نا خالد ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " الجنف في الوصية ، والإضرار فيها من الكبائر * "

258–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال " : الجنف أو الحيف في الوصية ، والإضرار فيها من الكبائر * "

259–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن سوار بن أبي حكيم ، عن عطاء ، في قوله

عز وجل﴿ : كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾ ، قال : " ثلاثة أيام من كل شهر * "

260–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن حجاج بن أرطأة ، عن أبي جعفر ، قال " :نسخ شهر رمضان كل صوم * "

261–حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، في قوله عز وجل : (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) ، قال : " هو الكبير الذي كان يصومه فعجز ، والمرأة الحبلى التي يشق عليها ، فعليهما طعام مسكين كل يوم حتى ينقضي شهر رمضان * "

262–حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن زياد بن أبي مريم ، في قوله عز وجل " : وعلى الذين يطيقونه ، "يعني : من الذين بلغوا الأعمال ، فوجب عليهم الصيام ، فمن كان من هؤلاء به علة من مرض أو عطاس ، أو ذا علة من رجل أو امرأة معذورة ، فترك الصيام ، أو الشيخ الكبير ، فعليه فدية : طعام مسكين لكل يوم " فمن تطوَّع خيرا ، "يعني : يطعم كل يوم مسكينين ، وأن تصوموا خير لكم من ذلك* "

263–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عمران بن حدير ، عن عكرمة ، أنه كان يقرأ " : وعلى الذين يُطَوَّقُونَهُ " ، وقال : " لو كان : يطيقونه إذا صاموا " *

264–حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية ، قال : نا عمران بن حدير ، عن عكرمة ، " كان يقرأ : " وعلى الذين يطوقونه " ، ويقرأ : إن الذين يطيقونه هم الذين يصومونه ، والذين يُطَوَّقُونَه هم الذين ضعفوا ، عليهم الفدية * "

265–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن أيوب ، وخالد ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : " أنه قرأ سورة البقرة على المنبر ، ففسرها ، فلما أتى على هذه الآية قرأ : طعام مسكين * "

266–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال " : هي منسوخة * "

267–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس " أنه كان يقرأ : (فدية طعام مساكين)* "

268–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر " أنه كان يقرأ : (فدية طعام مساكين) " حدثنا سعيد قال : : نا هشيم ، عن عباد بن راشد ، وغيره ، عن الحسن ، " أنه كان يقرؤها كذلك * "

269–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : أخبرني عباد بن راشد قال : سمعت الحسن : " يقرأ :(ولتكملوا العدة)* "

270–حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن ليث ، عن رجل ، عن ابن عمر ، في هذه الآية :(فمن شهد منكم الشهر فليصمه)، قال : " من أدركه رمضان في أهله ، ثم أراد السفر ، فليصم * "

271–حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي مجلز ، قال : " إذا حضر شهر رمضان فلا يسافرن فيه أحد ، فإن كان لا بد فاعلا ، فليصم إذا سافر " *

272–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : " كان

الرجل يأكل ويشرب ما لم ينم ، فنام رجل من المسلمين ، فحرم عليه الطعام والشراب إلى مثلها ، فأصاب رجل مرتين أو ثلاثا ، ثم نزلت الرخصة :(أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) * "

273–حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، قال : سألت الحكم عن قوله عز وجل : وابتغوا ما كتب الله لكم ، قال : " يعني الولد * "

274–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حصين ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم ، قال : لما نزلت : وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقالين أبيض وأسود ، فجعلتهما تحت وسادتي ، فجعلت أقوم الليل ، فلا أتبين الأبيض من الأسود ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته ، فضحك ، وقال : " إن وسادك لعريض ، إنما ذاك سواد الليل وبياض النهار * "

275–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل : حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، قال : " إذا تسحر الرجل وهو يرى أن عليه ليلا ، وقد كان طلع الفجر ، فليتم صومه ، لأن الله يقول : وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم ، "وإذا أكل وهو يرى أن الشمس قد غابت ولم تغب ، فليقضه " ، لأن الله تعالى يقول : ثم أتموا الصيام إلى الليل *

276–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا خالد ، ومنصور ، عن ابن سيرين ، عن يحيى بن الجزار ، قال : سئل ابن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى أن عليه ليلا ، وقد طلع الفجر ، قال : " من أكل من أول النهار فليأكل آخره " حدثنا سعيد قال : : نا هشيم ، قال : نا منصور ، عن ابن سيرين أنه قال مثل ذلك ، وقال الحسن : " يتم صومه ولا شيء عليه * "

277–حدثنا سعيد قال : نا عمر بن عبد الواحد السلمي ، من أهل دمشق ، عن النعمان بن المنذر الغساني ، عن مكحول ، قال : سئل أبو سعيد الخدري عن رجل تسحر ، وهو يرى أن عليه ليلا ، وقد طلع عليه الفجر ، قال " : إن كان من شهر رمضان صامه وقضى يوما مكانه ، وإن كان من غير شهر رمضان ، فليأكل من آخره ، فقد أكل من أوله * "_

278–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام قال_" : لا تخاصم ، وأنت تعلم أنك ظالم * "_

279–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل : وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ، قال " : كان الرجل من أهل الجاهلية إذا أتى البيت من بيوت بعض أصحابه ، أو بني عمه ، رفع البيت من خلفه ، أي بيوت الشعر ، ثم يدخل ، فنهوا عن ذلك ، وأمروا أن يأتوا البيوت من أبوابها ، ثم يسلموا * "

280–حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن وبرة بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن جبير ، قال : خرج علينا عبد الله بن عمر ، فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا ، فبدر إليه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما تقول في القتال في الفتنة والله يقول : وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ، فقال ابن عمر : تدري ما الفتنة ثكلتك أمك ؟ " إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين ، وكان الدخول في دينهم فتنة ، وليس بقتالكم على الملك * "

281–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، في قوله عز وجل : ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال " : ترك النفقة "_ *

282–حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح أو غيره ، عن مجاهد قال : " بمنعكم النفقة في سبيل الله مخافة العيلة * "

283–حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، في قوله عز وجل : وأتموا الحج والعمرة لله ، قال : هي في قراءة عبد الله : إلى البيت " ، قال : " لا تجاوز بالعمرة البيت ، فإذا أحصرتم ، فإذا أهل الرجل بالحج ، فأحصر ، بعث بما استيسر من الهدي ، فإن هو عجل قبل أن يبلغ الهدي محله ، فحلق رأسه ، أو مس طيبا ، أو تداوى بدواء ، كان عليه فدية من صيام ، أو صدقة أو نسك ، والصيام : ثلاثة أيام ، والصدقة : ثلاثة آصع على ستة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع ، والنسك شاة " فإذا أمنتم ، يقول : " إذا برأ ، فمضى من وجهه ذلك إلى البيت ، أحل من حجته بعمرة ، وكان عليه الحج من قابل ، فإن هو رجع ، ولم يتم من وجهه ذلك إلى البيت ، كان عليه حجة وعمرة ودم ، لتأخيره العمرة ، فإن هو رجع متمتعا في أشهر الحج ، كان عليه ما استيسر من الهدي :_شاة ، فإن هو لم يجد ، فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم ، قال إبراهيم : " يجعل آخر صيام ثلاثة أيام في الحج يوم عرفة " قال إبراهيم : فذكرت هذا الحديث لسعيد بن جبير ، فقال : هكذا قال ابن عباس في هذا الحديث كله*

284–حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، " أنه كان يقرأ : (وأتموا الحج والعمرة لله)* "

285–حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن عبد الرحمن الأصبهاني ، عن عبد الله بن معقل ، قال : كنا جلوسا في المسجد ، فجلس إلينا كعب بن عجرة ، فقال : في نزلت هذه الآية : فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ، قال : قلت : كيف كان شأنك ؟ قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمين ، فوقع القمل في رأسي ولحيتي وشاربي ، حتى وقع في حاجبي ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله

عليه وسلم ، فقال : " ما كنت أرى أن الجهد بلغ منك هذا ، ادع الحالق " ، فجاء الحالق ، فحلق رأسي ، فقال : " هل تجد من نسيكة ؟ " قلت : لا وهي شاة ، قال : " فصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ثلاثة آصع ، بين ستة مساكين " ، قال : وأنزلت في خاصة ، وهي للناس عامة *

286- حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو بشر ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : نزلت في هذه الآية ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ، ونحن محرمون ، وقد حصرنا المشركون ، وكانت لي وفرة ، فجعلت الهوام تساقط على وجهي ، فنزلت : ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيؤذيك هوام رأسك " ؟ قلت : نعم ، قال : " فاحلق ، وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين أو انسك ، نسيكة * "

287- حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، نا ابن أبي نجيح ، وأيوب ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يوقد تحت قدر له ، والقمل يتهافت على وجهه ، فقال : " أيؤذيك هوامك ؟ " فقلت : نعم ، فقال " : احلق رأسك ، وانسك نسيكة ، أو صم ثلاثة أيام ، أو أطعم فرقا بين ستة مساكين " حدثنا سعيد قال : وقال سفيان ، قال ابن أبي نجيح : اذبح شاة ، وقال أيوب : " انسك نسيكة * "

288-حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن مجاهد قال : قال كعب بن عجرة : " والذي نفسي بيده ، لفي نزلت هذه الآية ، ولإياي عنى بها " ، فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالحديبية ، ونحن محرمون ، وقد حصرنا العدو ، وكانت لي وفرة ، فكانت الهوام تساقط على وجهي ، فمر بي النبي صلى الله عليه

وسلم فقال " : كان هوام رأسك تؤذيك ؟ " ، قلت : نعم ، قال : " فاحلق " ونزلت الآية *

289–حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي قلابة ، قال : قال كعب بن عجرة : قملت حتى ظننت أن ما بين طرف كل شعرة من رأسي قملة وصيبان ، وكنت حسن الشعر ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تصدق ثلاثة آصع على ستة مساكين * "

290_ حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، ومجاهد ، قالا : " الصيام ثلاثة أيام ، والصدقة : على ستة مساكين ، والنسك شاة فصاعدا * "

291 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا منصور ، عن الحسن قال : " الصيام عشرة أيام ، والصدقة على عشرة مساكين ، والنسك شاة فصاعدا " *

292 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا ابن أبي ليلى ، عن نافع ، قال : نا سليمان بن يسار ، أن عمر سأل ابن كعب بن عجرة : ما صنع أبوك في الأذى الذي أصابه ؟ قال : " ذبح بقرة " *

293 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا محمد بن خالد القرشي ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، " أن كعب بن عجرة ذبح شاة في الأذى الذي أصابه " *

294 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس ، قال : ﴿فما استيسر من الهدي﴾، قال : " الشاة ، حتى القيود " *

295 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، وابن عمر ، ﴿فما استيسر من الهدي﴾، قالا : " الناقة دون الناقة ، والبقرة دون البقرة *

296 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : " قد يستيسر على الرجل الجزور ، والجزوران *

297 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي ، ﴿فما استيسر من الهدي﴾قال : " شاة " حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : " شاة " *

298 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير : ﴿فما استيسر من الهدي﴾قال : " شاة " حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حجاج ، عن عطاء وأنا يونس ، ومنصور ، عن الحسن وأنا مغيرة ، عن إبراهيم ، وأنا جويبر ، عن الضحاك ، وأنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير أنهم قالوا : ما استيسر من الهدي : " شاة " *

299 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : " كان أصحابنا يقولون : ما استيسر من الهدي شاة " *

300 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي أسيد ، عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، أنه قال : هل لك إلى هذين الشيخين : ابن عباس ، وابن الزبير يختلفان في الفتيا ؛ قال ابن الزبير : " إنما الشاة ذبح " ، وقال ابن عباس : " هو ما استيسر من الهدي " . قلت : أيهما أصوب ؟ قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : " هي ما استيسر من الهدي " *

301 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس بن أبي إسحاق ، قال : سمعت مجاهدا يحدث ، عن ابن عباس قال : " من الأزواج الثمانية " *

302 حدثنا سعيد قال : حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، قال : نا أبو إسحاق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : " من الأزواج الثمانية من الإبل ، والبقر ، والضأن ، والمعز ، على قدر الميسرة ما عظمت فهو أفضل " *

303 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال أخبرني ابن عون ، عن مروان بن الأصفر ، عن ابن عمر قال : قيل له : أتجزئ المتمتع شاة ؟ فقال ابن عمر : " كلكم شاة ؟ – مرتين – أيسر أحدكم أن لا يكون له عند الله يوم القيامة إلا شاة ؟ " *

304 حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، قال : كنت عند ابن عمر ، فسأله رجل : أتجزئ المتمتع شاة ؟ فقال : " كلكم شاة . كأنه يحكيها ، وكرهها في المتعة " *

305 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن وبرة ، قال : سمعت ابن عمر يقول : " الصوم للمتمتع أحب إلي من الشاة " *

306 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، عن ابن عمر : ﴿فما استيسر من الهدي﴾، قال : " بقرة " وقال ابن عباس : " شاة " *

307 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا الزهري ، سئل عما استيسر من الهدي ، فقال : قال ابن عمر : " من الإبل والبقر " ، وقال ابن عباس : " من الغنم " *

308 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن أبي جمرة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : ﴿ما استيسر من الهدي﴾ " شاة ، أو بدنة ، أو بقرة ، أو شرك ، في دم " *

309 حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلبي ، قال : نا أبو جمرة ، قال : سألت ابن عباس ، عن المتعة في الحج ، فأمرني بها ، وسألته عن الذبح ، فقال : " ناقة ، أو بقرة ، أو شاة ، أو شرك ، في دم " *

310 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حجاج ، عن عطاء قال : " الجزور ، والبقرة ، عن سبعة يشترك فيه المضحون ، والمتمتعون ، والمحصورون " *

311 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، وهشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : " من لم يصم الثلاثة أيام التي في الحج آخرها يوم عرفة ، فقد وجب عليه الهدي " قال أبو بشر : فقلت لسعيد : فإن لم يجد ؟ قال : " فليبع ثوبه " ، وزاد هشيم : " ويشتري شاة بثلاثة دراهم " *

312 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعن طاوس قالا : في المتمتع قال : " إن شاء صام يوما من شوال ، ويوما من ذي القعدة ، ويوما من ذي الحجة " *

313 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء قال : " لا يصوم إلا في العشر ، فإن فاته الصيام ، أهراق دما " *

314 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة قال : " يصوم المتمتع في السفر ، ولا يصوم إلا في العشر ، ويجعل آخرها يوم عرفة ، وإن فاته أهراق لذلك دما " *

315 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، نا عبد الملك ، وحجاج ، عن عطاء في قوله : ﴿وسبعة إذا رجعتم﴾ قال : " هي رخصة ، وإن شاء صام في

السفر " حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن الحسن مثل قول عطاء قال : " هي رخصة " *

316 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن جابر ، عن الشعبي قال : " إذا رجعت إلى مصرك " *

317 حدثنا سعيد قال : نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، في قوله عز وجل : ﴿الحج أشهر معلومات﴾ قال : " شوال ، وذو القعدة ، وعشر ليال من ذي الحجة " عن ابن عمر قال : " شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة " *

318 حدثنا سعيد قال : نا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : " شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة " *

319 حدثنا سعيد قال : نا شريك ، قال : نا إسماعيل بن عياش قال : " شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة " *

320 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " شوال ، وذو القعدة ، وعشر من ذي الحجة " *

321 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، وهشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، والشعبي ، أنهما قالا : " شوال ، وذو القعدة ، وعشر من ذي الحجة "

حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن الحسن مثل ذلك *

322 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ﴿الحج أشهر معلومات﴾، قال : " شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة " *

323 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، قال : نا العلاء بن المسيب ، عن عطاء ، في قوله عز وجل : ﴿فمن فرض فيهن الحج﴾، قال : " فرض الحج : التلبية " *

324 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله : ﴿ولا جدال في الحج﴾، قال : " ليس في الحج جدال ، ولا شك ، ولا نسيان ، في الحج ، الحج في ذي الحجة " *

325 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حجاج ، عن عطاء قال : " فرض الحج : التلبية *

326 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : سألت ابن عباس ، عن قوله عز وجل : ﴿فلا رفث﴾، قال : " الرفث الذي ذكر هاهنا ليس الرفث الذي ذكرتم " : ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث﴾، " وهي العرابة – بكلام العرب – والتعريض بذكر النكاح " *

327 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن خصيف ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أنه قال : " الرفث : الجماع ، والفسوق : المعاصي ، والجدال : المراء " *

328 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عبد الملك ، عن عطاء قال : سمعته يقول : " الرفث : الجماع ، والفسوق : المعاصي ، والجدال : المراء في الحج حتى يغضبوا " حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، أنا حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أنه قال ذلك *

329 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن الحسن ، وأنا مغيرة ، عن إبراهيم ، قالا : " الرفث : الجماع ، والفسوق : المعاصي ، والجدال : المراء " *

330 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : " الرفث : الجماع ، والفسوق : معاصي الله عز وجل ، والجدال : الخصومة والمراء " *

331 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عوف ، عن زياد بن حصين ، عن أبيه قال : نزل ابن عباس ، عن راحلته ، فجعل يسوقها ، وهو يرتجز ويقول : " وهن يمشين بنا هميسا إن تصدق الطير ننك لميسا " ذكر الجماع ، ولم يكن عنه ، فقلت : يا أبا عباس تقول الرفث وأنت محرم ؟ قال : " الرفث : ما روجع به النساء " *

332 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم قال : " كان ناس يحجون ، ولا يتزودون ، ويقولون : نتوكل على الله ، وهو رازقنا " ، فنزلت : ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ *

333 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : " كان ناس يحجون بغير زاد " فنزلت : ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ *

334 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبد الملك بن عطاء ، عن الشعبي قال : " الكعك والسويق " *

335 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل : ﴿وتزودوا﴾، قال : " الكعك والزيت " *

336 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، قال : قال ابن عباس : " كانت عكاظ ، وذو المجاز ، والمجنة أسواقا في الجاهلية ، فلما كان الإسلام تأثموا أن يبيعوا فيها فنزلت : ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم﴾ في مواسم الحج " *

337 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : " كانوا لا يتجرون في أيام منى ، ويوم عرفة ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ﴾ إلى آخر الآية " *

338 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن العلاء بن المسيب ، قال : أخبرني رجل ، أنه سأل ابن عمر ، فقلت : يا عبد الله ، إنا قوم نكرى في هذا الوجه ، وإن قوما يزعمون أن لا حج لنا ؟ فقال له : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألت عنه ، فلم يرد عليه شيئا ، حتى نزلت هذه الآية : ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا ، فضلا من ربكم ﴾ فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ، فقال : " أنتم حجاج " *

339 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، في قوله عز وجل : ﴿فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾ ، قال : " الجبيل وما حوله " *

340 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : " الأيام المعلومات : أيام العشر ، والأيام المعدودات : أيام التشريق " *

341 حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس قال : " الأيام المعدودات : أيام التشريق " *

342 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عوف ، عن الحسن في قوله عز وجل : ﴿فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ﴾ : " في تعجيله في اليوم الثاني ، ولا إثم عليه في تأخيره إلى اليوم الثالث " *

343 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : " لا إثم عليه في التعجيل ، ولا إثم عليه في التأخير " *

344 حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن أبي مريم ، قال : سمعت مجاهدا يقول : ﴿فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه﴾ قال : " كلهم مغفور له " *

345 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن عباد بن راشد ، قال : سمعت الحسن يقول : " علم الله أنه بلد عرض ، فرخص لعباده من شاء أن ينفر في النفر الأول ، ومن شاء في النفر الآخر " *

346 حدثنا سعيد قال : نا شريك ، عن زياد بن علاقة ، عن المعرور بن سويد ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " من شاء أن ينفر في النفر الأول ، فلينفر ، إلا بني خزيمة " *

347 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب قال : جاءه رجل ، فقال : إنا نجد في بعض الكتب أن لله عز وجل عبادا ألسنتهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمر من الصبر ، يلبسون للناس مسوك الضأن من اللين ، ويختلون الدنيا بالدين ، قال الله : علي يجترئون ؟ وبي يغترون ؟ بعزتي ، لأتيحن لهم فتنة تدع الحليم حيران ، فقال محمد بن كعب : هذا في كتاب الله ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام﴾ فقال الرجل : قد علمنا فيمن أنزلت . فقال له محمد : " إن الأمر ينزل في الرجل ، ثم يكون عاما " *

348 حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي عبيدة قال : " يقول الله عز وجل : ما بال أقوام يتفقهون لغير عبادتي ، يلبسون مسوك الضأن ، قلوبهم أمر من الصبر ؟ أبي يغترون ؟ أو إياي يخادعون ؟ بي حلفت لأتيحن لهم فتنة تدع الحليم فيها حيران " *

349 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عبد الملك ، عن عطاء في قوله عز وجل : ﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم﴾، قال : " نسختها هذه الآية : ﴿قالوا سمعنا وأطعنا﴾" *

350 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، في قوله عز وجل : ﴿ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو﴾قال : " الفضل " حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : " الفضل عن العيال " *

351 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : " قالت اليهود : إنما يكون الولد أحول إذا أتى الرجل امرأته من خلفها ، فأنزل الله عز وجل : ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾: من بين يديها ، ومن خلفها ، ولا يأتيها إلا في المأتى " *

352 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابرا يقول : " كانت اليهود تقول : من أتى امرأته من دبرها في قبلها ، كان الولد أحول ، فنزلت : ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾" *

353 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن حصين ، عن هرمي بن عبد الله الواقفي ، عن خزيمة بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن " *

354 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، قال : نا يزيد بن عبد الله ، عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن " *

355 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثني أبو عبد الله الشقري ، قال : حدثني أبو القعقاع ، قال : شهدت القادسية وأنا غلام ، أو

يافع ، قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال : آتي امرأتي كيف شئت ؟ قال : " نعم " . قال : وحيث شئت ؟ قال : " نعم " . قال : وأنى شئت ؟ قال : " نعم " . قال : ففطن له رجل ، فقال : إنه يريد أن يأتيها في مقعدتها ، فقال : " لا ، محاش النساء عليكم حرام " *

356 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل : ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾، قال : " هو الرجل يحلف أن لا يصل رحمه ، ولا يبر قرابته ، ولا يصلح بين اثنين ، فلا تمنعه يمينه من أن يفعل ذلك ، ويكفر عن يمينه " حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن الحسن مثل ذلك *

357 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن الشعبي قال : " يصل رحمه ، ويبر قرابته ، ويصلح بين الناس ، ولا كفارة عليه ، ولو أمرته بالكفارة لأمرته أن لا يتم على قوله " *

358 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، في هذه الآية قال : " هو الرجل يحلف أن لا يصل رحما ، ولا يتقي الله ، ولا يصلح بين اثنين " *

359 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، قال : كان ابن عباس " يقرأ : للذين يقسمون من نسائهم تربص أربعة أشهر وإن عزموا السراح " *

360 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : " عزيمة الطلاق : انقضاء الأربعة الأشهر ، والفيء : الجماع " *

361 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا إسماعيل بن سالم ، عن الشعبي قال : سمعته يقول في قوله عز وجل : ﴿ولكن لا تواعدوهن سرا﴾ قال : " لا تأخذ ميثاقها ألا تنكح غيرك ، ولا توجب العقدة حتى تنقضي

العدة " حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا منصور ، عن الحسن وأنا جويبر ، عن الضحاك والتيمي ، عن أبي مجلز وأنا مخبر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، ويحدث عن عطاء ، أنهم قالوا : " هو الزنا " *

362 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله تعالى : ﴿ولكن لا تواعدوهن سرا﴾، قال : " لا يخطبها في عدتها " . ﴿إلا أن تقولوا قولا معروفا﴾، يقول : " إنك لجميلة ، وإنك لفي منصب ، وإنك لمرغوب فيك " *

363 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء﴾، قال : " التعريض مالم ينصب للخطبة " *

364 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، قال : نا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن مسلم البطين ، عن ابن جبير قال : " يقول : إني أريد أن أتزوج ، وإن تزوجت أحسنت إلى امرأتي " *

365 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، قال : كان شريح يقول : " الذي بيده عقدة النكاح : الزوج " *

366 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن طاوس ، وعطاء ، وأهل المدينة ، أنهم قالوا : " الذي بيده عقدة النكاح هو الولي " ، فأخبرتهم بقول سعيد بن جبير ، " هو الزوج " ، فرجعوا عن قولهم ، فلما قدم سعيد بن جبير قال : " أرأيتم إن عفا الولي ، وأبت المرأة ، ما يعني عفو الولي أو عفت هي ، وأبى الولي ، ما للولي من ذلك ؟ " *

367 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : " أمر الله عز وجل بالعفو ، وأذن فيه ، فإن عفت جاز عفوها ، وإن شحت ، وعفا وليها ، جاز عفوه " *

368 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، قال : تزوج رجل منا امرأة فطلقها زوجها قبل أن يدخل بها ، فعفا أخوها عن صداقها ، فارتفعوا إلى شريح فأجاز عفوه ، ثم قال بعد : " أنا أعفو عن صداق بني مرة ، فكان يقول بعد : الذي بيده عقدة النكاح الزوج ، أن يعفو عن الصداق كله ، فيسلمه لها ، أو تعفو هي عن النصف الذي فرض الله عز وجل لها ، وإن تشاحا ، فلها نصف الصداق " *

369 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، قال : " والله ما قضى شريح بقضاء قط ، كان أحمق منه ، حين ترك قوله الأول وأخذ بهذا " *

370 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق : " ملأ الله قبورهم وقلوبهم نارا ، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى ، وهي صلاة العصر " *

371 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن شتير بن شكل ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : " شغلونا عن صلاة الوسطى – صلاة العصر – ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا " ، ثم صلاها بين المغرب والعشاء *

372 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبيه ، قال : سأل رجل عليا رضي الله عنه عن صلاة الوسطى ، فلم

يرد عليه شيئا ، وأقيمت صلاة العصر ، فلما فرغ ، قال : " أين السائل عن الصلاة الوسطى ؟ " قال : أنا هذا . قال : " هي هذه الصلاة " *

373 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سليمان التيمي ، عن أبي صالح ، قال : قال أبو هريرة : " الصلاة الوسطى صلاة العصر " *

374 حدثنا سعيد قال : نا داود بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن لبيبة الطائفي ، قال : قلت لأبي هريرة : الصلاة الوسطى ؟ قال : " ألا هي صلاة العصر " *

375 حدثنا سعيد قال : نا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : " صلاة الوسطى : صلاة الصبح " *

376 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، قال : سمعت ابن عمر يقول : " هي صلاة الصبح " *

377 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : " هي صلاة الصبح " *

378 حدثنا سعيد قال : نا سويد بن عبد العزيز ، عن حصين ، عن عبد الله بن شداد قال : " هي صلاة العصر " *

379 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن زياد بن أبي مريم : أن عائشة رضي الله عنها أمرت بمصحف لها أن يكتب ، وقالت : " إذا بلغتم : ﴿حافظوا على الصلوات﴾ فلا تكتبوها حتى تؤذنوني " ، فلما أخبروها أنهم قد بلغوا ، قالت : " اكتبوها صلاة الوسطى ، صلاة العصر " *

380 حدثنا سعيد قال : نا عتاب ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " هي صلاة الصبح " *

381 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، أراه عن أبي إسحاق ، قال : حدثني من سمع ابن عباس ، يقول : ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾، قال : " هي صلاة العصر " *

382 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عباية بن رفاعة ، في قوله عز وجل : " ﴿وقوموا لله قانتين﴾، " أي مطيعين " " *

383 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد . . . . . : " وخفض الأيدي ، وغض البصر في الصلاة " *

384 حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن ليث ، عن مجاهد قال : " من القنوت : الركوع ، والخشوع ، وغض البصر ، وخفض الجناح من رهبة الله عز وجل ، كان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة ، يهاب الرحمن سبحانه وتعالى أن يمتد بصره ، أو يعبث بشيء ، أو يلتفت ، أو يقلب الحصا ، أو يحدث نفسه بشيء من شأن الدنيا إلا نسيا " *

385 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب قال : " قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، والناس يتكلمون في الصلاة في حوائجهم كما يتكلم أهل الكتاب في الصلاة في حوائجهم حتى نزلت هذه الآية : ﴿وقوموا لله قانتين﴾" *

386 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الحارث بن شبيل ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن أرقم قال : " كنا نتكلم في الصلاة ، يكلم أحدنا من إلى جانبه " ، فنزلت : ﴿وقوموا لله قانتين﴾ " وأمرنا بالسكوت ، ونهينا عن الكلام " *

387 حدثنا سعيد قال : حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل : ﴿فإن خفتم فرجالا أو ركبانا ﴾، قال : " ذلك في القتال ، أن يصلي الرجل حيثما كان وجهه ، وعلى دابته حيثما كان وجهها ، يومئ برأسه إيماء " *

388 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، قال : سألت إبراهيم ، عن قوله عز وجل : ﴿فرجالا أو ركبانا ﴾، قال : " عند المطاردة ، يصلي حيثما كان وجهه ، راكبا ، أو راجلا ، ركعتين ، يومئ إيماء ، يجعل السجود أخفض من الركوع " *

389 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، نا يونس ، عن الحسن قال : " يصلي ركعة حيث كان وجهه ، يومئ إيماء " *

390 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا جويبر ، عن الضحاك قال : " إذا كان عند المسايفة ، أو كان يطلب ، أو يطلبه سبع ، فليصل ركعة ركعة حيث كان وجهه ، يومئ إيماء ، فإن لم يستطع فليكبر تكبيرة ، أو تكبيرتين " *

391 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن شعيب بن دينار ، قال : سمعت عبد الوهاب بن بخت المكي يقول : " إذا كانت المسايفة إن استطاعوا صلوا قياما ، وإلا فركبانا ، وإلا فالتكبير ، فإن لم يستطيعوا ، فلا يدعوا ذكرها في أنفسهم " *

392 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني سابق البربري ، قال : كتب مكحول إلى الحسن ، ونحن عنده بدابق : في القوم يطلبون ، فجاء كتابه : " إن كانوا لا يطلبون صلوا بالأرض ، وإن كانوا يطلبون صلوا على دوابهم " *

393 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا جويبر ، عن الضحاك ، في قوله عز وجل : ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج﴾، قال : " كان الرجل إذا مات أنفق على امرأته حولا ، ثم يقسم أهل الميراث ميراثهم ، فنزلت : ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا﴾، ثم نسخ من الأربعة أشهر والعشر : ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ إذا وضعن فيما دون ذلك " *

394 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، أنه قرأ هذه الآية : ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول﴾، قال : " قد نسخ هذا " *

395 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود ، قال : لما نزلت : ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾، قال أبو الدحداح : يا رسول الله ، إن الله يريد منا القرض ؟ قال : " نعم يا أبا الدحداح " ، قال : أرني يدك ، فناوله يده ، قال : فإني قد أقرضت ربي حائطي ، وفي حائطه ستمائة نخلة ، ثم جاء إلى الحائط ، فقال : يا أم الدحداح ، وهي في الحائط ، فقالت : لبيك . فقال : اخرجي فقد أقرضته ربي عز وجل *

396 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، أن عثمان بن عفان ، أمر فتيان المهاجرين ، والأنصار أن يكتبوا المصاحف ، قال : " فما اختلفتم فيه ، فاجعلوه بلسان قريش " ، فقال المهاجرون : التابوت ، وقال الأنصار : التابوه ، فقال عثمان : " اكتبوه بلغة المهاجرين : التابوت " *

397 حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " لا يلين مصاحفنا إلا غلمان قريش ، وثقيف *

398 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن عيسى بن عمر ، عن السدي ، في قوله عز وجل : ﴿سكينة من ربكم﴾، قال : " طست من ذهب ، يغسل فيها قلوب الأنبياء " *

399 حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس ، قال : " طست من ذهب ، يغسل فيها قلوب الأنبياء *

400 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح ، في قوله عز وجل : ﴿وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون﴾، قال : " كان فيه عصا موسى ، وعصا هارون ، وثياب موسى ، وثياب هارون ، ولوحان من التوراة والمن " *

401 حدثنا سعيد قال : نا صدقة بن خالد الدمشقي ، عن يحيى بن حارث الذماري قال : حدثني من سمع عثمان بن عفان " يقرأ : ﴿إلا من اغترف غرفة﴾ *

402 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حكيم بن جبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لكل شيء سناما ، وسنام القرآن سورة البقرة ، وفيها آية سيد آي القرآن ، لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه " *

403 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : " ما السموات والأرض في الكرسي ، إلا بمنزلة حلقة ملقاة في أرض فلاة " *

404 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن الشعبي ، عن شتير بن شكل ، قال : حدثنا عبد الله : " أن أعظم آية في كتاب الله عز وجل : ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم﴾ إلى آخر الآية فقال مسروق : " صدقت " *

405 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، قال : نا عاصم بن بهدلة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : " ما من سماء ، ولا أرض ، ولا سهل ، ولا جبل ، أعظم من آية الكرسي " قال شتير : وأنا قد سمعته *

406 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل : ﴿لا إكراه في الدين﴾ قال : نزلت في الأنصار ، قال : قلت : خاصة ؟ قال : خاصة ، كانت المرأة منهم إذا كانت نزرة ، أو مقلاتا ، تنذر لئن ولدت ولدا لتجعلنه في اليهود ، تلتمس بذلك طول بقائه ، فجاء الإسلام وفيهم منهم ، فلما أجليت النضير قالت الأنصار : يا رسول الله ، أبناؤنا وإخواننا فيهم ، فسكت عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلت : ﴿لا إكراه في الدين﴾، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قد خير أصحابكم ، فإن اختاروكم فهم منكم ، وإن اختاروهم فأجلوهم معهم " *

407 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : كان له غلام يقال له : جرير ، وكان يقول له : " أسلم " ، فقال : " كذا كان يقال لهم ، وإن ناسا من الأنصار قد أرضعوا في قريظة ، وكانوا يقولون لهم أسلموا فنزلت ﴿لا إكراه في الدين﴾" *

408 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن وائل بن داود ، عن الحسن ، في قوله عز وجل : ﴿لا إكراه في الدين﴾، قال : " لا يكره أهل الكتاب على الإسلام " *

409 حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله ، عن أبي هلال ، عن وسق ، قال : كنت مملوكا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكنت نصرانيا ، فكان يقول لي : " يا وسق ، أسلم ، فإنك لو أسلمت لوليتك بعض أعمال المسلمين ، فإنه لا يصلح أن يلي أمرهم من ليس على دينهم " ، فأبيت عليه ، فقال لي : ﴿لا إكراه في الدين﴾ فلما مات عمر أعتقني " *

410 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الملك بن وهيب مولى زيد بن ثابت ، قال : " أعتق زيد بن ثابت غلاما له مجوسيا ، يقال له مابورا ، فرأيته عند أبي يقطع الشواء " *

411 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حميد الأعرج ، أنه كان يقرأ ﴿قد تبين الرشد من الغي﴾، وكان يقول : " قراءتي على قراءة مجاهد " *

412 حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم ، قال : سمعت الحسن يقول في هذه الآية : ﴿أو كالذي مر على قرية ، وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه﴾، قال : " ذكر لنا أنه أميت ضحوة ، وبعث حين سقطت الشمس قبل أن تغرب ، فقال ﴿كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس﴾، وإن حمارك لنحييه وإن طعامك وشرابك ، قد منع الله عز وجل منه السباع ﴿وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما﴾، لقد ذكر لي أن أول ما خلق الله عز وجل منه عينيه ، فجعل ينظر بهما إلى عظم عظم كيف يرجع إلى مكانه ﴿فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير﴾" *

413 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان ابن عباس يقرأ : (قال اعلم أن الله على كل شيء قدير) ويقول : " لم يكن بأفضل من إبراهيم ، قال الله : (اعلم أن الله على كل شيء قدير) *

414 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، " أنه كان يقرأ : ﴿ننشزها﴾ " *

415 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عوف ، عن أبي العالية : " عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، " أنه كان يقرأ : ﴿ ننشزها ﴾*

416 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمير بن قميم ، عن ابن عباس ، " أنه كان يقرأ : (ننشرها) " نا هشيم ، قال : نا عوف ، عن الحسن : " أنه كان يقرؤها كذلك " *

417 حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هلال ، عن ابن عباس : أنه كان يقرأ : (كيف ننشرها) *

418 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، قال : نا ليث ، عن مجاهد ، وإبراهيم ، أنهما قالا في قوله عز وجل : ﴿ليطمئن قلبي ﴾قالا : " لأزداد إيمانا إلى إيماني " *

419 حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن ثابت الحداد ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل : ﴿ليطمئن قلبي ﴾، قال : " بالخلة " *

420 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن أبي جمرة ، قال : سمعت ابن عباس يقول في قوله عز وجل : ﴿فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ﴾، قال : " قطع أجنحتهن أرباعا ، ربعا هاهنا ، وربعا هاهنا في أرباع الأرض " ، ﴿ثم ادعهن يأتينك سعيا ﴾قال : " هذا مثل كذلك يحيي الله الموتى مثل هذا " *

421 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ﴿فصرهن إليك﴾ قال : " قطعهن " *

422 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : أخبرني من سمع الحكم يحدث عن مجاهد ، في قوله عز وجل : ﴿أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾، قال : " من التجارة " ، ﴿ومما أخرجنا لكم من الأرض﴾، قال : " من الثمار " حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد مثل ذلك *

423 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا سلمة بن علقمة ، عن محمد بن سيرين قال : سألت عبيدة عن قوله عز وجل : ﴿أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون﴾، قال : " ذلك في الزكاة ، والدرهم الزائف أحب إلي من التمرة " *

424 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا﴾قال : " الحكمة : الصواب " *

425 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حنظلة السدوسي ، عن عكرمة ، " أنه كان يقرأ : (ونكفر عنكم من سيئاتكم) *

426 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : " لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاقترأهن على الناس ، ثم نهى عن التجارة في الخمر " *

427 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : " لما نزلت الآيات من

آخر سورة البقرة في الربا ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر " *

428 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة قال : حدثني . . . . . ، عن الربيع بن خثيم ، أنه كان له على رجل دين ، فيقول : أثم فلان ، إن كنت موسرا فأده ، وإن كنت معسرا فإلى ميسرة . فقلت ذلك لإبراهيم . فقال : " إنما ذلك في الربا " *

429 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، وهشام ، عن ابن سيرين ، أن رجلين اختصما إلى شريح في حق كان لأحدهما قبل الآخر ، فقضى عليه شريح ، وأمر بحبسه ، فقال رجل عنده : إنه معسر ، والله عز وجل يقول في كتابه : ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾، قال : " ذلك في الربا ، والله يقول : ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ *

430 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل : ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾، قال : " ذلك في الربا " *

431 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة قال : كتبت إلى ابن عباس أسأله عن شهادة الصبيان ، فكتب إلي : " إن الله عز وجل يقول : ﴿ممن ترضون من الشهداء﴾: فليسوا ممن نرضى ، لا تجوز " *

432 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن سفيان الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾، قال : " من الأحرار " *

433 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا داود بن أبي هند ، قال : سألت مجاهدا ، عن الظهار من الأمة ، فقال : " ليس بشيء " ، فقلت : أليس الله يقول : ﴿والذين يظاهرون من نسائهم﴾، أفلسن من النساء ؟ فقال : " والله يقول : ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾، أفتجوز شهادة العبيد ؟ " *

434 حدثنا سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدي ، قال : سأل رجل عطاء بن أبي رباح ، وأنا شاهد ، عن قوله : ﴿ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا﴾، قبل أن يستشهدوا ، أو بعد ما استشهدوا ؟ قال : " لا ، بل بعد ما شهدوا " *

435 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : أخبرني أبو عامر المزني ، قال : سمعت عطاء يقول : " في إقامة الشهادة " *

436 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن عكرمة قال : " في إقامة الشهادة " *

437 حدثنا سعيد قال : نا شريك ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير قال : " الذي قد أشهد وليس الذي لم يشهد " *

438 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : " إذا كانت عندك شهادة فدعيت " *

439 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، وخالد ، وإسماعيل ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : " إذا دعي ليشهد ، وإذا دعي ليقيمها ، فكلاهما " *

440 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، قال : قلت لإبراهيم : أدعى للشهادة وأنا نسي ؟ قال : " فلا تشهد إن نسيت " *

441 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو حرة ، عن الحسن قال : قلت : أدعى للشهادة ، وأنا كاره ؟ قال : " فلا تشهد إن شئت " *

442 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : كان عمر : " يقرأ : ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾ " *

443 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس أنه قرأ : " فإن لم تجدوا كتابا " ، فقال : " قد يوجد الكتاب ، ولا توجد الدواة ، ولا الصحيفة " *

444 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يزيد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أنه كان يقرأ : " فإن لم تجدوا كتابا " ، قال : " يعني الكاتب ، والصحيفة ، والدواة ، والقلم " *

445 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن الزبير بن الخريت ، عن عكرمة ، في قوله عز وجل : " فإن لم تجدوا كتابا " ، وقال : " أرأيت إن وجدوا كاتبا ، ولم يجدوا الصحيفة ، والدواة " *

446 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حميد الأعرج ، أنه كان يقرأ : (فرهن مقبوضة) *

447 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : (فرهن مقبوضة) *

448 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : أخبرني عباد بن راشد ، عن الحسن ، وأبو الأشهب ، عن أبي الرجاء " أنهما كانا يقرآن : ﴿فرهان مقبوضة﴾ " *

449 حدثنا سعيد قال : حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾ قال : " نزلت في الشهادة " *

450 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل : ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾ قالوا : فشق ذلك عليهم ، قالوا : يا رسول الله ، إنا لنحدث أنفسنا بشيء ما يسرنا أن يطلع عليه أحد من الخلائق ، وإنا لنا كذا وكذا . قال : " أوقد لقيتم هذا ؟ ذلك صريح الإيمان " ، فأنزل الله عز وجل : ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه﴾ الآيتين *

451 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قرأ في ليلة بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه " *

452 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الآيتان من آخر سورة البقرة ، من قرأهما في ليلة كفتاه " *

453 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، " أنه كان يقرأ : (كل آمن بالله وملائكته وكتابه) *

454 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن حكيم بن جابر قال : " قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن الله قد أحسن عليك ، وعلى أمتك الثناء حين نزلت : ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله﴾ فسل تعط ، فسأل : ﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها﴾ ، حتى ختم السورة بمسألة محمد صلى الله عليه وسلم " *

455 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن عامر الشعبي قال : " نسخت هذه الآية : ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾، ما بعدها : ﴿لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ " *

456 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار ، عن الشعبي ، قال : " لما نزلت : ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾: فكانت فيها شدة ، فنزلت هذه الآية التي بعدها فنسختها : ﴿لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ " *

457 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا جويبر ، عن الضحاك ، عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل : ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾، قالت : " هو الرجل يهم بالمعصية ، ولا يعملها فيرسل عليه من الغم والحزن بقدر ما كان هم به من المعصية ، فتلك محاسبته " *

458 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن مسعود قال : " نسختها الآية التي بعدها : ﴿لها ما كسبت ، وعليها ما اكتسبت﴾ " *

459 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن سلمة بن نبيط ، قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : " جاء بها جبريل ، ومعه من الملائكة ما شاء الله عز وجل : ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه﴾ إلى قوله : ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا﴾، قال : ذاك لك ، ﴿أو أخطأنا﴾، قال : ذاك لك ، ﴿ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا﴾، قال : ذاك لك ، ﴿ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به﴾، قال : ذاك لك ، ﴿واعف عنا﴾، قال : ذاك لك ، ﴿واغفر لنا﴾، قال : ذاك لك ، ﴿وارحمنا﴾، قال : ذاك لك ، ﴿أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾، قال : ذاك لك " *

460 حدثنا سعيد قال : نا عون بن موسى ، قال : سمعت المغيرة بن عبد الملك القرشي يقول : " كان يقال : تعلموا سورة البقرة ، فإن أخذها حسنة ، وتركها حسرة ، ولا تطيقها البطلة ، تعلموا الزهراوين " : البقرة ، وآل عمران *

461 حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية ، قال : نا وقاء بن إياس الأسدي ، قال : سمعني سعيد بن جبير ليلة وأنا أقرأ البقرة وآل عمران ، والنساء ، قال : ألم أسمعك قرأت البارحة البقرة ، والنساء ، وآل عمران ؟ قلت : بلى . قال : فلا تفعل ، عليك بآل حم ، والمفصل ، فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " من قرأ البقرة ، والنساء ، وآل عمران ، كتب عند الله من الحكماء " *

تم تفسير سورة البقرة

تفسير سورة آل عمران

462 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ : (الحي القيام) *

463 حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عمرو بن ميمون رضي الله عنه قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقرأ : (الحي القيام) *

464 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، أنه كان يقرأ : (الحي القيام (حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو إسحاق

الكوفي ، عن أبي خالد الكناني ، عن ابن مسعود " أنه كان يقرؤها كذلك "
*

465 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، وعوف ، عن الحسن ، أنه كان يقرأ : ﴿الحي القيوم﴾ حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني أبو الأشهب ، عن أبي رجاء العطاردي ، أنه كان يقرأ كذلك *

466 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن يحيى الأبح ، قال : نا عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ﴾ ، إلى قوله : ﴿وما يذكر إلا أولو الألباب﴾ قال : " فإذا رأيتم الذين يجادلون فيه ، فهم أولئك ، فاحذروهم " *

467 حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن قيس ، عن ابن عباس : ﴿منه آيات محكمات هن أم الكتاب﴾ ، قال : " ثلاث آيات من سورة الأنعام " : ﴿قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم﴾ *

468 حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس ، قال : أنا الأعمش ، عن عمارة بن عمير قال : كنا جلوسا مع يحيى بن وثاب ، فذكرنا هذه الآية : ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ ، وجاء الأسود بن يزيد في إزار ورداء ، وعمامة ، فقام يصلي في إزاره ، ورداءه ونعليه ، فقلنا : أيكم يقوم إليه فيسأله ؟ فقال يحيى : " أنا " فأتاه ، فسأله ، ثم أقبل إلينا ، وقال : " ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ " *

469 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، " أنه كان يقرأ : ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ " *

470 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حصين ، عمن حدثه ، عن ابن عباس " أنه كان يقرأ : ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ " *

471 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، وهشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، " أنه كان يقرأ : (بما وضعت) مرفوع *

472 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، قال : قلت : للأعمش : إن حميدا " يقرأ : ﴿يا زكريا﴾ جزما فأعجبه " *

473 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا إسماعيل بن سالم ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل : ﴿وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم﴾ ، قال : " كان عيسى ابن مريم يقول للغلام في الكتاب : إن أهلك قد خبئوا لك كذا وكذا ، فذلك قوله : ﴿وما تدخرون﴾ " *

474 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن الشعبي ، قال : لما عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الملاعنة على أهل نجران ، قبل ذلك منه السيد والعاقل ، فرجعا إلى رجل منهم كان نجيبا فقال لهما : ما صنعتما شيئا ، والله لئن كان نبيا ، لا يعصيه الله فيكم ، وإن كان ملكا ليستبدنكم ، فقالا له : ما ترى ؟ قال : أرى أن تغدوا ، فإنه يغدو لميعادكما ، فإذا غدا عليكما ، فإنه سيعرض عليكما الملاعنة ، فإذا عرض ذلك عليكما ، فقولا له : نعوذ بالله ، واغدوا ، وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن ، وحسين يتبعه ، وفاطمة تمشي من خلفه ، فقال لهما : " هل لكما في الأمر الذي انطلقتما عليه من الملاعنة ؟ " فقالا : نعوذ بالله ، قال : فردد ذلك عليهما ، فقالا : نعوذ بالله ، مرتين ، أو ثلاثا ، فقال لهما : " هل لكما في الإسلام أن تسلما ويكون لكما ما للمسلمين وعليكما ما على المسلمين ؟ " فلم يقبلا ذلك وكرهاه ، فقال لهما : " هل

لكما في الجزية تؤديانها ، وأنتم صاغرون كما قال الله عز وجل ؟ " فقبلا ذلك ، وقالا : لا طاقة لنا بحرب العرب *

475 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن لكل نبي ولاة من المؤمنين ، وإن وليي منهم : أبي وخليل ربي " ، ثم قرأ : ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي﴾ *

476 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن أبي مالك ، في قوله عز وجل : ﴿آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره﴾، قال : " قالت اليهود : آمنوا معهم بما يقولون أول النهار ، وارتدوا آخره لعلهم يرجعون معكم " *

477 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مال امرئ مسلم ، لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان " *

478 فقال الأشعث : في والله كان ذلك ، بيني وبين رجل من اليهود أرض ، فجحدني ، فقدمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألك بينة ؟ " قلت : لا ، فقال لليهودي : " احلف " ، فقلت : يا رسول الله ، إذا يحلف فيذهب بمالي ، قال : فأنزل الله عز وجل : ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا﴾ إلى آخر الآية *

479 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن أبي رزين ، في قوله عز وجل : ﴿كونوا ربانيين﴾ فقال : " فقهاء علماء " *

480 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، قال : كان طاوس إذا سئل عن الرجل يفضل بعض ولده ، " قرأ : ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾"
*

481 حدثنا سعيد قال : عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن عكرمة قال : لما نزلت : ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه﴾، " قالت اليهود : فنحن مسلمون ، فقال الله عز وجل : فاخصمهم بحجتهم ، وقل : إن الله فرض على المسلمين حج البيت ، من استطاع إليه سبيلا ، ومن كفر من أهل الملل ، فإن الله غني عن العالمين " *

482 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : لما نزلت : ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾، جاء زيد بن حارثة بفرس يقال له : سبل ، فقال : يا رسول الله ، هذا في سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قد قبلها الله منك " *

483 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك : أن أعرابيا قال لابن عباس : إني قلت لامرأتي : هي علي حرام ؟ قال : " فإنها ليست عليك بحرام ، " قال : فأين قول الله عز وجل : ﴿كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه﴾؟ قال : " هل تدري ما حرم إسرائيل على نفسه ؟ " قال : لا ، قال : " إن إسرائيل أخذته الأنساء ، فأضنته ، فجعل لله عليه إن الله عافاه أن لا يأكل عرقا أبدا ، فلذلك تسل اليهود العروق ، ولا يأكلونها " *

484 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : " بكة موضع البيت ، ومكة سائر القرية " *

485 حدثنا سعيد قال : نا مسلم بن خالد الزنجي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وعطاء ، قالا : " مقام إبراهيم : المسجد الحرام ، ومنى ، وعرفة ، والمزدلفة " *

486 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن سفيان ، عن حماد ، قال : سألت سعيد بن جبير : لم سميت بكة ؟ قال : " لأن الرجال يتباكون فيها والنساء جميعا " *

487 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عبد الملك ، وحجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أنه كان يقرأ : (فيه آية بينة مقام إبراهيم) حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس مثله *

487 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عبد الملك ، وحجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أنه كان يقرأ : (فيه آية بينة مقام إبراهيم) حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس مثله *

488 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت مجاهدا يقول : " إنما سميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضا " *

489 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا جويبر ، عن الضحاك ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الملل : مشركي العرب ، والنصارى ، واليهود ، والمجوس ، والصابئين ، فقال : " إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج فحجوا البيت " فلم يقبله إلا المسلمون ، ثم كفروا بالبيت " ، وذلك قوله عز وجل : ﴿ومن كفر﴾ يعني من جحد ﴿فإن الله غني عن العالمين﴾ " *

490 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل : ﴿ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾ " من إن حج لم يره برا ، ومن تركه ، لم يره إثما " *

491 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : من لم يره واجبا " *

492 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، وخالد ، عن يونس ، عن الحسن ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما السبيل إلى الحج ؟ قال : " زاد ، وراحلة " *

493 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن جامع بن أبي راشد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله في قوله : ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا﴾، قال : " حبل الله : القرآن " *

494 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا العوام ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود قال : " حبل الله : هو الجماعة " *

495 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، سمع ابن الزبير يقول : ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون بالله على ما أصابهم﴾ " ، فلا أدري أكانت قراءته أو فسر ؟ *

496 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، عن أبي حميد الرؤاسي ، عن عنترة ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ﴿ريح فيها صر﴾ قال : " برد " *

497 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، سمع جابر بن عبد الله يقول : " فينا نزلت في بني سلمة ، وبني حارثة : ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما﴾ : " وما يسرني أنها لم تنزل " *

498 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله عز وجل : ﴿يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين﴾، قال : " معلمين بالصوف الأبيض " *

499 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله : ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ﴾، قال : " ذنبين : فعلوا فاحشة ذنب ، وظلموا أنفسهم ذنب " *

500 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، والأسود ، قالا : قال عبد الله : " إن في كتاب الله لآيتين ، ما أذنب عبد ذنبا فقرأهما ، فاستغفر الله عز وجل ، إلا غفر له : ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ﴾، " وقوله : ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ﴾" *

501 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن عامر الشعبي ، في قوله عز وجل : ﴿هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴾، قال : " بيان من العمى ، وهدى من الضلالة ، وموعظة من الجهل " *

502 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، قال : نا خصيف ، عن زياد بن أبي مريم ، وأبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، في قوله عز وجل : ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير ﴾، يقول : " قاتل ألا ترى أنه يقول : ﴿فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله ﴾" الآية *

503 حدثنا سعيد قال : نا عتاب ، عن خصيف ، عن سعيد بن جبير ، أنه كان يقول : " ما سمعنا قط أن نبيا قتل في القتال " *

504 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عوف ، عن الحسن ، وأنا عوف ، عن إبراهيم ، أنهما كانا " يقرآن : ﴿قاتل معه ﴾" *

505 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عوف ، عن الحسن ، في قوله عز وجل : ﴿قاتل معه ربيون كثير ﴾، قال : " فقهاء ، علماء " ، قال : وقال ابن عباس " هي الجموع الكثيرة " *

506 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة ، قال : " الجموع الكثيرة " *

507 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو إسحاق ، عن الضحاك بن مزاحم ، في قوله عز وجل : ﴿قاتل معه ربيون كثير﴾، قال : " الربة الواحدة ألف " *

508 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، في قوله عز وجل : ﴿وشاورهم في الأمر﴾، قال : " قد علم الله أنه ما به إليهم من حاجة ، ولكن أراد أن يستن به من بعده " *

509 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن رجل ، عن عمرو ، عن ابن عباس ، " أنه قرأ : " وشاورهم في بعض الأمر " *

510 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، أنا مغيرة ، عن إبراهيم ، وأنا عوف ، عن الحسن ، أنهما كانا يقرآن : ﴿وما كان لنبي أن يغل﴾حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عوف ، عن الحسن قال : " أن يخان " *

511 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي الضحى قال : " نزلت في قتلى أحد " : ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾، " ونزل فيهم " : ﴿ويتخذ منكم شهداء﴾ " وقتل منهم سبعون رجلا ، أربعة من المهاجرين : حمزة بن عبد المطلب من بني هاشم ، ومصعب بن عمير من بني عبد الدار ، والشماس بن عثمان ، من بني مخزوم ، وعبد الله بن جحش ، من بني أسد بن خزيمة ، وسائرهم من الأنصار " *

512 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش قال : نا عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، قال : سئل عبد الله ، عن قوله عز وجل : ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم﴾، فقال : أما إنا

قد سألنا عن ذلك ، فقال : " أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ، ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش ، فبينا هم كذلك ، إذ طلع عليهم ربك عز وجل اطلاعة ، فقال لهم : سلوني ما شئتم ، قالوا : يا ربنا ، ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا ؟ فبينا هم كذلك ، إذ طلع ربك عز وجل اطلاعة ، فقال لهم : سلوني ما شئتم ، قالوا : يا ربنا ، وماذا نسألك ، ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا ؟ فلما رأوا أنهم لن يتركوا إلا أن يسألوا ، قالوا : نسألك أن ترد أرواحنا في أجسادنا في الدنيا حتى نقتل في سبيلك ، فلما رأى أنهم لا يسألون إلا هذا تركوا " *

513 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اعلم أن الله عز وجل أحيا أباك ، فقال له : تمن ، فتمنى أن يرجع إلى الدنيا ، فيقتل مرة أخرى ، فقال : إني قضيت أن لا يرجعون " *

514 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود ، " أنه كان يقرأ : ﴿من بعد ما أصابهم القرح﴾ *

515 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عباد بن راشد ، عن الحسن ، وأبو الأشهب ، عن أبي رجاء ، " أنهما كانا يقرآن : ﴿من بعد ما أصابهم القرح﴾ " *

516 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : " كانت بدر متجرا في الجاهلية ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واعد أبا سفيان أن يلقاه بها ، ولقيهم رجل ، فقال لهم : إن بها جمعا عظيما من المشركين ، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ، فأتوا

بدرا ، فلم يلقوا أحدا ، فرجع الجبان ، ومضى الجريء ، فتسوقوا بها ، ولم يلقوا أحدا ، " فنزلت : ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل﴾ " *

517 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن مطرف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن ، وحنى جبهته ، وأصغى سمعه متى يؤمر ، فينفخ في الصور ؟ " قالوا : فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : " قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، توكلنا على الله " *

518 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قالت عائشة رضي الله عنها : " إن كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول " *

519 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب قال : " الموت خير للمؤمن والكافر " ، ثم تلا : ﴿ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما﴾ ، ﴿وما عند الله خير للأبرار﴾ ، ثم قال : " إن الكافر ما عاش كان أشد لعذابه يوم القيامة " *

520 حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي الدرداء قال : " ما من مؤمن إلا الموت خير له ، وما من كافر إلا الموت خير له ، فمن لم يصدقني ، فإن الله عز وجل يقول : ﴿وما عند الله خير للأبرار﴾ ، ﴿ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين﴾ " *

521 حدثنا سعيد قال : نا الحارث بن عبيد ، عن مالك بن دينار : " أنه قرأ : ﴿حتى يميز الخبيث من الطيب﴾ " *

522 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، في قوله عز وجل : ﴿سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة﴾ ، قال : " يطوق شجاعا أقرع بفيه زبيبتان ينقر رأسه ، فيقول : ما لي ولك ؟ فيقول : أنا مالك الذي بخلت بي " *

523 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، قال : نا أبو هاشم ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال : " هو الرجل يرزقه الله المال ، فيمنع قرابته الحق الذي جعل الله لهم في ماله ، فيجعل حية ، فيطوقها فيقول للحية ما لي وما لك ؟ فتقول : أنا مالك " *

524 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل : ﴿سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة﴾ قال : " طوق من نار " *

525 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سلمة ، رجل من ولد أم سلمة ، قال : قالت أم سلمة : يا رسول الله ، ألا أسمع الله عز وجل ذكر النساء في الهجرة بشيء ؟ فأنزل الله عز وجل : ﴿فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى﴾ إلى آخر الآية . قال : قالت الأنصار : " هي أول ظعينة قدمت علينا " *

526 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عطاف ، قال : " اسم آل عمران في التوراة : طيبة " *

باب تفسير سورة النساء

527 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير قال : سمعته يقول : " بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ، والناس على أمر الجاهلية إلا أن يؤمروا بشيء ، وينهوا عنه فكانوا يسألون عن اليتامى

، ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر ، فأنزل الله عز وجل : ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾، وكان الرجل يتزوج ما شاء " ، فقال : " كما تخافون ألا تقسطوا في اليتامى ، فخافوا في النساء ألا تعدلوا فيهن " *

528 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل : ﴿ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾، قال : " لا تميلوا " *

529 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حصين ، عن أبي مالك ، في قوله عز وجل : ﴿ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾، قال : " لا تجوروا " *

530 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا داود ، عن عكرمة قال : سمعته يقول في قوله عز وجل : ﴿ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾" أي لا تميلوا " ، ثم أنشدني بيتا قاله أبو طالب : بميزان قسط وزنه غير عائل *

531 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن عامر الشعبي ، في قوله عز وجل : ﴿ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾، قال : " أن لا تميلوا " ، أراه قال : عن ابن عباس *

532 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا سيار ، عن أبي صالح ، في قوله عز وجل : ﴿فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ﴾، قال : " كان الزوج إذا زوج أيمه أخذ صداقها فنهوا عن ذلك " *

533 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : أخبرني عبيدة ، قال : قال لي إبراهيم : " هل أكلت من الهنيء المريء ؟ " قال : وما ذاك ؟ قال : " من مهر امرأتك " *

534 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو حرة ، وأنا يونس ، عن الحسن ، في قوله عز وجل : ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾ قال : " السفهاء : الصغار ، والنساء من السفهاء " *

535 حدثنا سعيد قال : نا عون بن موسى ، قال : سمعت معاوية بن قرة يقول : " عودوا النساء ، فإنها سفيهة ، إن أطعتها أهلكتك " *

536 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد قال : " لا يدفع إلى اليتيم ماله وإن شمط ، حتى يؤنس منه رشدا " *

537 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، قال : " إن الرجل ليشمط ، وما يؤنس منه رشد " *

538 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم في قوله عز وجل : ﴿فإن آنستم منهم رشدا﴾، قال : " العقل " *

539 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، وعكرمة ، في قوله عز وجل : ﴿ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف﴾، قالا : " يضع يده " *

540 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : " يستسلفه ، فإذا أيسر رده " *

541 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : " إن المعروف ليس بلبس الكتان ولا الحلل ، ولكن ما سد الجوع ووارى العورة " *

542 حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة قال : " إن كان ولي اليتيم أكل مكان قيامه عليه بالمعروف " *

543 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " يضع الوصي يده مع أيديهم ولا يلبس العمامة فما فوقها " *

544 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس ، أن رجلا سأله قال : " إن في حجري يتيما ، أفأشرب من اللبن ؟ قال : " إن كنت ترد نادتها ، وتلوط حوضها ، وتهنأ جرباها فاشرب غير مضر بنسل ، ولا ناهك في حلب " *

545 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، وسفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن العرني ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، مم أضرب يتيمي ؟ قال : " مما كنت ضاربا منه ولدك " ، قال : فأصيب من ماله ؟ قال : " غير متأثل مالا ، ولا واق مالك بماله " *

546 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، ومنصور ، عن الحسن ، أنه كان يقول في ولي اليتيم : قال : " إذا كان محتاجا يضع يده مع يد اليتيم " *

547 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا سلمة بن علقمة ، عن ابن سيرين ، قال : سألت عبيدة عن قوله عز وجل : ﴿ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف﴾ ، قال : " هو قرض ، ألا ترى إلى قوله عز وجل : ﴿فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم﴾ " حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا حجاج ، عمن ، سمع سعيد بن جبير ، ومجاهدا ، يقولان ذلك *

548 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، إن ناسا يقولون : إن هذه الآية قد نسخت : ﴿وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه﴾ قال : " لا والله ما نسخت ، ولكنها مما تهاون الناس بها وهما وليان : ولي يرث ، فذلك الذي يرزق ،

وولي ليس بوارث ، فذلك الذي يقول قولا معروفا : إنه مال يتامى وما لي فيه شيء " *

549 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل : ﴿فارزقوهم منه﴾، قال : " حق واجب مما طابت به الأنفس " *

550 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا منصور ، عن قتادة ، عن يحيى بن يعمر قال : " ثلاث آيات مدنيات محكمات ضيعهن كثير من الناس : قوله تعالى : ﴿وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا﴾وآية الاستئذان : ﴿والذين لم يبلغوا الحلم منكم﴾، وقوله : ﴿إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾" *

551 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يونس ، عن الحسن في قوله عز وجل : ﴿وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه﴾، قال : " فغير قرابة الميت يرضخ لهم القدح أو الشيء ، فكان يقول لهم : إنها لم تنسخ " *

552 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا يونس ، ومنصور ، عن الحسن ، ومغيرة ، عن إبراهيم أنهما قالا : " هي محكمة وليست بمنسوخة * "

553 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن عوف ، عن ابن سيرين قال : " كانوا يرضخون لهم إذا حضر أحدهم القسمة *

554 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله عز وجل : ﴿فارزقوهم منه﴾قال : " هي منسوخة بالميراث " *

555 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن الشعبي قال : " قال رجل : لأحيين اليوم آية من كتاب الله عز وجل ، ولو من نصيبي " *

556 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو إسحاق ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل : ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ﴾، قال : " كان الرجل إذا حضر فقال له : أوص لفلان ، أوص لفلان ، وافعل كذا ، وافعل كذا ، حتى يضر ذلك بورثته ، فقال الله عز وجل : ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم ﴾، قال : " لينظروا لورثة هذا كما ينظر أحدهم لورثة نفسه ، فليتقوا الله ، وليأمروه بالعدل والحق " *

557 حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، أنه حضر رجلا يوصي ، فأثر بعض الورثة على بعض ، فقال له : " إن الله عز وجل قد قسم بينكم فأحسن القسم ، وإنه من يرغب برأيه عن رأي الله تعالى يضل ، فأوص لذي قرابة ممن لا يرث ، ثم دع المال كما قسمه الله " *

558 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو إسحاق ، عن عكرمة ، قال : " لما نزلت : ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ﴾، اعتزل الناس أيتامهم ، وكانوا لا يخالطونهم ، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلت : ﴿ وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ﴾، فعادوا فخالطوهم " *

559 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس ، قال : أمر عمر حفصة أن تسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، عن الكلالة ، فأمهلته ، حتى إذا لبس ثيابه ، سألته عنها ، فأملاها عليها ، وقال : " من أمرك بهذا

، أعمر ؟ ما أظن أن يفهمها ، أولم تكفه آية الصيف ؟ " قال سفيان : ﴿ وإن كان رجل يورث كلالة ﴾، فلم يفهمها ، وقال : " اللهم من فهمها ، فإني لم أفهمها " *

560 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد قال : سألت ابن عباس ، عن الكلالة ، قال : " هو ما عدا الولد ، والوالد " . فقلت له : ﴿إن امرؤ هلك ليس له ولد ﴾فغضب وانتهرني *

561 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس ، سمع ابن عباس يقول : كنت آخر الناس عهدا بعمر ، فسمعته يقول : " القول ما قلت " ، فقلت : وما قلت ؟ قال : " الكلالة من لا ولد له *

562 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن سليم بن عبد الله ، قال : سمعت ابن عباس يقول : " الكلالة ما عدا الوالد والولد " *

563 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، قال : قال عمر : " الكلالة ما عدا الولد " ، وقال أبو بكر رضي الله عنه : " الكلالة ما عدا الولد والوالد " ، فلما طعن عمر رضي الله عنه ، قال : " إني لأستحي الله عز وجل أن أخالف أبا بكر رضي الله عنه : الكلالة ماعدا الولد والوالد " *

564 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن القاسم بن ربيعة بن قانف ، عن سعد بن أبي وقاص ، " أنه كان يقرأ : وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت من أم " *

565 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا أبو حيان التيمي ، عن الشعبي ، عن ابن عمر قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على منبر المدينة : " أيها الناس ، ألا إنه نزل تحريم الخمر يوم

نزل ، وهي من خمسة أشياء : من العنب ، والتمر ، والعسل ، والحنطة ، والشعير ، والخمر ما خامر العقل ، وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا ننتهي إليه : الجد ، والكلالة ، وأبواب من أبواب الربا " *

566 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا منصور ، عن الحسن ، قال : نا حطان بن عبد الله الرقاشي ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذوا عني ، فقد جعل الله لهن سبيلا ، البكر بالبكر جلد مائة ، وتغريب عام ، والثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم " *

567 حدثنا سعيد قال : نا شريك ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن أبي بن كعب قال : " البكران إذا زنيا يجلدان وينفيان ، والثيبان يرجمان ، والشيخان يجلدان ويرجمان " *

568 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن شيخ من أهل الكوفة ، قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله : ﴿يتوبون من قريب﴾، قال : " كل توبة قبل الموت فهو من قريب " *

569 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " والذي نفسي بيده ، ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم ، إلا قبل الله عز وجل توبته " ، قال : فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنت سمعت ذلك منه ؟ فقلت : نعم ، قال : فأشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بنصف يوم ، إلا قبل الله توبته " ، قال : فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنت سمعت ذاك منه ؟ قلت : نعم ، قال :

فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بضحوة إلا قبل الله توبته " ، فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنت سمعت ذلك منه ؟ فقلت : نعم ، فقال : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " ما من إنسان يتوب قبل أن تغرغر نفسه في شدقه ، إلا قبل الله توبته " *

570 حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : " القنطار سبعون ألف دينار " *

571 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عوف ، عن الحسن قال : " القنطار دية الحر " *

572 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد الجريري ، عن حيان بن عمير قال : قال ابن عباس : " سبع صهر ، وسبع نسب ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب " *

573 حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن سعد بن إياس ، عن رجل تزوج امرأة من بني شمخ ، فرأى بعد أمها ، فأعجبته ، فذهب إلى ابن مسعود ، فقال : إني تزوجت امرأة ، ولم أدخل بها ، ثم أعجبتني أمها ، فأطلق المرأة وأتزوج أمها ؟ قال : " نعم " ، فطلقها ، وتزوج أمها ، فأتى عبد الله المدينة ، فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : لا يصلح ، ثم قدم ، فأتى بني شمخ ، فقال : " أين الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت تحته ؟ " قالوا : هاهنا ، قال : " فليفارقها " ، قالوا : وقد نثرت له بطنها ، قال : " فليفارقها ، فإنها حرام من الله عز وجل " حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح أنه سئل عن ذلك ، فقال : ائتوا بني شمخ فسلوهم *

574 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : سألت ابن أبي نجيح ، عن رجل تزوج امرأة ، فطلقها قبل أن يدخل بها ، حتى ماتت ، أو طلقها ، أيتزوج بها ابنه ؟ قال : " فيه قتل داود ابنه أدين " *

575 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق أنه سئل عن ﴿أمهات نسائكم﴾، قال : " هي مبهمة ، فأرسلوا ما أرسل الله ، واتبعوا ما بين الله ، ورخص في الربيبة إذا لم يكن دخل بأمها ، وكره الأم على كل حال " *

576 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله في قوله تعالى : ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾، قال : " كل ذات زوج عليك حرام إلا أن تشتريها أو ما ملكت يمينك " *

577 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن الصلت بن بهرام ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل : ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾، قال : " إلا السبايا من أهل الحرب " *

578 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، " أنه كان يقرأ هذه الآية : (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) " *

579 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم ، عن الشعبي في قوله عز وجل : ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾، قال : " إحصان الأمة دخولها في الإسلام ، وإقرارها به : إذا دخلت في الإسلام وأقرت به ثم زنت فعليها جلد خمسين " *

580 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مطرف ، عن الشعبي ، في قوله عز وجل : ﴿والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم﴾، قال : " إحصانها : أن تحصن فرجها من الفجور ، وأن تغتسل من الجنابة " *

581 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي أمية ، وحميد ، عن مجاهد قال : " كان يقرأ كل شيء في القرآن : والمحصنات ، إلا التي في النساء : ﴿والمحصنات من النساء﴾ " *

582 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ﴿والمحصنات﴾، قال : " العفيفة العاقلة من مسلمة ، أو من أهل الكتاب " *

583 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، أنه كان يقرأ : ﴿فإذا أحصن﴾، قال : " إذا أسلمن " ، وكان مجاهد يقرأ : ﴿فإذا أحصن﴾، يقول : " إذا تزوجن ما لم تزوج ، فلا حد عليها " *

584 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا داود بن أبي هند ، عن عكرمة أو غيره – شك داود – عن ابن عباس ، " أنه كان : لا يرى على الأمة حدا حتى تزوج زوجا حرا " *

585 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا داود بن أبي هند ، قال : حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس ، قال : " شهدت أنس بن مالك يضرب إماءه الحد إذا زنين ، تزوجن أو لم يتزوجن " *

586 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن مجاهد ، قال : قال ابن عباس : " ليس على الأمة حد حتى تحصن " *

587 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه كان يقول : " ليس على الأمة حد حتى تحصن ، لأن الله يقول : ﴿فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة﴾ " *

588 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل : ﴿ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات

المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم ﴾قال : " الطول : الغنى إذا لم يجد ما ينكح به الحرة تزوج أمة " *

589 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني أبو بشر ، عن سعيد بن جبير قال : " ما ازلحف ناكح الإماء عن الزنا إلا قليلا ، ﴿وأن تصبروا خير لكم ﴾قال : عن نكاح الإماء " *

590 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : " لا يصلح نكاح إماء أهل الكتاب ؛ لأن الله عز وجل يقول : ﴿من فتياتكم المؤمنات ﴾" *

591 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام ، عمن حدثه ، عن ابن عباس قال : " ما تزحف ناكح الإماء عن الزنا إلا قليلا " *

592 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، وجويبر ، عن الضحاك أنهما قالا : " العنت : الزنا *

593 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، أن مسروقا ، أتى صفين ، فقام بين الصفين فقال : " يا أيها الناس أنصتوا ، أرأيتم لو أن مناديا ناداكم من السماء فرأيتموه وسمعتم كلامه ، فقال : إن الله ينهاكم عما أنتم فيه ، أكنتم منتهون " ؟ قال : فسبوه قال : " فوالله لقد نزل بذلك جبريل عليه السلام ، وما ذاك عندنا بأبين من محمد صلى الله عليه وسلم إن الله يقول : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ﴾" قال : ثم دخل إلى الناس ورجع إلى الكوفة *

594 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خصيف ، عن عكرمة في قوله عز وجل : ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ﴾زعم

أن النساء سألن الجهاد ، فقلن : وددنا أن الله عز وجل جعل لنا الغزو فنصيب من الأجر ما يصيب الرجال ، " فأنزل الله عز وجل ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾ " *

595 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : " قالت أم سلمة : يغزو الرجال ولا نغزو ، وإنما لنا نصف الميراث ، فنزلت : ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾ إلى آخر الآية ، ونزلت : ﴿إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات﴾ إلى آخر الآية *

596 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : كان الرجل يعاقد الرجل ، فيرث كل واحد منهما صاحبه ، وكان أبو بكر رضي الله عنه : " عاقد رجلا ، فورثه " *

597 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون﴾ قال : " العصبة " ، ﴿والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾ قال : " الحلفاء " ، ﴿فآتوهم نصيبهم﴾ قال : " من العقل والنصر والرفادة " *

598 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، أنه " كان يقرأ : (عاقدت أيمانكم) " *

599 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة السلماني قال : أتى عليا رجل وامرأة ، ومعهما فئام من الناس فبعث علي حكما من أهلها وحكما من أهله ، ثم قال للحكمين : " أتدريان ما عليكما ؟ إن رأيتما أن تفرقا ، فرقتما ، وإن رأيتما أن تجمعا ، جمعتما " ، فقالت المرأة : رضيت بكلمات الله لي وعلي ، فقال : الزوج : أما الفرقة فلا ، فقال : علي رضي الله عنه : " كلا والله ، حتى تقر بمثل ما أقرت به " ، حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، نا منصور ، وهشام ، عن ابن سيرين ،

عن عبيدة بمثله ، فقالت المرأة : رضيت وسلمت ، فقال الزوج : أما الفرقة فلا ، فقال علي رضي الله عنه : " ليس ذاك لك ، لست ببارح حتى ترضى بمثل ما رضيت به " *

600 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين ، عن الشعبي ، أن امرأة نشزت على زوجها فاختصموا إلى شريح فقال شريح : " ابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها " ، ففعلوا ، فنظر الحكمان في أمرهما ، فرأيا أن يفرقا بينهما ، فكره ذلك الرجل ، فقال شريح : " ففيم كنا فيه اليوم " ؟ ، وأجاز أمرهما *

601 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت الشعبي يقول : " ما حكم الحكمان من شيء جاز ، إن فرقا ، وإن جمعا " نا هشيم ، عن عبيدة ، عن إبراهيم مثل ذلك *

602 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سألت سعيد بن جبير عن الحكمين فغضب وقال : " ما ولدت إذ ذاك " ، فقلت : إنما أعني حكم شقاق ، فقال : " إذا كان بين الرجل والمرأة درء أو تداري ، بعثوا حكمين ، فأقبلا على الذي التداري من قبله ، فوعظاه وأمراه ، فإن أطاعهما ، وإلا أقبلا على الآخر ، فإن سمع منهما ، وأقبل إلى الذي يريدان وإلا حكما بينهما ، فما حكما من شيء فهو جائز قال : شعبة : وأكثر علمي قال لي رجل إلى جنبي : فهو جائز *

603 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم في قوله عز وجل : ﴿والصاحب بالجنب﴾ قال : " المرأة " *

604 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، سمع عبيد بن عمير يقرأ : (ويأمرون الناس بالبخل) " *

605 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن ابن عمر في قوله عز وجل : ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾قال : " هذه لأهل البادية ، فما لأهل القرى " ؟ ، فقال : " ﴿وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما ﴾، وإذا قال الله لشيء : ﴿ عظيما ﴾، فهو عظيم " *

606 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : قلنا لسعيد بن جبير في قوله عز وجل : ﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ﴾، قلت : ما رخصة المريض هاهنا ؟ قال : " إذا كانت به قروح ، أو جروح ، أو كبر عليه الماء ، يتيمم بالصعيد " *

607 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله قال : " الملامسة ما دون الجماع ، والقبلة منه ، ومنها الوضوء " *

608 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود قال : " القبلة من اللمس ، ومنها الوضوء * "

609 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : كنا في حجرة ابن عباس ، ومعنا عطاء بن أبي رباح ونفر من الموالي ، وعبيد بن عمير ، ونفر من العرب فتذاكرنا اللماس ، فقلت أنا وعطاء : اللمس باليد ، وقال عبيد بن عمير والعرب : هو الجماع ، فقلت : إن عندكم من هذا الفضل قريب : فدخلت على ابن عباس وهو قاعد على سرير ، فقال لي مهيم ؟ فقلت : تذاكرنا اللمس ، فقال بعضنا : هو اللمس باليد ، وقال بعضنا : هو الجماع قال : " من قال هو الجماع " ؟

قلت : العرب قال : " فمن قال هو اللمس باليد " ؟ قلت : الموالي قال : " فمن أي الفريقين كنت " ؟ قلت : مع الموالي ، فضحك وقال : " غلبت الموالي ، غلبت الموالي " – ثلاث مرات – ثم قال : " إن اللمس ، والمس والمباشرة إلى الجماع إلى الجماع ما هو ، ولكن الله عز وجل يكني ما شاء بما شاء " *

610 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : " اللمس والمس والمباشرة إلى الجماع ما هو ، ولكن الله عز وجل كنى عنه " *

611 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أنه كان يقرأ : (أو لمستم النساء) قال : " يعني ما دون الجماع " *

612 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا سلمة بن علقمة ، عن محمد بن سيرين قال : سألت عبيدة عن قوله عز وجل : ﴿أو لامستم النساء﴾، فأشار بيده وظننت ما قال *

613 وقال محمد ، ونبئت ، عن ابن عمر : أنه كان إذا مس فرجه توضأ ، فظننت أن قول ابن عمر وعبيدة شيء واحد *

614 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو الزبير ، عن جابر قال : " كان أحدنا يمر في المسجد جنبا مجتازا " *

615 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : " رأيت رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسون في المسجد وهم مجنبون ؛ إذا توضئوا وضوء الصلاة " *

616 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : " كان أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ويخرجون منه ولا يصلون فيه "
ورأيت ابن عمر يفعله *

617 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : قدم حيي بن أخطب ، وكعب بن الأشرف إلى مكة ، فقالت قريش : أنتم أهل الكتاب وأهل العلم ، فنحن خير أم محمد ؟ فقالوا : وما أنتم ، وما محمد ؟ قالوا : صنبور قطع أرحامنا ، واتبعه سراق الحجيج بنو غفار ، فنحن أهدى سبيلا أم هو ؟ قالوا : أنتم ، فأنزل الله عز وجل : " ﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ﴾" *

618 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن حسان العبسي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " الجبت : السحر ، والطاغوت : الشيطان ، وإن الشجاعة والجبن غرائز تكون في الرجال ، يقاتل الشجاع عمن لا يعرف ، ويفر الجبان عن أبيه ، وإن كرم الرجل دينه ، وحسبه خلقه ، وإن كان فارسيا أو نبطيا " *

619 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : النقير : " النقرة التي تكون في شق النواة ، والقطمير : القشر الذي يكون على النواة " *

620 حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا إسماعيل بن أبي خالد قال : نا مصعب بن سعد قال : قال علي رضي الله عنه كلمات أصاب فيهن : " حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله عز وجل ، وأن يؤدي الأمانة ، فإذا فعل ذلك فحق على الناس أن يسمعوا له ، وأن يطيعوا ، وأن يجيبوا إذا دعوا " *

621 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، في قوله عز وجل : " ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ " قال : " هم الأمراء " حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد قال : " هم الفقهاء والعلماء " حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور ، عن الحسن ، وأبنا عبد الملك ، عن عطاء قالا : " أولي الفقه والعلم " *

622 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن ليث ، عن مجاهد قال : " أولي الفقه والعلم ، ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول﴾ قال : " إلى كتاب الله " ، ﴿والرسول﴾ قال : " إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، ثم قرأ : " ﴿ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾ " *

623 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن الحكم بن أبان قال : سئل عكرمة ، عن أمهات الأولاد فقال : " هن أحرار " ، قيل له بأي شيء تقوله ؟ قال : " بالقرآن " ، قالوا : بماذا من القرآن ؟ قال : " قول الله عز وجل ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ " ، وكان عمر من أولي الأمر قال : " أعتقت وإن كان سقطا " *

624 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عبيدة قال : خطب علي رضي الله عنه الناس فقال : " شاورني عمر رضي الله عنه في الأمهات ، فرأيت أنا وعمر أن أعتقهن ، فقضى به عمر حياته ، وعثمان حياته ، فلما وليت رأيت أن أرقهن " قال : عبيدة : فرأي عمر وعلي في الجماعة أحب إلي من رأي علي وحده *

625 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد الله : " إن في النساء لخمس آيات ما يسرني

بهن الدنيا وما فيها وقد علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها : ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ﴾، وقوله عز وجل : ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما ﴾، و ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾الآية ، ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ﴾، ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ﴾" *

626 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سلمة من ولد أم سلمة قال : خاصم رجل الزبير إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير ، فقال : إنما قضى له ؛ لأنه ابن عمته ، فنزلت " ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾" *

627 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي ، ولولا أني آتيك فأراك لظننت أني سأموت ، وبكى الأنصاري ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " ما أبكاك " ؟ ، فقال : ذكرت أنك ستموت ونموت فترفع مع النبيين ، ونحن إذا دخلنا الجنة كنا دونك ، فلم يخبره النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ، فأنزل الله عز وجل على رسوله : " ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء ﴾إلى قوله ﴿عليما ﴾" ، فقال : " أبشر " *

628 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله : " ﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾ " قال : " بذنبك وإنا قدرناها عليك " *

629 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن سعد بن معاذ قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال : " من لي ممن يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذيني " ؟ فقال : سعد بن معاذ : إن كان من الأوس قتلناه ، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا فأطعناك ، فقام سعد بن عبادة ، فقال : ما بك يا ابن معاذ طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد تكلمت ما هو منك ، فقام أسيد بن حضير فقال : إنك يا ابن عبادة منافق ، وتحب المنافقين ، فقام محمد بن مسلمة فقال : اسكتوا أيها الناس ، فإن فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يأمرنا فننفذ أمره فأنزل الله عز وجل : " ﴿فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا﴾ " *

630 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم في قوله عز وجل : ﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا﴾ قال : " هذا المسلم الذي ورثته المسلمون " ، ﴿فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة﴾ قال : " هذا الرجل المسلم وقومه مشركون ، وليس بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد " ، ﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة﴾ قال : " هذا الرجل المسلم وقومه مشركون ، وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد فيقتل فيكون ميراثه للمسلمين ، وتكون ديته لقومه ؛ لأنهم يعقلون عنه " *

631 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن حجاج ، عن عطاء بن أبي رباح ، وابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قالا في قوله : ﴿عدو لكم وهو مؤمن﴾، قالا : " الرجل يكون من العدو فيسلم فيريد أن يأتي المسلمين فيقتل خطأ " قالا : " لا دية له وعليه تحرير رقبة " *

632 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمار الدهني ، ويحيى الجابر ، عن سالم بن أبي الجعد قال : سأل رجل ابن عباس : ما تقول في رجل قتل رجلا مؤمنا متعمدا ، ثم تاب وآمن وعمل صالحا ، ثم اهتدى ؟ قال : " وأنى له الهدى ثكلته أمه " ، سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : " يجيء المقتول يوم القيامة معلقا رأسه وأوداجه تشخب دما ، فيقول : يا رب سل هذا لم قتلني فوالله ما نسخها شيء من بعد ما أنزلت : ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما﴾ " *

633 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي الزناد قال : سمعت شيخا يقول لخارجة بن زيد : سمعت أباك هاهنا يقول : " نزلت الشديدة هذه الآية ، والهينة التي في الفرقان : ﴿ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون﴾ إلى قوله ﴿إلا من تاب﴾ " *

634 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن كردم ، أن أبا هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر سئلوا عن الرجل يقتل مؤمنا متعمدا ، فقالوا : " هل يستطيع أن لا يموت ؟ هل يستطيع أن يبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء أو يحييه " ؟ *

635 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن يحيى الأبح قال : نا سعيد بن مينا ، عن أبي هريرة قال : كنت جالسا بجنبه إذ جاءه رجل فقال : يا أبا هريرة ،

ما تقول في قاتل المؤمن ، هل له من توبة ؟ فقال : " لا ، والذي لا إله إلا هو لا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط " *

636 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن يحيى الأبح قال : نا سعيد بن مينا قال : كان بين صاحب لي ورجل من أهل السوق بمكة لحاء ، فأخذ صاحبي كرسيا ، فضرب به رأس الرجل ، فقتله ، وندم ، وقال : إني سأخرج من مالي ، ثم أنطلق فأجعل نفسي حبيسا في سبيل الله عز وجل قال : قلت : انطلق بنا إلى ابن عمر نسله هل لك من توبة ؟ فانطلقنا حتى دخلنا عليه وهو يومئذ بمكة قال : قلت له : يا أبا عبد الرحمن ، فاقتصصت عليه القصة على ما كانت قال : قلت : هل ترى له من توبة ؟ قال : " كل واشرب ، أف ، قم عني " ، إنه يزعم أنه لم يرد قتله قال : " كذب ، يعمد أحدكم إلى الخشبة ، فيضرب بها رأس الرجل المسلم ، ثم يقول : إني لم أرد قتله ، كذب ، كل واشرب ما استطعت ، أف ، قم عني " ، فلم يزدنا على ذلك حتى قمنا *

637 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام بن حوشب قال : حدثت ، عن ابن مسعود ، أنه كان يقول : " قتل المؤمن معقلة " *

638 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن يحيى ، عن عباد المنقري ، عن الحسن قال : " والله لو تمالأ أهل الأرض وأهل السماء على قتل مؤمن لأدخلهم الله النار جميعا " *

639 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : " لزوال الدنيا بأسرها أهون على الله تعالى من دم امرئ مسلم يسفك بغير حق " *

640 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز في قوله عز وجل : ﴿فجزاؤه جهنم﴾ قال : " جزاؤه جهنم ، فإن شاء غفر له " *

641 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن كردم ، عن ابن عباس قال : أتاه رجل ، فقال : ملأت حوضي أنتظر ظميتي ترد علي ، فلم أستيقظ إلا برجل قد أشرع ناقته ، وثلم الحوض ، وسال الماء ، فقمت فزعا ، فضربته بالسيف ، فقتلته ؟ فقال : " ليس هذا مثل الذي قال ، فأمره بالتوبة " قال : سفيان : كان أهل العلم إذا سئلوا قالوا : لا توبة له ، فإذا ابتلي رجل ، قالوا له : تب *

642 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله : " لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يسفك دما حراما ، فإذا سفك دما حراما نزع منه الحياء " *

643 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : " لحق المسلمون رجلا في غنيمة ، فقال : السلام عليكم ، فقتلوه ، وأخذوا غنيمته ، فنزلت : ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا﴾ " *

644 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد أنه كان يقرأ " ﴿لمن ألقى إليكم السلام﴾ " *

645 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، أنه كان يقرأ : ﴿لمن ألقى إليكم السلام﴾ " *

646 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، وعوف ، عن الحسن ، أنهما كانا يقرآن : " (لمن ألقى إليكم السلم) " *

647 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، أن أباه زيد بن ثابت قال : كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغشيته السكينة ، فوقعت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ، فما وجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سري عنه فقال : " اكتب " ، فكتبت في كتف : ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ﴾إلى آخر الآية ، فقام ابن أم مكتوم – وكان رجلا أعمى – لما سمع فضيلة المجاهدين ، فقال : يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ قال خارجة : قال زيد : فلما قضى ابن أم مكتوم كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة ، فوقعت فخذه على فخذي ، فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت من ثقلها في المرة الأولى ، ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " اقرأ يا زيد " ، فقرأت : ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ﴿غير أولي الضرر 000 ﴾" الآية كلها قال : يقول زيد أنزلها الله وحدها ، فألحقتها ، والذي نفسي بيده لكأني أنظر إلى ملحقها عند صدع في الكتف *

648 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن عبد الله بن شداد قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾، قام ابن أم مكتوم فقال : يا رسول الله ، إن في ما ترى ، فأنزل الله عز وجل : " ﴿غير أولي الضرر ﴾" *

649 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، " أنه رأى ابن أم مكتوم في بعض مواطن المسلمين ومعه لواء المسلمين "

*

650 حدثنا سعيد قال : نا سفيان يقول في قوله : " يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة " قال : متزحزحا *

651 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، أن رجلا من خزاعة كان بمكة فمرض – وهو ضمرة بن العيص ، أو العيص بن ضمرة بن زنباع – فأمر أهله ، ففرشوا له على سرير ، وحملوه ، وانطلقوا به متوجها إلى المدينة ، فلما كان بالتنعيم مات فنزلت : " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله " *

652 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي قال : " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد ، فصلينا الظهر ، فقال المشركون : لقد أصبنا غرة ، لقد أصبنا غفلة ، لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة ، فنزلت آية القصر فيما بين الظهر والعصر ، فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون أمامه ، فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف ، وبعد ذلك الصف صف آخر ، فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وركعوا جميعا ، ثم سجد وسجد الصف الذي يلونه ، وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا ، سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ، ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرين ، وتقدم الأخير إلى مقام الأولين ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ، ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ، وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ، ثم جلسوا جميعا ، فسلم عليهم جميعا قال : فصلاها بعسفان ، وصلاها يوم بني سليم " *

653 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن ليث ، عن أبي هبيرة ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله : " إن في القرآن لآيتين ، ما أذنب عبد ذنبا ، ثم تلاهما واستغفر الله إلا غفر له " ، فسألوه عنهما ، فلم يخبرهم ، فقال : علقمة والأسود أحدهما لصاحبه : قم بنا ، فقاما إلى المنزل ، فأخذا المصحف ، فتصفحا البقرة ، فقالا : ما رأيناهما ، ثم أخذا في النساء حتى انتهيا إلى هذه الآية : ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ﴾، فقالا : هذه واحدة ، ثم تصفحا آل عمران حتى انتهينا إلى قوله : ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾، فقالا : هذه أخرى ، ثم أطبقا المصحف ، ثم أتيا عبد الله ، فقالا : هما هاتان الآيتان ، فقال عبد الله : نعم " *

654 حدثنا سعيد قال : نا نوح بن قيس الحداني ، عن محمد بن سيف ، عن الحسن قال : " لم يكن حي من أحياء العرب إلا ولهم صنم يعبدونه يسمونه أنثى بني فلان ، فأنزل الله عز وجل : ﴿إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ﴾" *

655 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، وخالد ، عن مغيرة ، عن إبراهيم في قوله عز وجل : ﴿فليغيرن خلق الله ﴾قال : " دين الله " حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن عكرمة قال : " هو الإخصاء " قال حميد : فسألت سعيد بن جبير فقال : " هو دين الله تبارك وتعالى " *

656 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : " قالت العرب : لا نبعث ولا نحاسب ، وقالت النصارى : لن تمسنا النار إلا أياما معدودة ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ﴾" *

657 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسروق ، في قوله عز وجل : ﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب﴾ قال : " احتج المسلمون وأهل الكتاب ، فقال المسلمون : نحن أهدى منكم ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب﴾ ، فأفلج عليهم المسلمون بهذه الآية : ﴿ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن﴾ إلى آخر الآية *

658 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ، سمع محمد بن قيس بن مخرمة يخبر عن أبي هريرة قال : لما نزلت : ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾ ، شق ذلك على المسلمين ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قاربوا وسددوا فإن كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها " *

659 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة الثقفي قال : لما نزلت : ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾ ، فقال أبو بكر : كيف الصلاح بعد هذا ؟ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يرحمك الله يا أبا بكر ألست تمرض ؟ ألست تصيبك اللأواء ؟ " قال : " فذاك بذاك " *

660 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة قال : نا إسماعيل بن أبي خالد قال : نا أبو بكر في زمن الحجاج ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه : ﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به﴾ ، قلت : يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذا ؟ فقال : " يا أبا بكر أما تهتم ؟ أما تحزن ؟ أما تصيبك اللأواء ؟ " قلت : بلى يا رسول الله قال : " فهذا بهذا " *

661 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية الضرير قال : نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن أبي زهير قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله

عنه : كيف الصلاح بعد هذه الآية : ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾؟ قال : " يا أبا بكر ألست تمرض ؟ ألست تصيبك اللأواء ؟ " قال : بلى قال : " فإن ذلك مما تجزون به " *

662 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن الحسن في قوله عز وجل : ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾، قال الحسن : " إنما ذاك لمن أراد الله عز وجل هوانه ، فأما من أراد الله كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته ، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون " *

663 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، أن بكر بن سوادة حدثه ، أن يزيد بن أبي يزيد حدثه ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن رجلا تلا هذه الآية : ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾، فقال : إنا لنجزى بكل عمل عملناه ؟ هلكنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " نعم ، يجزى به المؤمن في الدنيا في نفسه ، في جسده ، فيما يؤذيه " *

664 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ، ما أشد هذه الآية ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أبا بكر إن المصيبة في الدنيا جزاء " *

665 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أن رافع بن خديج تزوج ابنة محمد بن مسلمة فأراد أن يطلقها ، فقالت : لا تطلقني ، وأمسكني ، واقسم لي ما بدا لك أن تقسم ، فأنزل الله عز وجل : ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا﴾، فجرت السنة بأن الرجل إذا كانت عنده امرأة فكبرت

وكرهها ، فأراد أن يطلقها ، فصالحته على صلح ، فله أن يمسكها ، ويقسم لها ما شاء " *

666 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال أنزلت في سودة وأشباهها : " ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا﴾ " قال : ذلك أن سودة بنت زمعة قد أسنت ففرقت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وضنت بمكانها منه ، وعرفت من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ، ومنزلتها منه ، فوهبت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ، فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم *

667 حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين قال : سألت عبيدة عن قوله عز وجل : ﴿ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم﴾ قال : " فأومى بيده إلى صدره فقال : في الحب والمجامعة " *

668 حدثنا سعيد قال : نا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن عبيد المكتب ، عن إبراهيم قال : " إن الرجل ليجلس في المجلس ، فيتكلم بالكلمة ، فيرضى الله عز وجل بها ، فتصيبه الرحمة ، فتعم من حوله ، وإن الرجل ليجلس في المجلس ، فيتكلم بالكلمة ، فيسخط الله بها ، فيصيبه السخط ، فيعم من حوله " حدثنا سعيد قال : نا محمد بن فضيل ، عن حجاج بن دينار ، عن عامر بن شقيق ، عن أبي وائل نحوا من هذا ، وزاد فيه : ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم﴾ *

669 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال بن الحارث قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله عز وجل ، ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه " *

670 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن إبراهيم بن أبي بكر ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل : ﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم﴾ قال : " هو الرجل تستضيفه فلا يضيفك ، فقد رخص لك أن تقوله " *

671 حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عمرو بن ميمون قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ : " (فأخذتهم الصعقة) " *

672 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته﴾ قال : " هي في قراءة أبي : " قبل موتهم " قال : " ليس يهودي يموت أبدا حتى يؤمن بعيسى عليه السلام " ، فقيل لابن عباس : أرأيت إن خر من فوق بيت ؟ قال : " يتكلم به في الهوي " ، فقيل له : أرأيت إن ضرب عنق أحدهم ؟ قال : " يتلجلج بها " *

673 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال : قرأ ابن عباس : " طيبات كانت أحلت لهم " *

باب تفسير سورة المائدة

674 حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة قال : " آخر سورة أنزلت في القرآن سورة المائدة ، وإن فيها لسبع عشرة فريضة " *

675 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان قال : سمعت الشعبي يقول : " لم ينسخ من المائدة إلا هذه الآية : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد﴾ " *

676 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا داود ، عن الشعبي في قوله عز وجل : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ قال : " نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ، حين اضمحل الشرك ، وهدمت منار الجاهلية ، ولم يطف بالبيت عريان " *

677 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال : سألت مكحولا عن ذبائح عيدات أهل الكتاب والمرتبات لكنائسهم ، فتلا هذه الآية : ﴿اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم﴾ قال : " طعامهم ذبائحهم " *

678 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أنه كان يقرأ : " فامسحوا برءوسكم وأرجلكم " قال : " عاد إلى الغسل " حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو محمد مولى قريش قال : نا عباد بن الربيع ، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقرؤها كذلك " *

679 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور ، وعباد أنهم سمعوا الحسن يقرأ : (وأرجلكم) *

680 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حميد الطويل ، عن أنس ، أنه قرأ : (وأرجلكم) *

681 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أنه كان يقرأ : " ﴿وأرجلكم﴾ " *

682 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا داود ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي أنه كان يقرأ : (وأرجلكم) *

683 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام ، عن إبراهيم النخعي ، في قوله تبارك وتعالى : ﴿فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء﴾ قال : " فما أرى الإغراء في هذه الآية إلا الأهواء المفترقة والبغضاء " *

684 حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون قال : نا العوام قال : سمعت إبراهيم النخعي يقول : " أغرى بعضهم ببعض في الجدال في الدين " *

685 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام ، عن أبي إياس قال : " الخصومات في الدين تبطل الأعمال " *

686 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، سمع عبيد بن عمير ، يقرأ : " يهدي به الله " ، قال سعيد : لغة *

687 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن الحكم ، في قوله عز وجل : ﴿وجعلكم ملوكا﴾ قال : " كانت بنو إسرائيل إذا كان لأحدهم بيت وخادم فهو ملك " *

688 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هانئ الخولاني ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسأله رجل فقال : ألسنا من فقراء المهاجرين ؟ قال له عبد الله : " لك امرأة تأوي إليها ؟ " قال : نعم قال : " ألك مسكن تسكنه ؟ " قال : نعم قال : " فأنت من الأغنياء " قال : إن لي خادما قال : " فأنت من الملوك " *

689 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، سمع عبيد بن عمير يقرأ : " فافرق " بكسر الراء *

690 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن العلاء بن عبد الكريم ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا﴾ قال : " في الإثم " قال : ﴿ومن أحياها﴾ قال : " من لم يقتل " *

691 حدثنا سعيد قال : نا داود بن عبد الرحمن ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل : ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض﴾ قال : " إذا قتل المحارب قتل ، وإذا قتل وأخذ المال صلب ، وإذا أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف ، وإذا دف في الطريق ، وأخاف السبيل ، ولم يأخذ مالا ، ولم يقتل نفي من الأرض " *

692 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو حرة ، عن الحسن ، وأنا عبيدة ، عن إبراهيم ، وجويبر ، عن الضحاك ، وليث بن أبي سليم ، عن عطاء ومجاهد ، وحجاج بن أرطأة ، عن عطاء ، ومجاهد قالوا : " الإمام مخير في المحارب ، أي ذلك شاء فعل " *

693 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : " ما كان في القرآن ، أو كذا ، أو كذا ، فهو بالخيار " *

694 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : أتي عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق ، وخذموا بالسيوف ، فأشار عليه ناس بقتلهم ، فاستشارني ، فقلت له : لا تفعل ، فنهيته أن يقتلهم لما كنت أعلم من رأي عمر بن عبد العزيز في ذلك ، أنه

لا يستحل قتل شيء كان على ذلك الحال ، فلم يزالوا به حتى قتل أحدهم ، ثم أخذ بقلبه بعض ما قلت ، فكتب بعضهم إلى عمر ، فجاءه جوابه جوابا غليظا ، يقبح له ما صنع ، وفي الكتاب : " فهلا إذ تأولت هذه الآية ورأيت أنهم أهلها أخذت بأيسر ذلك " ، قال أبو الزناد فإن رأي الذي ينتهى إلى رأيهم بالمدينة ، مدعيا أنه ليس بالمحارب الذي يتلصص ويستخفي من السلطان ويغزو ، لكنهم قالوا : إن المحارب الذي يفسد نسل المؤمنين ، ولا يجيب دعوة السلطان *

695 حدثنا سعيد بن منصور قال : أخبرنا حماد بن زيد ، وهشيم ، عن ابن عون ، عن إبراهيم قال : " في قراءتنا : والسارقون والسارقات تقطع أيمانهم " *

696 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أنه كان يقرأ : " يحرفون الكلام عن مواضعه " قال : " كان ينزل عليهم : يا بني أحباري ، يا بني رسلي ، فيقولون : يا بني أبكاري " *

697 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة قال : نا منصور بن زاذان ، عن الحكم ، عن أبي وائل ، عن مسروق قال : " إذا قبل القاضي الهدية أكل السحت ، وإذا قبل الرشوة بلغت به الكفر " *

698 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن يحيى الأبح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : " الرشوة في الحكم كفر ، وهي بين الناس سحت " *

699 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مسروق قال : سألت ابن مسعود عن السحت ، أهو الرشوة في الحكم قال : " لا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ،

والظالمون ، والفاسقون ، ولكن السحت : أن يستعينك رجل على مظلمة ، فيهدي لك ، فتقبله ، فذلك السحت " *

700 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن موسى بن طريف ، عن أبيه ، أن عليا رضي الله عنه قسم شيئا ، فدعا رجلا يحسب ، فقيل له : لو أعطيته شيئا قال : " إن شاء ، وهو سحت " *

701 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق قال : كان محمد بن سيرين يكره أجور القسام ، ويقول : " كانوا يقولون : الرشوة على الحكم سحت ، ما أرى حكما يؤخذ عليه رشوة " *

702 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين قال : " كان يكره الشرط ، ولا يرى بأسا أن يقسم الرجل للرجل فيعطيه الشيء من غير شرط " *

703 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن حبيب بن صالح ، عن ابن عباس قال : " الرشوة في الحكم سحت ، ومهر البغي ، وثمن الكلب وثمن القرد ، وثمن الخنزير ، وثمن الخمر ، وثمن الميتة ، وثمن الدم ، وعسب الفحل ، وأجر النائحة والمغنية ، وأجر الكاهن ، وأجر الساحر ، وأجر القائف ، وثمن جلود السباع ، وثمن جلود الميتة ، فإذا دبغت فلا بأس بها ، وأجر صور التماثيل ، وهدية الشفاعة ، وجعيلة الغرق * "

704 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، وإبراهيم قالا : " إذا ارتفع أهل الكتاب إلى حكام المسلمين إن شاء حكم بينهم ، وإن شاء أعرض عنهم ، فإن حكم حكم بما أنزل الله عز وجل " *

705 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام ، عن إبراهيم التيمي ، في قوله عز وجل : " ﴿فاحكم بينهم بالقسط﴾ " قال : " بالرجم " *

706 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو إسحاق الشيباني قال : قلت لعبد الله بن أبي أوفى : أرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : " نعم ، رجم يهوديا ويهودية " قال : قلت : أقبل سورة النور أم بعدها ؟ قال : " لا أدري " *

707 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن هشام بن حجير ، عن طاوس ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : " ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ " قال : " ليس بالكفر الذي تذهبون إليه " *

708 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : " إنما أنزل الله عز وجل : ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ ، و : ﴿الظالمون﴾ ، و : ﴿الفاسقون﴾ في اليهود خاصة " *

709 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا زكريا بن أبي زائدة قال : نا الشعبي قال : " نزلت هذه الآية : ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ في أهل الإسلام : ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون﴾ قال : نزلت في اليهود : ﴿فأولئك هم الفاسقون﴾ قال : نزلت في النصارى " *

710 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام ، عن يسير ، أن عمر قال : " ما رأيت مثل من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الآيات الثلاث : ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ ، و ﴿الظالمون﴾ ، فما رأيت مثل من قضى بين اثنين " *

711 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا المغيرة ، عن إبراهيم في أهل الذمة إذا استحلفوا : " يغلظ عليهم بدينهم ، فإذا بلغت اليمين استحلفوا بالله " *

712 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة قال : كتب عمر بن عبد العزيز ، " أن لا تستحلفوا بغير الله أحدا " *

713 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الملك قال : " يستحلفون بالله وإن التوراة والإنجيل لمن كتب الله عز وجل " *

714 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن مسروق أنه " كان يستحلف أهل الكتاب بالله عز وجل " *

715 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين ، عمن حدثه ، عن ابن عباس في قوله عز وجل :

﴿فمن تصدق به فهو كفارة له﴾ قال : " كفارة للجارح " . حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن ابن عباس مثله . حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة ، عن مجاهد قال : " للجارح " ، وقال إبراهيم : " للمجروح " *

716 حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم في قوله عز وجل : ﴿فمن تصدق به فهو كفارة له﴾ قال : " الذي أصابه ، والمجروح أجره على الله " *

717 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن يونس بن أبي إسحاق ، سمع أبا إسحاق يسأل مجاهدا ، عن قوله عز وجل : " ﴿فمن تصدق به فهو كفارة له﴾ قال : " للجارح " *

718 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمران بن ظبيان ، عن عدي بن ثابت ، أن رجلا هتم فم رجل على عهد معاوية ، فأعطي دية فأبى إلا أن يقتص ، فأعطي ديتين ، فأبى ، فأعطي ثلاثا ، فحدث رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

قال : " من تصدق بدم إلى دونه فهو كفارة له من يوم ولد إلى يوم يموت "
*

719 حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من بني تميم ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ومهيمنا عليه﴾ قال : " مؤتمنا عليه " *

720 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن طاوس أنه سئل عن الرجل يفضل بعض ولده على بعض ، فقرأ : " ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ " *

721 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، سمع ابن الزبير يقرأ : " فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبح الفساق على ما أسروا في أنفسهم نادمين " ، قال عمرو : فلا أدري كانت قراءة ، أم فسر *

722 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن السري بن يحيى ، عن الحسن في قوله عز وجل : ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾ قال : " ولاية الله – والله – أبا بكر وأصحابه " *

723 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم﴾ قال : " الربانيون : هم الفقهاء العلماء ، وهم فوق الأحبار " *

724 حدثنا سعيد قال : نا الحارث بن عبيد الإيادي ، عن سعيد بن إياس الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس " ، فنزلت : ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ ، فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال : " أيها الناس ، انصرفوا ، فقد عصمني الله من الناس " *

725 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سألت عائشة عن لحن القرآن ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون ، والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة﴾، و (إن هذان لساحران) ، فقالت : " يا ابن أختي هذا عمل الكتاب ، أخطأوا في الكتاب " *

726 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن أبي مالك في قوله عز وجل : ﴿لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم﴾ قال : " من لعن على لسان داود صاروا خنازير ، ومن لعن على لسان عيسى ابن مريم صاروا قردة " ، فقيل : أكانت القراءة قبل ذلك ؟ قال : " نعم " *

727 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن أبي مالك في قوله عز وجل : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾ قال : " نزلت في عثمان بن مظعون وأصحابه ، حرموا عليهم كثيرا من الطيبات والنساء ، فهم بعضهم أن يقطع ذكره ، فأنزل الله عز وجل : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾ " *

728 حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال : أتي عبد الله بضرع ، فأخذ يأكل منه ، فقال للقوم : " ادنوا " ، فدنا القوم وتنحى رجل منهم ، فقال له عبد الله : " ما شأنك ؟ " قال : إني حرمت الضرع قال : " هذا من خطوات الشيطان ، ادن وكل ، وكفر عن يمينك ، ثم تلا : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾ إلى قوله ﴿المعتدين﴾ " *

729 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن عمرو بن شرحبيل ، أن معقل بن مقرن ، أتى عبد الله ، فقال : إنه

حرم الفراش ، فقال له عبد الله : " ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾إلى قوله ﴿المعتدين ﴾، أعتق رقبة ، قال : إنما قرأت الآية البارحة ، فأتيتك ، قال : عبدي سرق من عندي قباء قال : " مالك سرق بعضه في بعض . قال : أظنه ذكر أمتي زنت قال : " اجلدها " قال : إنها لم تحصن ، قال : " إحصانها إسلامها " *

730 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ، أن معقلا سأل ابن مسعود ، فقال : إني حلفت أن لا أنام على فراشي سنة ، فتلا عبد الله : " ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾الآية ، ثم قال : " كفر عن يمينك " ، قال : أية الأيمان أزكى ؟ قال : " عتق رقبة " *

731 قال : عبدي سرق قبائي أقطعه ؟ قال عبد الله : " لا ، مالك بعضه في بعض " *

732 قال : جاريتي زنت ، فأجلدها ؟ قال : " اجلدها " ، قال عبد الله : " اجلدها خمسين " قال : فإن عادت ؟ قال : " اجلدها خمسين " *

733 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم في قوله عز وجل : ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾قال : " هو الرجل يحلف على الأمر يرى أنه كما حلف ، فلا يكون كذلك " ، قال : " يكفر عن يمينه " *

734 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير قال : " اللغو : أن يحلف الرجل على المعصية ، فلا يؤاخذه الله إن تركها ، ولكن يؤاخذه إن عمل بها " ، فقلت لأبي بشر : " كيف يصنع ؟ " قال : يكفر عن يمينه ويترك المعصية *

735 حدثنا سعيد قال : نا خالد ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : " هو الرجل يحلف على الشيء ثم يرى أنه كذلك ، وليس كذلك " حدثنا سعيد قال : نا خالد ، عن حصين ، عن أبي مالك مثله *

736 حدثنا سعيد قال : نا خالد ، عن مغيرة ، عن عامر الشعبي قال : " هو قول الناس : لا والله ، وبلى والله ، لا يعتقد على اليمين " حدثنا سعيد قال : نا خالد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن عبيد بن عمير سألها عن لغو اليمين ، فقالت مثل قول الشعبي *

737 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : " هو قول الرجل : لا والله ، وبلى والله " *

738 حدثنا سعيد قال : نا خالد ، عن عطاء بن السائب ، عن وسيم ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : " لغو اليمين : أن تحلف وأنت غضبان " *

739 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " هو : لا والله ، وبلى والله " *

740 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين ، عن أبي مالك قال : " الأيمان ثلاثة : يمين تكفر ، ويمين لا تكفر ، ويمين لا يؤاخذ بها صاحبها ، فأما اليمين التي تكفر فرجل يعاهد أن لا يفعل كذا وكذا فيفعله ، فعليه الكفارة ، وأما اليمين التي لا تكفر فالرجل يحلف على الأمر يتعمد فيه الكذب ، فليس فيه كفارة ، وأما اليمين التي لا يؤاخذ بها صاحبها فرجل يحلف على أمر يرى أنه كما حلف عليه ، فلا يكون كذلك ، فهذا ما لا كفارة فيه ، وهو اللغو " *

741 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن يسار بن نمير قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " إن الرجل

ليأتيني ، فيسألني ، فأحلف أن لا أعطيه ، ثم يبدو لي فأعطيه ، فإذا أمرتك أن تكفر عني ، فأطعم عشرة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع من قمح ، أو صاع من شعير ، أو تمر " *

742 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن يسار بن نمير قال : قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " إذا أمرتك أن تكفر عني ، فأعط لكل مسكين نصف صاع حنطة " *

743 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش ، عن شقيق ، عن يسار بن نمير قال : قال لي عمر بن الخطاب : " إني أحلف أن لا أعطي أقواما ، ثم يبدو لي أن أعطيهم ، فإذا رأيتني فعلت ذلك ، فأطعم عني عشرة مساكين ، بين كل مسكينين صاع من بر ، أو صاع من تمر " *

744 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن اليرفا قال : قال لي عمر بن الخطاب : " " إني أنزلت نفسي من مال الله عز وجل بمنزلة ولي اليتيم ، إن احتجت أخذت منه ، فإذا أيسرت رددته ، وإن استغنيت استعففت ، وإني وليت من أمر المسلمين أمرا عظيما ، فإذا أنت سمعتني حلفت عن يمين فلم أمضها ، فأطعم عني عشرة مساكين خمسة آصع بر بين كل مسكينين صاع " " *

745 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار قال : " أدركت الناس وهم يعطون في طعام المسكين مدا مدا ، ويرون أن ذلك يجزئ عنهم " *

746 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم قال : أخبرني أبو جعفر مولى ابن عياش ، عن عبد الله بن عباس ، أنه قال في كفارة اليمين : " مد بيضاء لكل مسكين " حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن ،

عن أبي حازم ، عن أبي جعفر مولى ابن عياش ، عن عبد الله بن عباس ، مثله *

747 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبد الكريم بن أبي أمية ، عن مجاهد قال : " كل طعام في القرآن فهو نصف صاع " *

748 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خصيف ، عن عطاء ، ومجاهد ، وعكرمة في كفارة اليمين ، قالوا : " لكل مسكين مدان : مد في إدامه ، ومد يأكله في غدائه وعشائه " *

749 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يونس ، عن الحسن في كفارة اليمين قال : " مكوكا من تمر ، ومكوكا من بر ، وإن دعاهم ، فأطعمهم خبزا ولحما ، أو خبزا وزيتا ، أو خبزا وسمنا ، أو خبزا ولبنا ، أجزأ ذلك عنه " *

750 حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن حجاج بن أرطأة ، عن حصين الحارثي ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه أنه قال : " في كفارة اليمين ، يغديهم ، ويعشيهم خبزا ولحما ، خبزا وزيتا ، خبزا وسمنا " *

751 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس بن عبيد قال : حدثت ، عن إبراهيم ، أنه كان يقول : " يغديهم ويعشيهم " ، وكان الحسن يقول : " وجبة واحدة تجزئ " *

752 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا يونس ، عن الحسن أنه كان يقول : في طعام المساكين وجبة ، فإن أعطاهم في أيديهم فمكوك بر ، ومكوك تمر " *

753 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن سليمان بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل : ﴿من أوسط ما تطعمون أهليكم﴾ قال :

" كان يكون للكبير أفضل من الصغير ، وللحر أفضل من المملوك ، فأمروا بوسط من ذلك ليس بأرفعه ولا بأوضعه " *

754 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا سلمة بن علقمة ، عن محمد بن سيرين ، " أن أبا موسى الأشعري ، حلف على يمين فكفر ، فأمر المساكين ، فأدخلوا بيت المال ، فأمر بجفنة من ثريد فقدمت إليهم ، فأكلوا ، ثم كسا كل إنسان منهم ثوبا إما معقدا ، وإما ظهرانيا " *

755 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعته وسئل عن قول الله عز وجل : ﴿أو كسوتهم﴾ - في كفارة اليمين - قال : " لكل مسكين عباءة وعمامة " حدثنا سعيد قال : نا خالد ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب مثله *

756 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم قال : " ثوبا ثوبا ، لكل مسكين ثوب جامع " *

757 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خصيف ، عن عطاء ، ومجاهد ، وعكرمة قالوا : " لكل مسكين ثوب قميص ، أو إزار ، أو رداء " ، فقلت لخصيف : " أرأيت إن كان موسرا ؟ " قال : أي ذلك فعل فحسن ، فمن لم يجد من هذه الخصال ، فصيام ثلاثة أيام ، وذكر أنها في قراءة أبي : متتابعة *

758 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم قال : " في قراءتنا في كفارة اليمين ، ثلاثة أيام متتابعات " *

759 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني حجاج قال : سألت عطاء عن الصيام في كفارة اليمين قال : " إن شاء فرق " ، قلت : " فإنها في قراءة عبد الله : " متتابعة " قال : " إذا ننقاد لكتاب الله عز وجل " *

760 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن طاوس قال : " إن شاء فرق " ، فقال له مجاهد : في قراءة عبد الله : متتابعة قال : " فهي متتابعة " *

761 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن هلال بن أبي حميد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أن رجلا أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أهل المغرب ، فقال : والله يا أمير المؤمنين لتحملني ، فنظر عمر إلى أدناهم إليه ، فقال : " والله إن كان بك ما إن تنبئني حاجتك دون أن تقسم علي ، وأنا أحلف بالله لا أحملك " فأظنه قد رددها ثلاثين ، أو قريبا من ثلاثين مرة ، فقال رجل يقال له عتيك بن بلال الأنصاري : أي شيء تريد ؟ ألا ترى أمير المؤمنين قد حلف أيمانا لا أحصيها أن لا يحملك ، والله إن تريد إلا الشر ، فقال الرجل : والله إنه لمال الله ، والله إني لمن عيال الله ، والله إنك لأمير المؤمنين ، ولقد أدت بي راحلتي ، والله إني لابن السبيل أقطع بي ، والله لتحملني ، فقال له عمر : " كيف قلت ؟ " ، فأعادها عليه ، فقال عمر : " والله إن المال لمال الله ، وإنك لمن عيال الله ، وإني لأمير المؤمنين ، وإن كانت راحلتك أدت بك لا أتركك للتهلكة ، والله لأحملنك " ، فأعادها حتى حلف ثلاثين يمينا ، أو يمينين ، ثم قال : " لا أحلف على يمين أبدا ، فأرى غيرها خيرا منها إلا اتبعت خير اليمينين " *

762 حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم القطعي قال : سمعت الحسن يقول : " إن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يشربون الخمر ، وكان عامة عيشهم منها ، فلما نزل تحريمها ، قال ناس : حرمت علينا الخمر ، وقد كان فلان وفلان وفلان يشربونها وهم أصحاب الجنة ، فماتوا ، فقد كانوا يشربونها إنما أنزل تحريمها ، ونزلت هذه الآية : ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل

الشيطان فاجتنبوه ﴾إلى قوله : ﴿فهل أنتم منتهون ﴾" ، فقال القوم : فقد انتهينا يا ربنا ، فقال : " ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾" ، القوم الذين كانوا يشربونها ، ثم ماتوا من قبل أن ينزل تحريمها ، " ﴿إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾" *

763 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، سمع جابر بن عبد الله ، يقول : " اصطبح ناس من الخمر يوم أحد ، ثم قتلوا " *

764 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة في قوله عز وجل : ﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾قال : " ذمها الله في هذه الآية ، ولم يحرمها ، وهي يومئذ حلال ، ثم أنزل الله فيه بعد ذلك آية في شأن الخمر هي أشد من هذه الآية " ، فقال : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾، فكان السكر فيها حراما ، ثم أنزل الله تعالى الآية التي في سورة المائدة : ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ إلى قوله عز وجل : ﴿فهل أنتم منتهون ﴾، قال قتادة : " فجاء تحريمها في هذه الآية ، قليلها وكثيرها ، ما أسكر منها وما لم يسكر " *

765 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا سعيد ، عن قتادة قال : بلغنا أن هذه الآية لما نزلت : ﴿إنما الخمر والميسر ﴾، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " يا أيها الناس إن الله عز وجل قد حرم الخمر ، فمن كان عنده منها شيء فلا يطعمه ، ولا يبعه ، فأهراقوها " ، حتى جعل المسلمون يجدون ريحها في طريق المدينة *

766 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أبو حيان التيمي قال : نا شداد أبو الفرات قال : حدثني أبو داود شيخ أو قال : رجل من أهل المدائن قال : كنت تحت منبر حذيفة وهو يخطب الناس بالمدائن فقال : " يا أيها الناس ، ما بال أقوام بلغني أنهم يبيعون الخمر ، ويقتنون الخنزير ؟ ألا إن بائع الخمر وشاربها في الإثم سواء ، وإن مقتني الخنزير وآكله في الإثم سواء ، ألا أيها الناس تعاهدوا أرقكم فانظروا ما يأتونكم به من كسبهم ، فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت " *

767 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : قال سعيد بن المسيب : " إنما سميت الخمر ، لأنها تركت حتى صفا صفوها ، ورسب كدرها " *

768 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور ، عن الحكم ، عن خيثمة بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله بن عمرو : " من شرب الخمر لم يزل مشركا يومه حتى يمسي ، فإن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فيهن مات كافرا " *

769 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : " لعنت الخمر ، وشاربها ، وساقيها ، وبائعها ، ومشتريها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها " *

770 حدثنا سعيد قال : نا فليح بن سليمان ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لعن الله الخمر ، ولعن شاربها وساقيها ، وعاصرها ومعتصرها ، وحاملها والمحمولة إليه ، وبائعها ومبتاعها ، وآكل ثمنها " *

771 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام ، عن المسيب بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو وأنا عبيدة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو قال : " معاقر الخمر كمن عبد اللات والعزى " *

772 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مطيع بن عبد الله قال : نا الشعبي ، عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " لعن الله فلانا ، فإنه أول من أذن في بيع الخمر ، وإن التجارة لا تحل إلا فيما يحل أكله ، أو شربه " *

773 حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : ثنا أبو سنان ضرار بن مرة ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : قال عبد الله بن عمر : " لو رأيت أحدا يشرب الخمر لا يراني إلا قتلته ، فاستطعت أن أقتله لقتلته " *

774 حدثنا سعيد قال : نا فليح يعني ابن سليمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وعلة قال : سألت ابن عباس ، فقلت : إنا بأرض لنا فيها كروم ، وإن أكثر غلتها الخمر ؟ فقال ابن عباس : قدم رجل من دوس على النبي صلى الله عليه وسلم براوية خمر أهداها له ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " هل علمت أن الله حرمها بعدك " ، فأقبل الدوسي على رجل كان معه ، فأمره ببيعها ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " هل علمت أن الذي حرم شربها حرم بيعها ، وأكل ثمنها " ، فأمر بالمزادة فأهريقت حتى لم يبق فيها قطرة *

775 حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا أبو النضر ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، أن رجلا أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر ، وكان يهديها إليه ، فقال : " إن الله حرمها بعدك " ، فقال : أفلا أبيعها ؟ فقال : " إن الذي حرم علينا شربها حرم علينا بيعها " ، فقال : أفلا أكارم

بها اليهود ، فذكر أنه أخبره : " أن الذي حرم شربها حرم عليهم أن يكارموا اليهود بها " ، قال : ما أصنع ؟ قال : صبها في البطحاء *

776 حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا عمرو ، عن يحيى بن جعدة ، سمعته يقول : قال عثمان على المنبر : " إياكم والخمر ، فإنها مفتاح لكل شر ، وإن رجلا ممن كان قبلكم قيل : إما أن تسجد لهذا الصليب ، وإما أن تحرق هذا الكتاب ، وإما أن تقتل هذا الصبي ، وإما أن تصيب هذه المرأة ، وإما أن تشرب هذه الكأس الخمر ، فرأى أنها أهون عليه فلما شربها فعل ذلك ، سجد للصليب ، وحرق الكتاب ، وقتل الصبي ، وأصاب من المرأة " *

777 حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن عطاء بن أبي رباح ، أن عبد الله بن عباس قال : " أكبر الكبائر شرب الخمر " *

778 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الحارث بن شبيل بن عوف ، عن أبي عمرو الشيباني قال : بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن رجل كان يكون بالسواد يتجر في الخمر ، فأثرى وكثر ماله ، فكتب فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، " أن اكسروا كل مال وجدتموه له ، وسيبوا كل ماشية هي له " *

779 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال : " كل شيء فيه قمار فهو من الميسر ، حتى لعب الصبيان بالجوز والكعاب " *

780 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : " أنه كان يكره قمار الصبيان " *

781 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل : ﴿ومن قتله منكم متعمدا ﴾قال : " متعمدا لقتله ، ناسيا لإحرامه ، فذلك الذي يحكم عليه " *

782 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل : ﴿ومن قتله منكم متعمدا ﴾قال : " لا أرى في الخطأ شيئا " *

783 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عطاء ، في قوله عز وجل : ﴿ومن قتله منكم متعمدا ﴾قال : " من قتل صيدا ، ثم عاد ، أعيد عليه الجزاء " *

784 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء قال : " يحكم عليه مرة أخرى " *

785 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس في قوله : ﴿فجزاء مثل ما قتل من النعم ﴾قال : " إذا أصاب المحرم الصيد يحكم عليه جزاؤه ، فإن كان عنده جزاؤه ذبحه ، وتصدق بلحمه ، وإن لم يكن عنده جزاؤه قوم جزاؤه دراهم ، ثم قومت الدراهم طعاما ، فصام مكان كل نصف صاع يوما ، وإنما أريد بالطعام الصيام ، وإنه إذا وجد الطعام ، وجد جزاؤه " *

786 حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي مجلز ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم ﴾قال : " طعامه ما قذف به " *

787 حدثنا سعيد قال : نا خالد ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه ﴾قال : " صيده : الطري ، وطعامه : المالح للمسافر والمقيم " *

788 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة قال : نا حصين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : " صيده ما اصطيد ، وطعامه ما لفظ به البحر " *

789 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : " قدمت البحرين فسألني أهلها عما يقذف البحر من السمك ، فأمرتهم بأكله ، فلما قدمت سألت عمر ، عن ذلك " ، فقال : " ما أمرتهم ؟ " فقلت : " أمرتهم بأكله " ، فقال : " لو قلت غير ذلك لعلوتك بالدرة ، ثم قرأ عمر : ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه﴾ قال : صيده ما اصطيد ، وطعامه ما رمى به *

790 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : " لا يحل لكم الصيد وأنت محرم " ، وقرأ : " ﴿وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما﴾ " ، حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبد الكريم البصري ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : " هي مبهمة " *

791 حدثنا سعيد قال : نا عتاب ، عن خصيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿لا تسألوا عن أشياء﴾ قال : " يعني البحيرة ، والسائبة ، والوصيلة ، والحام ، ألا ترى أنه يقول : ما جعل الله من كذا وكذا ، وأما عكرمة فإنه قال : " كانوا يسألون عن الآيات فنهوا عن ذلك " ، ثم قال : " قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين " ، فقلت : إنه حدثني مجاهد بخلاف هذا ، عن ابن عباس فما لك تقول هذا ؟ فقال : " هاه " *

792 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس قال : سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول على المنبر : " إن الناس يقرءون هذه الآية لا يدرون كيف موضعها : ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم

أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾، وإن القوم إذا عمل فيهم بالمعاصي فلم ينكروه ، ورأوا الظالم فلم يغيروا عليه ، عمهم الله بعقاب " *

793 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدروا على أن يغيروه فلا يغيروا ، إلا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا " *

794 حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول : " قرأ رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾قال : فقال قائل : دعوا ذكر هذه الآية ، فليست لكم ، فإذا قبلت منكم فهي لكم " *

795 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس ، عن الحسن قال : سئل ابن مسعود عن هذه الآية ، فقال : " إنها تقبل منكم اليوم ، فقولوها ، فإذا ردت عليكم ، فعليكم أنفسكم " *

796 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، نا جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن مسعود في قوله عز وجل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾قال : " مروا بالمعروف ، وانهوا عن المنكر ما لم يكن من دون ذلك السوط والسيف ، فإذا كان ذلك كذلك ، فعليكم أنفسكم " *

797 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير في قوله : عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل : " يعني أهل الكتاب " *

798 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، وجرير ، عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد بن جبير قال : قلت لابن عباس : آمر إمامي بالمعروف ؟ قال : " إن خشيت أن يقتلك فلا ، فإن كنت ولا بد فاعلا ففيما بينك وبينه " ، وزاد أبو عوانة : " ولا تغتب إمامك " *

799 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد قال : قال رجل لعمر بن الخطاب : لا أخاف في الله لومة لائم خير لي أم أقبل على نفسي ؟ قال : " أما من ولي من أمر المسلمين فلا يخاف في الله لومة لائم ، ومن كان خلوا ، فليقبل على خاصة نفسه ، ولينصح ولي أمره " *

800 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن مسعر قال : أتى رجل عبد الله فقال : أوصني قال : " إذا سمعت الله يقول : ﴿يا أيها الذين آمنوا ﴾فأصغ لها سمعك ، فإنه خير تؤمر به ، أو شر تصرف عنه " *

801 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يونس ، عن الحسن ، عن ابن مسعود ، في قوله عز وجل : ﴿عليكم أنفسكم ﴾قال : " ليس هذا أوانها ، تقولونها ما قبلت منكم ، فإذا ردت عليكم ، فعليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم " *

802 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن العلاء بن المسيب ، عن خيثمة قال : قال عبد الله : " إذا أتيت الأمير المؤمر فلا تأته على رءوس الناس " *

803 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز شهادة يهودي ، ولا نصراني على المسلمين ، إلا في وصية ، ولا يجيزها في الوصية إلا في السفر " *

804 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سليمان التيمي ، عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل : ﴿أو آخران من غيركم ﴾، أي : " من غير أهل ملتكم " نا هشيم قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم قال المغيرة : وأخبرني من سمع سعيد بن جبير يقول ذلك ، حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا هشام ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، أنه قال مثل ذلك " *

805 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح في قوله عز وجل : ﴿أو آخران من غيركم﴾ قال : " إذا مات الرجل في أرض غربة ، فلم يجد مسلما ، فأشهد من غير المسلمين شاهدين ، فشهادتهما جائزة ، وإن جاء مسلمان فشهدا بخلاف ذلك ، أخذ بشهادة المسلمين ، وتركت شهادتهما " *

806 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا زكريا بن أبي زائدة قال : حدثنا الشعبي ، أن رجلا حضرته الوفاة بدقوقاء ، فلم يجد أحدا من المسلمين يشهدهم على وصيته ، فأشهد رجلين من أهل الكتاب ، فقدما بتركته إلى أبي موسى الأشعري فأخبراه ، فقال الأشعري : " هذا أمر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأحلفهما بعد صلاة العصر بالله ما خانا ، ولا كذبا ، ولا بدلا ، وإنها لتركته ، ثم أجاز شهادتهما " *

807 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يونس ، عن الحسن ، في قوله عز وجل : ﴿اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم﴾، قال : " من المسلمين ، إلا أنه يقول : من القبيلة ، أو غير القبيلة " *

808 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل : ﴿اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم﴾ قال : " من أهل الكتاب " *

809 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : سمعته يقول : (من الذين استحق عليهم الأولين) ويقول : " أرأيت إن كان الأوليان صغيرين ؟ " *

810 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أنه كان يقرأ : (من الذين استحق عليهم الأولين) *

811 حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، " أنه كان يقرأ : ولا نكتم شهادة إنا إذا لمن الآثمين " *

812 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو محمد مولى قريش ، عن عباد بن الربيع ، عن علي رضي الله عنه ، أنه كان " يقرأ : (تستطيع) " حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مثل ذلك *

813 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حصين ، عن ابن أبي إسماعيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه كان " يقرأ : (هل تستطيع ربك) " *

814 حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عوف ، عن الحسن ، أنه كان " يقرأ : ﴿هل يستطيع﴾ " حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم قال : " كان أصحابنا يقرءون كذلك " *

815 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه كان يقرأ : (هل تستطيع ربك) " *

816 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، أنه كان يقرأ : (هل تستطيع) " *

باب تفسير سورة الأنعام

817 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، في قوله عز وجل ﴿وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ﴾ قال : " ومن بلغه القرآن ، فقد بلغه محمد صلى الله عليه وسلم " *

818 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، قال : نا شعيب بن الحبحاب ، قال سمعت الشعبي ، يقرؤها (واللهِ ربَّنا) فقلت له : إن أصحابنا يقرءون ﴿واللهِ ربِّنا﴾ قال : هكذا أقرأنيها علقمة " *

819 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، قال : كان أصحاب عبد الله يقرءونها (والله ربَّنا) وكان أبو عبد الرحمن ، يقرؤها ﴿والله ربِّنا﴾ " *

820 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن الشعبي ، عن علقمة ، أنه " كان يقرؤها

﴿والله ربنا﴾ " *

821 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن شعيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عمن ، سمع ابن عباس ، يقول " نزلت ﴿وهم ينهون عنه وينأون عنه﴾ في أبي طالب ، كان ينهى أن يؤذى ، وينأى عما جاء به " *

822 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن بعض ، أشياخه ، قال : " كان أبو طالب ينهى عن قتله ، وينأى ، عن اتباعه " *

823 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، " أنه كان يقرأ ﴿فإنهم لا يكذبونك﴾ قال : قال : لا يبطلون ما في يديك " *

824 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو محمد ، مولى قريش ، عن عباد بن الربيع ، عن علي ، رضي الله عنه قال : " كان يقرأ (فإنهم لا يكذبونك) خفيفة " *

825 حدثنا سعيد قال : سمعت سفيان ، يقول : " ﴿فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء﴾ قال : رخاء الدنيا ويسرها ﴿حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة﴾ " *

826 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ قال : " لا تطردهم عن الذكر " *

827 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أنه " كان يقرأ ﴿يقص الحق﴾ ويقول : ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾ " *

828 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن حسان النميري ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل " ﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها﴾ قال : ما من شجرة في بر ولا بحر إلا وبها ملك يكتب ما يسقط من ورقها " *

829 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، وسفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : " لما نزلت ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أعوذ بوجهك " ﴿أو من تحت أرجلكم﴾ قال : " أعوذ بوجهك " ﴿أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض﴾ قال سفيان : " هو أهون " ، وقال سفيان : " هاتان أيسر " *

830 حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير ، قال : حدثني السدي وهو إسماعيل بن عبد الرحمن ، في قوله عز وجل ﴿وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ ، قال : " قام على صخرة ففرجت له السموات السبع حتى نظر إلى العرش ، وإلى منزله في الجنة ، ثم فرجت له الأرضون السبع حتى نظر إلى الصخرة التي عليها الأرضون ، فذلك قوله عز وجل ﴿وآتيناه أجره في الدنيا﴾ " *

831 حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير ، قال : حدثني الليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن سلمان الفارسي ، قال : " لما أري إبراهيم ملكوت السموات والأرض ، رأى رجلا على فاحشة ، فدعا عليه ، فهلك ، ثم رأى آخر على فاحشة فدعا عليه فهلك ، ثم رأى آخر على فاحشة فدعا عليه فهلك ، فأوحى الله إليه ، يا إبراهيم ، مهلا فإنك رجل مستجاب لك ، وإني من عبدي على ثلاث خصال ، إما أن يتوب قبل الموت فأتوب عليه ، وإما أن أخرج من صلبه ذرية يذكروني ، وإما أن يتولى فجهنم من ورائه " *

832 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي ، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله عز وجل ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾فلم يجبهم بشيء حتى جاء رجل فأسلم ، فلم يمكث إلا قليلا حتى جاهد في سبيل الله عز وجل ، فقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا منهم " *

833 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ، في قوله عز وجل ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾قال : " لم يخلطوه بشرك " *

834 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : لما نزلت ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾شق ذلك على الناس ، فقالوا : يا رسول الله ، أينا لا يظلم نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنه ليس الذي تعنون ، ألم تسمعوا إلى ما قال العبد الصالح : ﴿يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾" *

835 حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش ، قال : حدثني العوام ، قال : قال لي مجاهد : " فيم السجدة التي في ص قال : إن الله ذكر الأنبياء ، ثم قال : ﴿أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ فاقتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واقتدينا نحن برسول الله صلى الله عليه وسلم " *

836 حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد ، قال : " قلت لابن عباس ، : " إنا نسجد في ص فقرأ ﴿أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ فكان داود فيمن أمر نبيكم أن يقتدى به " *

837 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، في قوله عز وجل ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ قال : " لم يدروا كنه الله عز وجل " *

838 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن أبي مالك ، في قوله عز وجل ﴿فالقُ الحبِّ والنَّوَى﴾ قال : " الشق الذي يكون في النواة ، والحنطة " *

839 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : " المستودع : ما في الصلب ، والمستقر : ما في الرحم مما هو حي ، ومما قد مات " *

840 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : قال لي ابن عباس ، : " تزوج يا سعيد ، قال : قلت : ما ذاك في نفسي اليوم ، قال : " أما لئن قلت ذاك لما كان في صلبك من مستودع ليخرجن " *

841 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود ، يقول : " إذا كان أجل

رجل بأرض أثبت له بها حاجة ، فإذا بلغ أقصى أجله قضى أجله قبض ، فتقول الأرض يوم القيامة : يا رب ، هذا ما استودعتني " *

842 حدثنا سعيد قال : نا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله ، " مستودعها في الدنيا ، ومستقرها في الرحم " *

843 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي المليح ، عن رجل ، من قومه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة " *

844 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا منصور ، عن الحسن ، " أنه كان يقرأ (فَمُسْتَقِرٌّ ومستودع) " *

845 حدثنا سعيد قال : نا عبيدة بن حميد الحذاء ، قال نا عمار الدهني ، : عن حماد المديني ، عن كريب ، قال : " دعاني ابن عباس ، رحمه الله ، فقال : اكتب من عبد الله بن عباس إلى فلان حبر تيماء ، سلام عليك ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، فقلت : تبدؤه فتقول : سلام عليك ، فقال : إن الله هو السلام ، اكتب سلام عليك ، أما بعد ، فحدثني عن ﴿ مستقر ومستودع ﴾ وعن ﴿ جنة عرضها السموات والأرض ﴾ قال : فذهبت بالكتاب إلى اليهودي فأعطيته إياه ، فلما نظر إليه ، قال : مرحبا بكتاب خليلي من المسلمين ، فذهب بي إلى بيته ، ففتح أسفارا له كثيرة ، فجعل يطرح تلك الأسفار لا يلتفت إليها ، قلت : ما شأنك ؟ قال : هذه أسفار كتبتها اليهود حتى أخرج سفر موسى ، فنظر إليه ، فقال : المستودع : الصلب ، والمستقر : الرحم ، ثم قرأ هذه الآية ﴿ ونقر في الأرحام ما نشاء ﴾ ، ﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ قال : هو مستقره في الأرض ومستقره في الرحم ، ومستقره تحت الأرض حتى يصير إلى الجنة أو إلى

النار ، ثم نظر ، فقال : ﴿جنة عرضها السموات والأرض﴾ قال : سبع سموات ، وسبع أرضين يلفقن كما تلفق الثياب بعضها إلى بعض ، فقال : هذا عرضها ، ولا يصف أحد طولها " *

846 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن ابن عباس ، أنه " كان يقرأ (دَارَسْتَ) بالألف ، قال : قَارَأْتَ " *

847 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن كيسان ، قال : سمعت ابن عباس ، يقول : " (دَارَسْتَ) : خاصمت وتلوت " *

848 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، سمع ابن الزبير ، يقول : " إن صبياننا هاهنا يقولون : (دارست) ، وإنما هي ﴿درست﴾ ويقرءون ﴿حمئة﴾ " وإنما هي (حامية) ويقرءون (وحرم) " وإنما هي ﴿حرام﴾ وكان ابن عباس يخالفه فيهن كلهن " *

849 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من بني تميم ، قال : سألت ابن عباس ، عن ، قوله عز وجل (دارست) قال : " قرأت وتعلمت " *

850 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن رجل ، عن أبي إسحاق ، عن التميمي ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل (دارست) قال : " قرأت وتعلمت " *

851 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ، قال : " قرأت ، وقرءوا عليك " *

852 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، أنه كان يقول : (دارست) قال : " قرأت وتعلمت " *

853 حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلبي ، قال : نا الزبير بن الخريت ، عن عكرمة ، أنه كان يقرأ : (دارست) ، يقول : " دارست أهل الكتاب قارأتهم " . حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا جويبر ، عن الضحاك ، مثل حديث أبي بشر *

854 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن عباد بن راشد ، عن الحسن ، " أنه كان يقرأ " دَرَّسْتَ " مشددة " *

855 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : " هي قراءة عبد الله (درَّسْتَ) " *

856 حدثنا سعيد قال : نا إبراهيم بن سليمان ، قال : سمعت عطية العوفي ، " يقرأ " وقد فصل لكم ما حرم عليكم " *

857 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، قال : أخبرني داود بن صالح ، عن القاسم بن محمد ، أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه مر بالجزارين ، فقال : " من يذبح لكم ؟ فقالوا : هذا ، فقال : أنت تذبح لهؤلاء ؟ فقال : نعم ، فقال : أخبرني عن صلاة كذا وكذا ، فلم يدر ، فضربه ، وأخرجه من السوق ، وضرب الجزارين ، وقال : يذبح لكم مثل هذا ، والله يقول : ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾ " *

858 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، " في الرجل يذبح فينسى أن يسمي ، قال : كرهه ، ولم يقل : إنه حرام " *

859 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن إبراهيم ، " في الرجل يذبح فينسى أن يسمي قال : يأكل " *

860 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن عين ، عن ابن عباس ، " فيمن يذبح وينسى التسمية ، قال : المسلم فيه اسم الله ، وإن لم يذكر التسمية " *

861 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : " من ذبح فنسي أن يسمي فليذكر اسم الله عز وجل عليه ، وليأكل ولا يدعه للشيطان إذا ذبح على الفطرة " *

862 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن إسماعيل بن سميع ، عن مالك بن عمير ، أن والان ، " مر على بغلة له ، قال : " فانتهيت إلى الدار ، قال : وشاة مذبوحة ، فقال لنسوة حولها : من ذبحها ؟ فقلن : ذبحها فلان غلامك ، فقال : والله ما يصلي غلامي ، فقلن : ولكن علمناه فسمى ، فرجعت كما أنا ، فأتيت ابن مسعود ، فأنبأته بتعليم النسوة إياه التسمية ، فقال : كُلْ " *

863 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، في قوله عز وجل ﴿أو من كان ميتا فأحييناه﴾ يقول : " أومن كان كافرا فهديناه " *

864 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن عبد الله بن مسور ، قال : وكان من ولد جعفر بن أبي طالب ، قال : " تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ فقالوا : فهل لذلك علم يعرف به ؟ قال : نعم إذا دخل النور القلب انفسح وانشرح ، فقالوا : فهل لذلك من علم يعرف به ؟ قال : نعم ، الإنابة إلى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت " *

865 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، في قوله عز وجل ﴿ربنا استمتع بعضنا ببعض ﴾قال الصحابة : ﴿وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا ﴾قال : الموت " *

866 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت ، أنه " كان يقرأ " كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين " *

867 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن الزبير ، " يقرأ " أنعام وحرث حِرْجٌ " *

868 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل " ﴿وآتوا حقه يوم حصاده ﴾قال : " عند الزرع يعطي القبص ، وعند الحصاد يعطي القبض ويتركهم يتبعون آثار الصرام " *

869 حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿وآتوا حقه يوم حصاده ﴾قال : " إذا حصدت فحضرك المساكين فاطرح لهم من السنبل ، وإذا طيبته ، وكدسته ، وحضرك المساكين فاطرح لهم منه ، وإذا دسته وذريته وحضرك المساكين ، فاطرح لهم منه ، وإذا ذريته ، وجمعته ، وعرفت كيله فاعزل زكاته ، وإذا بلغ النخل فحضرك المساكين ، فاطرح لهم من الثفاريق ، والبسر ، وإذا جذذته فحضرك المساكين فاطرح لهم منه ، وإذا جمعته وعرفت كيله فاعزل زكاته " *

870 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهى عن حصاد الليل وجداده " *

871 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿وآتوا حقه يوم حصاده ﴾قال : " سوى الزكاة " *

872 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن الشعبي ، قال : " إن في المال لحقا سوى الزكاة " *

873 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن شباك ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل ﴿وآتوا حقه يوم حصاده ﴾قال : نسختها الزكاة العشر ، ونصف العشر " *

874 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿وآتوا حقه يوم حصاده ﴾قال : " العشر ، ونصف العشر " *

876 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " من أدى زكاة ماله فلا جناح عليه أن لا يتصدق " *

877 حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن أبي عبد الله الثقفي ، عن أبي جعفر ، عن محمد بن علي ، أنه سمع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه يقول : " إن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم

، فإن جاعوا ، أو عروا ، أو جهدوا فبمنع الأغنياء ، وحق على الله عز وجل أن يحاسبهم يوم القيامة ، ويعذبهم عليه " *

878 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، أنا مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل ﴿حمولة وفرشا ﴾قال : " الحمولة : ما يحمل عليها من الإبل ، والفرش : الصغار " *

879 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، قال : " لولا هذه الآية ﴿أو دماً ﴾لاتبع المسلمون من العروق ما تتبع منه اليهود " *

880 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن قيس ، في قوله عز وجل ﴿إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾قال : " ما ظهر ، كانوا يمشون حول البيت عراة ، وما بطن الزنا " *

881 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ، فقال : " هذا سبيل الله " ، ثم خط خطوطا عن يمينه ، وعن شماله ، فقال : " وهذه سبل على كل سبيل ، منها شيطان يدعو إليه " ، ثم تلا " ﴿وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ﴾" *

882 حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبي العالية ، قال : " قرأ رجل عنده هذه الآية (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس إيمانها) فلم يغير ، وكان لا يغير على أحد قراءة يقرؤها ، ثم قال هو : ﴿يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت

من قبل " فذكرت هذا الحديث لإبراهيم ، فقال : " أحسب صاحبكم قد بلغه أمر أو سمع أن من كفر بحرف منه فقد كفر به كله " *

883 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، قال : نا أشعث بن سليم ، قال : قال عبد الله " ألا هل يسمعون أن التوبة مبسوطة ما لم تطلع الشمس من مغربها " *

884 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، عن ليث ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل " لا ينفع نفسا إيمانها قال : " طلوع الشمس من مغربها " *

885 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن ابن مسعود ، في قوله يوم يأتي بعض آيات ربك قال : " طلوع الشمس من مغربها " *

886 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي ، فقال لي : ما جاء بك ؟ فقلت : ابتغاء العلم ، فقال : أما إنه بلغني أن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل ، فقلت : حك في نفسي من المسح على الخفين ، فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فيه ، قال : نعم ، كنا إذا سافرنا أمرنا أن لا نخلع خفافنا ثلاثا ، إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم " فقلت : هل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى شيئا ؟ فقال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فناداه رجل كان في أخريات القوم بصوت له جهوري ، أعرابي جلف جاف ، فقال له : يا محمد ، فقال له القوم : مه ، فإنك قد نهيت عن هذا ، فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته : " هاؤم أو هاؤ "

فقال له : الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم ، قال : " هو مع من أحب "
قال : زر ، فما برح يحدثني حتى حدثني " أن الله عز وجل جعل بالمغرب
بابا عرضه سبعون عاما للتوبة ، لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله ،
فذلك قوله عز وجل ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾ إلى قوله ﴿إنا منتظرون﴾"
*

887 حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي ، عن مجالد بن سعيد ، قال :
بكى مرة الهمداني ، فقيل له : ما يبكيك ؟ فقال : " إني أخاف أن يكون الله
عز وجل منكم بريء ، إني أسمع الله يقول : ﴿إن الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء﴾ فأخاف أن لا يكون الله منا في شيء " *

باب تفسير سورة الأعراف

888 حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون ، عن سعيد بن المرزبان ، عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، قال : " لما بلغ الناس ، أن أبا بكر ،
يريد أن يستخلف ، عمر ، قالوا : ماذا يقول لربه إذا لقيه : استخلف علينا
فظا غليظا ، وهو لا يقدر على شيء فكيف لو قدر ؟ فبلغ ذلك أبا بكر ،
فقال : " أبربي تخوفوني أقول : استخلفت خير أهلك ، ثم أرسل إلى عمر ،
فقال : إن لله عملا بالليل ، لا يقبله بالنهار ، وعملا بالنهار ، لا يقبله
بالليل ، واعلم أنه لن تقبل نافلة حتى تؤدوا الفريضة ، ألم تر أن الله ذكر
أهل الجنة ، فذكرهم بأحسن أعمالهم ، وذلك أنه تجاوز عن سيئة حتى
يقول القائل : أنى يبلغ عملي هذا ، ألم تر أن الله حين ذكر أهل النار ،
فذكرهم بأسوأ أعمالهم ، وذلك أنه رد عليهم حسنة فلم تقبل منهم حتى يقول

القائل : عملي خير من هذا ، ألم تر أن الله أنزل الرغبة والرهبة ، لكي يرهب المؤمن فيعمل ، وكي يرغب فلا يلقي بيديه إلى التهلكة ، ألم تر أن من ثقلت موازينه يوم القيامة ثقلت موازينهم باتباعهم الحق وتركهم الباطل ، فثقل ذلك عليهم ، وحق لميزان أن لا يوضع فيه إلا الحق أن يثقل ألم تر أن ما خفت موازين من خفت موازينه إلا باتباعهم الباطل ، وتركهم الحق ، وحق لميزان أن لا يوضع فيه إلا الباطل أن يخف ، ثم قال : أما إن حفظت وصيتي لم يكن غائب أحب إليك من الموت ، وأنت لا بد لاقيه ، وإن أنت ضيعت وصيتي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت ، ولا تعجزه * "

889 حدثنا سعيد قال : نا الحسن بن يزيد ، عن السدي ، في قوله عز وجل ﴿اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين﴾ قال : " آدم وحواء ، والحية حيثما أدركها ابن آدم قتلها ، وحيثما أدركت ابن آدم أخذت بعضده " *

890 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها﴾ قال : " كانوا يطوفون بالبيت عراة " *

891 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن من ، سمع ابن عباس ، " ذكر القدرية ، فقال : قاتلهم الله أليس قد قال الله عز وجل ﴿كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة﴾ " *

892 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾قال : كانوا يطوفون بالبيت عراة فأمروا أن يلبسوا ثيابهم " *

893 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس ، في قوله عز وجل ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾قال : " الثياب " *

894 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود ، " أنه كان يقرأ ﴿حتى يلج الجمل ﴾قال : زوج الناقة " *

895 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أنه كان يقرأ (حتى يلج الجُمَّلُ) قال : " حبال السفن هذه القلوس " *

896 حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : " كان يقرأ " حتى يلج الجُمَّلُ " قال : حبال السفن " *

897 حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن مسعود ، قال : " زوج الناقة " *

898 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أنه " كان يقرأ (الجُمَّل) " *

899 حدثنا سعيد قال : نا عمر بن سالم الأفطس ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، " أنه كان يقرأ " الجُمَلُ " يعني حبل سفينة غليظا " *

900 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن يحيى بن شبل ، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني ، عن أبيه ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف ، فقال : هم قوم قتلوا في سبيل الله عز وجل

بمعصية آبائهم ، فمنعهم دخول الجنة معصية آبائهم ، ومنعهم دخول النار قتلهم في سبيل الله " *

901 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن حذيفة ، قال : " أصحاب الأعراف قوم قصرت بهم حسناتهم ليدخلوا الجنة ، وتجاوزت بهم سيئاتهم أن يدخلوها ، فهم على سور بين الجنة والنار لم يدخلوها وهم يطمعون " *

902 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن حذيفة ، قال : " أصحاب الأعراف قوم قصرت بهم سيئاتهم عن الجنة وتجاوزت بهم حسناتهم عن النار جعلوا هناك حتى يقضى بين الناس " *

903 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس ، " سئل عن الأعراف ، قال : هو الشيء المشرف " *

904 حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، قال : أنبأني أبو مجلز ، في قوله عز وجل ﴿وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم﴾ قال : " الأعراف : مكان مرتفع ، عليه رجال من الملائكة يعرفون أهل الجنة بسيماهم ، وأهل النار بسيماهم ﴿ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون﴾ في دخولها ﴿وإذا صرفت أبصارهم﴾ قال : " أبصار أهل الجنة ﴿تلقاء أصحاب النار﴾ ، قالوا : ﴿ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ، ونادى أصحاب الأعراف رجالا﴾ من الكفار ﴿يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون﴾ فهذا حين دخلوها " *

905 حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن حسن ، عن ابن عباس ، " أنه كان يقرأ " (ويَذَرَكَ وإلهتَكَ) " قال : فرعون يُعْبَد ولا يَعْبُد " *

906 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : " يوم كلم الله موسى عليه السلام ، كان عليه جبة صوف ، وكساء صوف ، وسراويل صوف ، وكمة صوف ، ونعلان من جلد حمار غير ذكي " *

907 حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية ، قال : نا عمر بن حمزة العمري ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي ، قال : " قيل لموسى عليه السلام : ماذا شبهت كلام ربك عز وجل مما خلق ؟ قال : الرعد " قال عمر : قال رجل : قال محمد : " الرعد الساكن " *

908 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن الشعبي ، قال : سمعت الربيع بن خثيم ، يقرأ (جعله دَكّآءَ) – ممدوداً – " *

909 حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل ﴿سأريكم دار الفاسقين﴾ قال : " رفعت لموسى حتى نظر إليها " *

910 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا خالد ، عن أبي العريان ، قال : قال ابن عباس في قوله عز وجل " ﴿واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك﴾ قال : " فلم يعطها موسى ، ﴿قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء﴾ إلى قوله ﴿أولئك هم المفلحون﴾ " *

911 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن موسى بن قيس ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿ويضع عنهم إصرهم﴾ قال : " عهودا كانت عليهم " *

912 حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل ﴿يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا﴾ قال : " يعملون بالذنوب ، ويقولون : سيغفر لنا " *

913 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، قال : نا خصيف ، عن مجاهد ، وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم﴾ قال : " أخذ من النبيين كلهم قبل أن يخلقوا " ، قال : " أخذ النطف من صلب آدم فرأى منها نطفة تتلألأ ، قال : أي رب ، أي بني هذا ؟ قال : هذا ابنك داود ، قال : أي رب ، كم جعلت له ؟ قال : ستين سنة ، قال : أقللت له ، قال : فأعطه من سنينك ، فإني جعلت لك ألف سنة ، فأعطاه أربعين سنة ، فلما حضر أجل آدم ، قال : رب أليس جعلت لي ألف سنة ، قال الله عز وجل : أليس قد جعلت من سنينك أربعين سنة لداود ، فعند ذلك أمر الله عز وجل بالكتاب والشهود والبينة " *

914 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، قال : أخبرني هشام بن سعد ، عن شيبة بن نصاح ، قال : سألت سعيد بن المسيب ، عن العزل ، فقال : " إن الله عز وجل لما خلق آدم أكرمه كرامة لم يكرمها أحدا من خلقه ، أراه من هو كائن من صلبه إلى يوم القيامة ، وإن يكن مما أراه الله إياه يكن فلا عليك أن لا تفعله " *

915 حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد ، قال : نا ربيعة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري ،

قال : سمعت ، رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن العزل ، فقال : " لا عليكم أن لا تفعلوا ، إن تكن مما أخذ الله منها الميثاق ، فكانت على صخرة لنفخ فيها الروح " *

916 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان ابن عباس يقرأ (كأنك حفي بها) *

917 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن خصيف ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿كأنك حفي عنها﴾ يقول : " كأنك حفي بهم حتى يسألونك عن الساعة " *

918 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان ابن عباس يقرأ " حملت حملا خفيفا فاستمرت به " *

919 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، قال : نا خصيف ، عن مجاهد ، وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾ قال : " إن حواء لما حملت أتاها إبليس ، فقال : إني أنا الذي أخرجتكما من الجنة فإن لم تطيعيني لأجعلن لابنك قرنين فليشقن بطنك أو لأخرجنه ميتا ، فقضى أن خرج ميتا ، ثم حملت الثاني ، فقال لها مثل مقالته ، فقالت له حواء : أخبرني ما الذي تريد أن أطيعك فيه ؟ قال : سميه عبد الحارث ، ففعلت ، فخرج بإذن الله سويا ، فذلك قوله عز وجل ﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾ " فقال عكرمة : " لم يخص بها آدم ولكن جعلها عامة لجميع الناس بعد آدم " *

920 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، في قوله عز وجل ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ قال : ما أمر إلا أن يأخذ من أخلاقهم وأعمالهم " *

921 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، قال : نا هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، قال : سمعت ابن الزبير ، يقول : على المنبر ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ والله ما أمر بها أن نأخذ إلا من أخلاق الناس ، والله لآخذنها منهم ما صحبتهم " *

922 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا العوام ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾ قال : " في الخطبة يوم الجمعة " *

923 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم بن أبي حرة ، عن مجاهد ، قال : " في الصلاة والخطبة " *

924 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، قال : " كانوا يتلقفون من رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ شيئا قرءوا معه حتى نزلت هذه الآية التي في الأعراف ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾ " *

925 حدثنا سعيد قال : نا عون بن موسى ، قال : سمعت معاوية بن قرة ، يقول : " إن الله عز وجل أنزل هذه الآية ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾ في الصلاة ، إن الناس كانوا يتكلمون في الصلاة وأنزلها القصاص في القصص " *

926 حدثنا سعيد قال : نا عون بن موسى ، عن معاوية بن قرة ، قال : سألت الحسن ، " أقرأ في مصحف أحب إليك أم أجلس إلى قاص ؟ قال : اقرأ في مصحفك ، قلت : أعود مريضا أحب إليك أم أجلس إلى قاص ؟ قال : عد مريضك ، قلت : أشيع جنازة أحب إليك أم أجلس إلى قاص ؟ قال : شيع جنازتك ، قلت : استعان بي رجل على حاجة أحب إليك أن

أذهب معه أو أجلس إلى قاص ؟ قال : اذهب إلى حاجة أخيك حتى جعله خير مجالس الفراغ " *

927 حدثنا سعيد قال : نا عون بن موسى ، قال : سمعت معاوية بن قرة ، يقول : " لتاجر يجلب إلينا الطعام أحب إلي من قاص بين اثنين " *

928 قال : وسمعت معاوية بن قرة يقول : " قال الله عز وجل للنساء ﴿وقرن في بيوتكن﴾ والقصاص يأمرونهن بالخروج " *

باب تفسير سورة الأنفال

929 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، عن سليمان بن موسى الأشدق ، عن مكحول ، عن أبي سلام الباهلي ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن عبادة بن الصامت ، قال : " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلقي بها العدو ، فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين يقتلونهم ، وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستولت طائفة على النهب والعسكر ، فلما رجع الذين طلبوا العدو ، قالوا : لنا النفل ، نحن طلبنا العدو ، وبنا نفاهم الله عز وجل وهزمهم ، وقال الذين أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنتم بأحق به منا ، بل هو لنا نحن أحدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم أن يناله من العدو غرة ، وقال الذين استولوا على النهب والعسكر : ما أنتم بأحق به منا ، بل هو لنا نحن استولينا عليه وأحرزناه ، فأنزل الله عز وجل على رسوله ﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾ الآية ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم عن فواق ، وكان رسول الله

ينفلهم بادين الربع ، فإذا قفلوا الثلث ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرة من ظهر بعيره ، فقال : " ما يحل لي من الفيء قدر هذه الوبرة إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخياط والمخيط ، وإياكم والغلول ، فإنه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد ، فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الغم والهم " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النفل ، ويقول : " يرد قوي القوم على ضعيفهم " *

930 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن محمد بن عبيد الله الثقفي ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : " لما كان يوم بدر قتلت سعيد بن العاص ، وأخذت سيفه ، وكان يسمى ذا الكتيفة ، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذهب فاطرحه في القبض " فذهبت وبي ما لا يعلمه إلا الله عز وجل من قتل أخي ، وأخذ سلبي ، فما جاوزته إلا قليلا ، حتى نزلت سورة الأنفال ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذهب فخذ سيفك " *

931 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت لابن عباس ، : سورة الأنفال ، قال : " نزلت في أهل بدر " *

932 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، قال : نا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ابن عمر ، قال : " لقينا العدو فحاص المسلمون حيصة ، فكنت فيمن حاص ، فقدمنا المدينة فتعرضنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الصلاة ، فقلنا : يا رسول الله ، نحن الفرارون ، فقال : " بل أنتم العكارون ، إني فئتكم " *

933 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : قال عمر " أنا فئة كل مسلم " *

934 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، قال : سمعت عبد الله بن أبي قتادة ، يقول : في مسجد الكوفة " نزلت هذه الآية ﴿لا تخونوا الله والرسول﴾ قال : سألوا أبا لبابة بن عبد المنذر بنو قريظة يوم قريظة ، ما هذا الأمر ، فأشار إلى حلقه يقول : الذبح ، فنزلت هذه الآية " قال : قال سفيان قال أبو لبابة : " ما زالت قدماي حتى علمت أني خنت الله ورسوله " *

935 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، أن أبا لبابة بن عبد المنذر ، أو كعب بن مالك ، قال : " يا رسول الله ، إن من توبتي أن أنخلع من مالي وأهجر داري التي أصبت فيها الذنب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يجزئ عنك من ذلك الثلث " *

936 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا﴾ " مخرجا " *

937 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل ﴿إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء﴾ قال : " نزلت في النضر بن الحارث " *

938 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن أبي مالك ، في قوله عز وجل ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ قال : " هذه للمسلمين ﴿وما لهم ألا يعذبهم الله﴾ قال : هذه للمشركين " *

939 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : " أمنا عبد الله بن مسعود في صلاة العشاء الآخرة فافتتح الأنفال ، فقرأ حتى بلغ ﴿نعم المولى ونعم النصير﴾ ركع ، ثم قام ، فقرأ في الركعة الثانية بسورة " *

940 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول﴾ قال : " يقسم الخمس على خمسة أخماس فخمس الله والرسول واحد ، ويقسم ما سوى ذلك على الآخرين " *

941 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن موسى بن أبي عائشة ، قال : سألت يحيى بن الجزار عن سهم النبي ، صلى الله عليه وسلم من الخمس قال : " خمس الخمس " *

942 حدثنا سعيد قال : نا سويد بن عبد العزيز ، عن حصين ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود ، في قوله " ﴿يوم الفرقان يوم التقى الجمعان﴾ قال : كانت ليلة بدر لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان " *

943 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن ابن مسعود ، قال : " التمسوا ليلة القدر لسبع عشرة خلت من رمضان صبيحة يوم بدر ﴿يوم الفرقان يوم التقى الجمعان﴾ وفي إحدى وعشرين ، وفي ثلاث وعشرين ، فإنها لا تكون إلا في وتر " *

944 حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير ، قال : قال لي مجاهد : تدري ما قول الله عز وجل ﴿يضربون وجوههم وأدبارهم﴾ قلت : ما هو ؟ قال : وأستاهم ، ولكن الله عز وجل كريم يكني " *

945 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، في قوله عز وجل ﴿إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون﴾ إلى آخر الآية ، قال : ستة رهط من اليهود " قال أيوب " سماهم ، منهم ابن تابوت " *

946 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي علي الهمداني ، أنه سمع عقبة بن عامر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي " قالها ثلاثا *

947 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : قال ابن عباس : ﴿يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾ قال : كتب عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين ، ثم خفف الله عنهم ، فقال : ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا﴾ فلا ينبغي لمائة أن يفروا من مائتين " *

948 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، وإسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : " إن فر رجل من رجلين فقد فر ، وإن فر من ثلاثة فلم يفر " *

949 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : ﴿لولا كتاب من الله سبق﴾ أني أحللت لكم الغنائم في علمي ﴿لمسكم فيما أخذتم﴾ من الأسارى ﴿عذاب عظيم﴾ ، يعني يوم بدر " *

باب تفسير سورة التوبة

950 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، وفضيل بن عياض ، وخالد بن عبد الله ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن أبي عطية الهمداني ، قال : كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه " تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة النور ، وحلوهن الفضة " *

951 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : " قلت لابن عباس ، : سورة التوبة ، قال : بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ، ومنهم ، ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى أحد منهم إلا ذكر فيها " *

952 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن زيد بن يثيع ، قال : سألنا عليا ، رضي الله عنه بأي شيء بعثت ، قال : " بأربع ، إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يجتمع مسلم ومشرك بعد عامهم هذا في الحج ، ومن كان له عهد فعهده إلى مدته ، ومن لم يكن له عهد فأربعة أشهر " *

953 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن شداد ، قال : " الحج الأكبر يوم النحر ، والحج الأصغر العمرة " *

954 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : " انطلقت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن حتى دخلنا على عبد الله بن أبي أوفى ، فسأله أبو سلمة عن الحج الأكبر ، قال : هو الذي ينحر فيه ، ويحل فيه الحرام ، ويوضع فيه الشعر " *

955 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، قال : سألنا عليا رضي الله عنه عن الحج الأكبر ، قال : " هو يوم النحر " *

956 حدثنا سعيد قال : نا . . . . . ، الأعمش ، عن عبد الله بن سنان الأسدي ، قال : خطبنا المغيرة بن شعبة ، على جمل يوم الأضحى ، فقال : " اليوم النحر ، واليوم الحج الأكبر " *

957 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب ، قال : نا عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن ، رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد

فاشهدوا عليه بالإيمان ، قال الله عز من قائل ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾" *

958 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، قال : نا سماك بن حرب ، عن عكرمة ، في قوله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ﴾" قال : " كان المشركون يجيئون إلى البيت ويجيئون معهم بالطعام ، فأنزل الله عز وجل ﴿وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ﴾فأنزل الله عليهم المطر ، فكثر خيرهم حتى ذهب المشركون عنهم " *

959 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا العوام بن حوشب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : حدثني أبو البختري الطائي ، قال : قال لي حذيفة : " أرأيت قول الله عز وجل ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله ﴾ فقال حذيفة : " أما إنهم لم يصلوا لهم ، ولكنهم كانوا ما أحلوا لهم من حرام استحلوه ، وما حرموا عليهم من الحرام حرموه فتلك ربوبيتهم " *

960 حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله ، في قوله عز وجل ﴿ليظهره على الدين كله ﴾قال : " خروج عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام " *

961 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿منها أربعة حرم ﴾قال : " المحرم ، ورجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة " *

962 حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن أبي وائل ، في قوله عز وجل ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر﴾ قال : " كان الناسي رجلا من كنانة ، وكان ذا رأي فيهم ، وكان يجعل المحرم سنة صفرا فيغزو فيه فيصيب فيه ، وسنة يحرمه فلا يغزو فيه ، وهو قوله عز وجل ﴿يحلونه عاما ويحرمونه عاما﴾ " *

963 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حصين ، عن أبي مالك ، قال : " أول شيء نزل من براءة التي بعد الأربعين ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ إلى قوله ﴿إن كنتم تعلمون﴾ " *

964 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت عمرو بن ميمون الأودي ، يقول : " اثنتان فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يؤمر بهما : إذنه للمنافقين ، وأخذه من الأسارى حتى أنزل الله عز وجل ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم﴾ ﴿وما كان لنبي أن يكون له أسرى﴾ " *

965 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن مسعر ، أو غيره ، عن عون ، قال : " أخبره بالعفو ، قبل أن يعرفه ، بالذنب " *

966 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حميد ، " أنه كان يقرأ ﴿أَسْرَى﴾ *

967 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، في قوله جل وعز ﴿وفيكم سماعون لهم﴾ قال : " عيونا ليسوا بمنافقين منهم عبد الله بن أبي رفاعة ، وابن تابوت " *

968 حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب ، عن حجاج بن أرطأة ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، قال : " إنما سميت هذه الأصناف لتعرف ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ﴾فأي صنف أعطيت منها أجزأك " *

969 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مهاجر أبي الحسن ، قال : " أتيت أبا وائل وحده ، فقال : ردها ، فضعها مواضعها ، قلت : فما أصنع بنصيب المؤلفة قلوبهم ، قال : رده على آخرين " *

970 حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش ، عن موسى بن يزيد الكندي ، قال : كان ابن مسعود يقرئ رجلا ، فقرأ . " إنما الصدقات للفقرا والمساكين " مرسلة ، فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أقرأنيها ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾فمدها " *

971 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، قال : نا عمر بن نافع ، عن أبي بكر العبسي ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾قال : " الفقراء : زمنى أهل الكتاب " *

972 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، قال : " قتل رجل مولى لبني عدي بن كعب رجلا من الأنصار ، فقضى له النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه نزلت ﴿وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله ﴾" *

973 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قال عبد الله : " اعتبروا المنافقين بثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ﴾إلى آخر الآية " *

974 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن عيسى بن مغيرة ، عن الشعبي ، أنه كان يقرأ

﴿والذين لا يجدون إلا جُهدهم ﴾قال : الجُهْدُ في القيتة ، والجَهْدُ : الجَهْد " *

975 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين ، في قوله عز وجل

﴿فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ﴾قال : الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاءوا ، فإذا صاروا إلى الآخرة بكوا بكاء لا ينقطع ، فذلك الكثير " *

976 حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، قراءة عن مجاهد ، قال : " ﴿الخَوَالِفُ ﴾: النساء " *

977 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد ، " أنه كان يقرأ " وجاء المُعْذِرُون " *

978 حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، قراءة عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع ﴾قال : " هم بنو مقرن من مزينة " *

979 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك ، قال : " لا يخرجن معنا إلا مقو ، فخرج رجل على بكر له صعب فوقص به ، فمات فجعل الناس يقولون : الشهيد ، الشهيد ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ينادي في الناس : أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يدخلها عاص " ، قال مجاهد : " ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أشد من هذا ، ومن حديثه لقد ضم سعد ضمة " *

980 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : " المهاجرون الأولون " : " الذين شهدوا بيعة الرضوان " *

981 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، في قوله ﴿سنعذبهم مرتين﴾ قال : " عذبوا بالجوع مرتين " *

982 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، قال : " المسجد الذي أسس على التقوى قال : ذاك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم " *

983 حدثنا سعيد قال : نا عبيدة بن حميد ، عن عمار الدهني ، قال : دخلت مسجد قباء أصلي فيه ، فالتفت عن يميني ، فأبصرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، فقال : أحببت أن تصلي في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم " *

984 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي سنان ، عن سعيد بن جبير ، قال : جاء رجل إلى ابن عباس ، فقال : إن أبي مات نصرانيا ، فقال له : " اغسله ، وكفنه وحنطه ، ثم ادفنه ، ثم قال هذه الآية ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه﴾ قال : لما مات على كفره تبين له أنه عدو لله ، فتبرأ منه " *

985 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، في قوله ﴿فلما تبين له﴾ قال : " لما مات *

986 حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن أبي سنان ضرار بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، قال : " جاء رجل إلى ابن عباس ، فقال له : إن أبي مات نصرانيا ، فقال له : " اغسله ، وكفنه ، وحنطه ، ثم ادفنه ، ثم قرأ هذه الآية ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا﴾ إلى آخر الآية " *

987 حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس ، قال : نا محمد بن أبي إسماعيل ، عن عامر بن شقيق ، عن أبي وائل ، قال : " ماتت أمي نصرانية ، فأتيت عمر بن الخطاب ، فقلت : ماتت أمي نصرانية ، فقال : " اركب دابة وسر أمام جنازتها " *

988 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، قال : نا أبو إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، قال : قال علي رضي الله عنه لما مات أبو طالب ، أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، إن عمك الضال قد مات ، فقال لي : " اذهب فادفنه ، ولا تحدث شيئا حتى تأتيني ، قال : فانطلقت ، فواريته ، وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلي أثر التراب فدعا لي بدعوات ، ما يسرني أن لي بها ما على وجه الأرض من شيء " *

989 حدثنا سعيد قال : نا الحسن بن يزيد الأصم ، قال : سمعت السدي ، يحدث عن أبي عبد الرحمن ، عن علي ، قال : " لما مات أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : إن عمك الشيخ قد مات ، فقال لي : اذهب فواره ، ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني ، فاغتسلت ، ثم أتيته ، فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها " " وكان علي إذا غسل الميت اغتسل " *

990 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، قال : سئل عبد الله ، عن الأواه ، قال : " هو الدعاء " *

991 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، نا الأعمش ، قال : قال أبو العبيدين لعبد الله ، : " من نسأل إذا لم نسألك ما الأواه ، قال : الرحيم " *

992 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عكرمة ، في قوله ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾ قال : " كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن الربيع ، كلهم من الأنصار " *

993 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : " كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن ربيع كلهم من الأنصار " *

994 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عمرو بن مرة ، قال : قال عبد الله : " لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ، ذلك بأن الله يقول : ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ " *

995 حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : " لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ، ذلك بأن الله يقول : ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ " *

996 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن ابن مسعود ، قال : " لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ، ولا أن يعد أحدكم صبيه شيئا ، ثم لا ينجزه له " *

997 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، قال : قال عبد الله : " لا يصلح من الكذب جد ، ولا هزل " *

998 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن عكرمة ، قال : سمعته ، يقول : " لما نزلت ﴿إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم﴾ قال : المنافقون قد بقي من الناس ناس لم ينفروا فهلكوا ، وكان قوم تخلفوا ليتفقهوا ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم فنزل العذر لأولئك ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم﴾ وأنزل

الله في أولئك ﴿والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم﴾ " *

999 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن ابن عباس ، قال : " لا تقولوا : انصرفنا ، فإن قوما انصرفوا صرف الله قلوبهم ، ولكن قولوا : قد قضينا الصلاة " *

1000 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، قال : " كان عمر رضي الله عنه لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد عليها رجلان ، فجاءه رجل من الأنصار ، فحدثه بالآيتين من آخر سورة التوبة ﴿لقد جاءكم﴾ الآية ، فقال : لا أسألك عليها بينة ، كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثبته " *

1001 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : " خرج يريد أن يجاعل ، في بعث خرج عليه فأصبح وهو يتجهز فقلت له : ما لك ؟ أليس كنت تريد أن تجاعل ؟ قال : بلى ، ولكني قرأت البارحة سورة براءة ، فسمعتها تحث على الجهاد " *

باب تفسير سورة يونس عليه السلام

1002 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، قال : أخبرني محمد بن سوقة ، قال : دخلت مع عون بن عبد الله ، قصر الكوفة ، فقلت له : لو رأيتنا زمن الحجاج ، وأتي بنا هذا القصر ، وبنا من الحزن والغم ، فقال لي عون : " فمررت به كأن لم تدعه إلى ضر مسك اذهب إلى ذلك المكان واحمد الله عز وجل فيه واذكر الله " نحو هذا من الكلام ، قاله سفيان *

1003 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، قال : نا حنظلة السدوسي ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، أنه كان يقرأ " قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أنذرتكم به " *

1004 حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة ، قال : حدثني ربيعة بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، قال : " إني لفي مسجد منى إذا قاص يقص ، فقال لي رجاء : احفظ هؤلاء الكلمات ، فإذا القاص يقول : ثلاث خلال هي على من عمل بهن : المكر ، والبغي ، والنكث ، قال الله ﴿يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ﴾﴿ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ﴾، ﴿فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ﴾ثم قال : يا أيها الناس ثلاث خلال لا يعذبكم الله ما عملتم بهن : الشكر لله ، والدعاء ، والاستغفار ، ثم قال : ﴿ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم ﴾قل : ﴿ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ﴾، ﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾" *

1005 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن علي ، رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾قال : " الزيادة : غرفة من لؤلؤة واحدة ، لها أربعة أبواب غرفها وأبوابها من لؤلؤة واحدة " *

1006 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : " الزيادة : النظر إلى وجه ربهم عز وجل " *

1007 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن علقمة ، قال : " سئل عن الزيادة ، قال : الحسنة بعشر أمثالها " *

1008 حدثنا سعيد قال : سمعت سفيان ، يقول : " ليس في تفسير القرآن اختلاف ، إنما هو كلام جامع يراد به هذا وهذا " *

1009 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : نا الأجلح ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمرت أن أقرأ عليك القرآن " قال : قلت : سماني لك ربي ، قال : نعم ، فتلا ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ قال : بكتاب الله وبالإسلام خير مما يجمعون " *

1010 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، في قوله " ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ قال : بكتاب الله ، وبالإسلام خير مما يجمعون " *

1011 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، قال : نا حجاج بن أرطأة ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : " بفضل الله وبرحمته إذ جعلهم من أهله " *

1012 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال : " ﴿بفضل الله﴾ : القرآن ، ﴿وبرحمته﴾ : الإسلام " *

1013 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، سمع عطاء بن يسار ، يخبر عن رجل ، من أهل مصر ، قال : سألت أبا الدرداء عن قول الله ، عز وجل ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾ قال : ما سألني عنها أحد قبلك منذ سألت النبي صلى الله عليه وسلم عنها إلا رجل واحد ، قال : هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم ، أو ترى له " *

1014 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل ، من أهل مصر عن أبي الدرداء ، قال : سأله رجل عن هذه الآية ، ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾ قال : لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدا سأل عنه بعد رجل سأل رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، فقال له : " هي الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم أو ترى له ، فهي بشراه في الحياة الدنيا ، وبشراه في الآخرة الجنة " *

1015 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن عثمان بن عبيد الراسبي ، قال : حدثني أبو الطفيل عامر بن واثلة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا نبوة بعدي إلا المبشرات " فقيل : يا رسول الله ، وما المبشرات ، قال : الرؤيا الصالحة " *

1016 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، قال : حدثني سليمان بن سحيم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : " كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة ، والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه ، فقال : " إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو ترى له ، ألا إني نهيت أن أقرأ راكعا أو ساجدا ، فأما الركوع ، فعظموا الرب فيه ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء ، فقمن أن يستجاب لكم " *

1017 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين﴾ قال : " لا تسلطهم علينا فيفتنونا " *

1018 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، قال : " كنا مع ابن عباس فابترك رجل من الأمراء ، يقال له الهزهاز ، فتطاول حتى ما رأيت في البيت أطول منه ، فقال له ابن عباس : " يا هزهاز ، لا تكن فتنة للقوم الظالمين ، فتقاصر حتى ما رأيت في البيت أحدا أقصر منه " *

1019 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿واجعلوا بيوتكم قبلة﴾، قال : كانوا لا يصلون إلا في البيع ، فقيل لهم : صلوا في بيوتكم من مخافة فرعون " *

1020 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : " خافوا فأمروا أن يصلوا ، في بيوتهم " *

1021 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، قال : " كان ناس مختبئين في زمن الحجاج في علية عن يمين المسجد فوق بيت ، وكانوا يصلون مع الإمام المكتوبة ، ويأتمون به ، فسألت إبراهيم عن ذلك ، فقال : يجزئهم " *

1022 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، قال : " قال موسى ﴿ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا﴾ إلى قوله ﴿العذاب الأليم﴾ قال الله عز وجل : ﴿قد أجيبت دعوتكما﴾ قال : كان موسى يدعو ، وهارون يؤمن ، والداعي والمؤمن شريكان " *

1023 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، في قوله ﴿فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك﴾ قال : " ما شك ولا سأل " *

1024 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، ومنصور ، عن الحسن ، قالا : " لم يشك ولم يسأل " *

باب تفسير سورة هود

1025 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن حصين ، عن عبد الله بن شداد ، في قوله عز وجل ﴿ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ﴾قال : " كان أحدهم إذا مر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثنا صدره ، وتغشى بثوبه لكي لا يراه النبي صلى الله عليه وسلم " *

1026 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، وحميد الأعرج ، عن مجاهد ، أنهما " كانا يقرآن ﴿ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ﴾" *

1027 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، في قوله عز وجل ﴿يعلم مستقرها ومستودعها ﴾قال : " مستقرها في الرحم ، وفي الأرض ، ومستودعها في الصلب ، وفي الأرض إذا دفن " *

1028 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال : كان مجاهد يقول ، في قوله ﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ﴾قال جبريل عليه السلام : والتالي : التابع ، وقرأ ﴿والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها ﴾ " *

1029 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿ويتلوه شاهد منه ﴾قال : " جبريل صلى الله عليه " *

1030 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿أفمن كان على بينة من ربه ﴾قال : " محمد صلى الله عليه وسلم ويتلوه شاهد منه ، قال : جبريل عليه السلام " *

1031 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : " لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني لا يؤمن بي إلا كان من أصحاب النار " فقلت : " ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في كتاب الله عز وجل ، فقرأت فوجدته ﴿ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده﴾ " *

1032 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : " كان ابن عباس يقول : (أنلزمكموها من شطر أنفسنا وأنتم لها كارهون) " *

1033 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن أبي العالية ، في قوله عز وجل ﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾ قال : " تلقاء المسجد الحرام " *

1034 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن العوام ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿وفار التنور﴾ قال : " يفور الماء يخرج على وجهها فقيل لنوح : إذا رأيت الماء قد علا على الأرض فانزل أنت وأصحابك " *

1035 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن رجل ، قال هشيم : أظنه النعمان بن سعد ، عن علي ، رضي الله عنه أنه قال : ﴿وفار التنُّور﴾ قال : " طلوع الشمس " *

1036 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عرفجة ، عن عبد الله ، " أنه كان يقرأ (مَجراها ومَرساها) *

1037 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : سألت أبا بشر عن قوله ﴿إنه ليس من أهلك﴾ قال : " ليس من أهلك الذين وعدتك أن أنجيه معك " ، قال هشيم : ذكره عن رجل لا أدري هو سعيد بن جبير أو غيره *

1038 حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر الشيباني ، قال : نا ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (عَمِلَ غَيْرَ صالح) " *

1039 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سليمان بن قتة ، عن ابن عباس ، أنه " كان يقرأ (عمل غير صالح) " *

1040 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن قتادة ، قال : " ﴿عملٌ غيرُ صالح﴾ سؤالك إياي ما ليس لك به علم " *

1041 حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر ، قال : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " كان ابنه ولكنه خالفه في النية والعمل " *

1041 حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر ، قال : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " كان ابنه ولكنه خالفه في النية والعمل " *

1042 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، وهشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : " خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستسقي فلم يزد على الاستغفار حتى رجع ، فقيل له : ما رأيناك استسقيت قال : لقد طلبت المطر بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر ، ثم قرأ ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾ ، ﴿ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾" *

1043 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن داود ، عن الشعبي ، في قوله عز وجل ﴿ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ قال : " من وراء ولد ولد " *

1044 حدثنا سعيد قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : " يغفر الله للوط إنه لإِلَى رُكْنٍ شَدِيد " *

1045 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن أبي سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " ما بعث الله نبيا بعد لوط إلا في عز من قومه " *

1046 حدثنا سعيد قال : سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ ، قال : سئل سفيان عن قوله ﴿بقية الله خير لكم﴾ قال : طاعة الله خير لكم ألم تر أن الرجل يقول : أي فلان ، اتق الله ، أبق على نفسك " *

1047 حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، قال : نا أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن زيد بن ثابت ، قال : " لو كان للوط مثل أصحاب شعيب لجاهد بهم قومه ، ولكن لم يكن فيهم رجل رشيد " *

1048 حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، في قوله عز وجل ﴿منها قائم وحصيد﴾ قال : " القائم : ما كان من الجدر قائما ، والحصيد : ما وقع بالأرض " *

1049 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن أو الأسود ، عن عبد الله ، قال : " جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني وجدت امرأة في البستان فأصبت منها كل شيء ، غير أني لم أجامعها ، فاصنع بي ما شئت ، فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهب الرجل ، ثم دعاه ، فقرأ عليه ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾ " *

1050 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس ، " يستحب تأخير العشاء ، ويقرأ ﴿وزلفاً من الليل﴾ " *

1051 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا منصور ، عن الحسن ، في قوله عز وجل ﴿ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم ﴾قال : " خلقهم للرحمة " *

1052 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال : قرئ علينا كتاب عمر بن عبد العزيز ، : ﴿إلا من رحم ربك ﴾قال : " أهل الرحمة لا يختلفون " *

1053 حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر ، قال : حدثني أبو حريز الأزدي ، عن عكرمة ، أنه سئل عن قوله ﴿ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم ﴾قال : " خلقهم للرحمة " *

1054 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، قال : نا سماك ، عن عكرمة ، في قوله عز وجل ﴿ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ﴾قال : " مختلفين في الهوى " *

1055 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عمرو ، رجل من بلعنبر ، قال : " خطب ابن عباس فقرأ هودا ، فلما بلغ ﴿وجاءك في هذه الحق ﴾قال : في هذه السورة "

*

1056 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن يحيى الأبح ، قال : نا يزيد الرقاشي ، عن أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال له أصحابه : أسرع إليك الشيب ، قال : " شيبتني هود وأخواتها من المفصل " *

1057 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، قال : نا أبو إسحاق ، عن عكرمة ، قال : قال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله : ما شيبك ؟ قال : " شيبتني هود ، والواقعة ، والمرسلات ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت " *

باب تفسير سورة يوسف عليه السلام

1058 حدثنا سعيد بن منصور ، قال : نا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد الرحمن بن سابط القرشي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : " أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له بستاني اليهودي ، فقال : يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف أنها ساجدة له ما أسماؤها ؟ قال : فلم يجبه نبي الله صلى الله عليه وسلم بشيء ، فنزل إليه جبريل عليه السلام فأخبره ، فبعث نبي الله إلى اليهودي ، فجاءه ، قال : " أرأيت ، تسلم إن أخبرتك " قال : نعم ، فقال له النبي صلى الله عليه : حرثان ، والطارق ، والذيال ، وذو الكنفات ، وذو الفرع ، ووثاب ، وعمودان ، وقابس ، والصروح ، والمصبح ، والفليق ، والضياء ، والنور ، رآها في أفق السماء أنها ساجدة له ، فلما قص يوسف رؤياه على يعقوب ، قال له : هذا أمر متشتت يجمعه الله من بعد ، قال اليهودي : هذه والله أسماؤها " ، قال الحكم : " الضياء : هو الشمس ، وهو أبوه ، والنور القمر ، وهو أمه " *

1059 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، قال : سمعت السدي ، " يحلف أن الذي اشتروا به اثنان وعشرون درهما " ، وقال سفيان : البخس : الحرام *

1060 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، قال : نا ناس ، من أصحاب عبد الله ، قالوا : قال عبد الله : " من أفرس الناس ثلاثة : العزيز الذي اشترى يوسف ، قال : ﴿عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا﴾ والمرأة التي قالت لأبيها في موسى ﴿يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾ وأبو بكر حين ولى عمر رضي الله عنه أمور المسلمين " *

1061 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، أنه كان يقرأ " هِيئت لك " *

1062 حدثنا سعيد قال : نا حسان بن إبراهيم الكرماني ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، أن " البرهان ، الذي ، رأى يوسف يعقوب " *

1063 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿لولا أن رأى برهان ربه﴾ قال : " حل الهميان ، وجلس منها مجلس الخاتن ، فنودي ، أتزني يا ابن يعقوب فتكون بمنزلة الطائر ذهب يطير فسقط ريشه ؟ " *

1064 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس ، يسأل ما بلغ من هموم يوسف ، قال : " حل الهميان ، وجلس منها مجلس الخاتن " *

1065 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن مسعر ، عمن حدثه عن سعيد بن جبير ، قال : " رأى يعقوب وقد عض على يديه ، فخرجت شهوته من أنامله " *

1066 حدثنا سعيد قال : نا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : " رأى تمثال يعقوب " *

1067 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يونس ، عن الحسن ، قال : " رأى تمثال يعقوب عاضا على إصبعه " *

1068 حدثنا سعيد قال : نا أبو مغيرة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : " لما جلس منها يوسف ذلك المجلس ، وحل السراويل حتى بلغت الثفن ، تمثل له يعقوب ، فضرب صدره بيده ، فقال : يا يوسف ، فخرجت شهوته من أنامله " *

1069 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أنه " كان يقرأ ﴿قد شغفها حباً﴾ ويقول : الشغف : شغف الحب ، والشعف : شعف الدابة حين تذعر " *

1070 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، وعوف ، عن إبراهيم ، " أنهما قريا ﴿شغفها﴾ " *

1071 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، قال : نا سلمة بن نبيط ، عن الضحاك بن مزاحم ، قال : كنا معه بخراسان ، فسأله رجل عن قوله عز وجل ﴿نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين﴾ ما كان إحسان يوسف ؟ قال الضحاك : " كان إذا مرض إنسان قام عليه ، وإذا ضاق أوسع له ، وإذا احتاج جمع له " *

1072 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، " في قراءة عبد الله (بضع سنين قريبا) " *

1073 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك ، أنه " كان يقرأ " وادكر بعد أمة " أي بعد نسيان " *

1075 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن حكيم بن جابر ، قال : " قال يوسف ﴿ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب﴾ قال : حدثت أن جبريل قال له : ولا حين هممت ، قال : ﴿وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء﴾ " *

1076 حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي ، عن أبي سنان ضرار بن مرة ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال : " قال العزيز ليوسف : " ما من شيء إلا أحب أن تشركني فيه ، إلا أني لا أحب أن تشركني في أهلي ، قال يوسف : ولا أنا ، ولا أحب أن يأكل معي عبدي ، قال يوسف : تأنف مني ، وأنا ابن إسحاق الذبيح ، وأنا ابن يعقوب نبي الله " *

1077 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، " أنه كان يقرأ : (وقال لفتيته) *

1078 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن عوف ، وعباد بن راشد ، عن الحسن ، أنه كان يقرأ " لفتيانه " *

1079 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، أنه " كان يقرأ (هذه بضاعتنا رِدَّت إلينا) " *

1080 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، قال : نا رجل ، من أهل الكوفة ، عن إبراهيم ، في قوله عز وجل ﴿لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة﴾ إلى قوله ﴿فليتوكل المتوكلون﴾ قال : " أحب يعقوب أن يلقى أخوة يوسف يوسف في خلوة " *

1081 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، في قوله ﴿صواع الملك﴾ قال : هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه ، كان يشرب فيه الأعاجم " *

1082 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، أنه " كان يقرأ ﴿صواع الملك﴾ قال : إناؤه الذي كان يشرب فيه " *

1083 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أنه " كان يقرأ (صاع الملك) " *

1084 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾ قال : " الله العليم الخبير فوق كل عالم " *

1085 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، سمع عبد الله بن شداد بن الهاد ، يقول : " سمعت نشيج ، عمر بن

الخطاب رضي الله عنه ، وإني لفي آخر الصفوف ﴿إنما أشكو بثي وحزني إلى الله﴾ " *

1086 حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص ، قال : نا سعيد بن مسروق ، عن عكرمة ، في قوله " ﴿وجئنا ببضاعة مزجاة﴾ أي قليلة " *

1087 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، قال : نا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : " قليلة ، متاع الأعراب : الصوف ، والسمن " *

1088 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، أنه سئل عن البضاعة المزجاة ، قال : " خلق الغرارة ، والجرين ، والحبل ، والشيء " *

1089 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني عبد الرحمن الطويل ، أن رجلا ، قال لعمر بن عبد العزيز ، : تصدق علي ، تصدق الله عليك بالجنة ، قال : " إن الله لا يتصدق ، ولكن يجزي المتصدقين " *

1090 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرني عثمان بن الأسود ، عن مجاهد ، قال : " لا تقل تصدق علي إنما يتصدق من يبتغي الثواب " *

1091 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن محارب بن دثار ، عن عمه ، قال : كنت أمر على دار عبد الله بن مسعود فأسمعه يقول : " اللهم إنك دعوتني ، فأجبت ، وأمرتني فأطعت ، وهذا سحر فاغفر لي ، فلقيته ، فقلت كلمات سمعتك تقولهن من السحر ، فأخبرته بهن ، فقال : إن يعقوب أخر بنيه إلى السحر " *

1092 حدثنا سعيد قال : سمعت سفيان ، تلا هذه الآية ﴿رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما ﴾قال : " ما سألها أحد قبله حين اجتمع له أبواه وفرح ، سأل ربه أن يتوفاه ويلحقه بالصالحين " *

1093 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا عبد الملك ، عن عطاء ، في قوله ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾قال : " كانوا يعلمون أن الله ربهم وهو خالقهم وهو رازقهم وكانوا مع ذلك يشركون " *

1094 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن عمران بن الحارث ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا ﴾قال : استيأس الرسل من قومهم أن يستجيبوا لهم ، وظن القوم أن الرسل قد كذبوا جاء أمر الله " *

1095 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، قال : نا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، قال : " استيأس الرسل من قومهم أن يؤمنوا ، وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا فننجي من نشاء " *

1096 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن حصين ، عن عمران بن الحارث ، عن ابن عباس ، أنه كان يقرأ ﴿وظنوا أنهم قد كُذِبوا ﴾خفيفة " *

1097 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن تميم بن حذلم ، عن ابن مسعود ، أنه كان يقرأ ﴿وظنوا أنهم قد كُذِبوا ﴾خفيفة " *

1098 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا ﴾قال : " لما أيست الرسل أن يستجيب لهم قومُهم ،

وظن قومُهم أن الرسل قد كَذَبوهم جاء النصر على ذلك فَنُجِّيَ من نشاء "

*

1099 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : قال عبد الله : " قرأت سورة يوسف بحمص ، فقال رجل : ما هكذا أنزلت ، فدنوت منه ، فوجدت منه ريح الخمر ، فقلت له : أتكذب بالحق ، وتشرب الرجس ، والله لهكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله لا أدعك حتى أضربك حدا ، قال : فضربه الحد " *

باب تفسير سورة الرعد

1100 حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، في قوله عز وجل ﴿صنوان وغير صنوان﴾ قال : " الصنوان أن يكون أصلها واحدا ورءوسها متفرقة ، وغير صنوان أن تكون النخلة منفردة ليس عندها شيء " *

1101 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا أبو بشر ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل " يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد " قال : " ما زادت على التسعة الأشهر ، فهي الزيادة ، وهي تمام لذلك النقصان " *

1102 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل " وما تغيض الأرحام وما تزداد " قال : " إذا حاضت المرأة على ولدها كان نقصانا في الولد ، فإذا زادت على التسعة أشهر كان تماما لما نقص منها " *

1103 حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن سعيد بن جبير ، قال : " عدد كل يوم يزداد وهي حامل يكون زيادة في أجل الحمل " *

1104 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن عاصم الأحول ، عن عكرمة ، قال : " الغيض الحيض في الحمل ، فلها بكل يوم حاضت في حملها يوم يزداد في حملها حتى تتوفا الحمل طاهرا " *

1105 حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك ، عن الحسن بن يحيى ، عن الضحاك ، قال : " الغيض ما دون التسعة ، وما يزداد ما فوق التسعة " *

1106 حدثنا سعيد قال : نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان ابن عباس يقرأ " له معقبات من بين يديه ورقباء من خلفه يحفظونه من أمر الله " *

1107 حدثنا سعيد قال : نا ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة ، قال : حدثني الجارود بن أبي سبرة ، قال : دخلت أنا وأبي ، على ابن عباس بالشام في يوم جمعة ، وقد خرج من مستحم له ، وقد اغتسل ، وأنا مستلق يقرأ ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ فقال ابن عباس : " يا أبا سبرة ، ليست هناك المعقبات ، ولكن " له معقبات من خلفه ورقيب بين يديه " *

1108 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا إسماعيل بن سالم ، عن أبي صالح ، في قوله عز وجل ﴿ويسبح الرعد بحمده﴾ قال : الرعد : ملك من الملائكة يسبح " *

1109 حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية ، قال : نا علي بن أبي الوليد ، عن زياد الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : " الصواعق تصيب المسلم ، وغير المسلم ، ولا تصيب ذاكرا " *

1110 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، قال : نا إسماعيل بن سالم ، عن الحكم ، قال : " تنزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم ، وولد إبليس " *

1111 حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن ابن عباس ، قال : " من سمع صوت الرعد ، فليقل : سبحان من سبحت له ، سبحان الله العظيم مرتين " *

1112 حدثنا سعيد قال : نا سلام الطويل ، عن ثور بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن فلان ، عن ابن عباس ، قال : " من سمع صوت الرعد ، فقال : سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قدير ، فإن أصابته صاعقة فعلي ديته " *

1113 حدثنا سعيد قال : نا عون بن موسى ، قال : سمعت فرقد السبخي ، يقول : " ﴿سوء الحساب﴾ أن لا يتجاوز له عن شيء " *

1114 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، عن رجل ، عن إبراهيم ، قال : ﴿سوء الحساب﴾ : " أن يأخذ عبده بالحق " *

1115 حدثنا سعيد قال : نا عون بن موسى ، قال : سمعت الحسن بن أبي الحسن ، يقول : " جنات عدن ، وما يدريك ما جنات عدن ؟ قصر من ذهب لا يدخله إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو حكم عدل " *

1116 حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن قوله عز وجل ﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله﴾ قال : " هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم " *

1117 حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن حسان بن أبي الأشرس ، عن مغيث بن سمي ، في قوله عز وجل ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾ قال : " شجرة في الجنة ليس من أهل دار إلا يظلهم غصن من أغصانها ، فيها من ألوان الثمر ويقع عليها طير أمثال البخت ، فإذا اشتهى الرجل طائرا دعاه حتى يقع على خوانه ، فيأكل من أحد جانبيه شواء ، والآخر قديدا ، ثم يطير فيذهب " *

1118 حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنك لتنظر إلى الطير فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا فتأكل منه " *

1119 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حنظلة السدوسي ، قال : قرأت عند عكرمة " أفلم ييأس الذين كفروا " فقال : أما هي : " فليتبين الذين آمنوا " قال : فذكرت ذلك لشهر بن حوشب ، فقال : صدق ، ردني عليه ابن عباس " *

1120 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله ﴿ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم﴾ قال : " أنت تحل قريبا من دارهم " *

1121 حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله عز وجل ﴿أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها﴾ قال : " النقصان " *

1122 حدثنا سعيد قال : نا هشيم ، نا جويبر ، عن الضحاك ، قال : " أو لم يروا أنا نفتح ، لمحمد صلى الله عليه وسلم الأرض بعد الأرض ، أفهم الغالبون ؟ بل الله ورسوله هم الغالبون " *

1123 حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن أبي مالك ، في قوله عز وجل ﴿أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها﴾ قال : " القرية تخرب ناحية منها " *

1124 حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، قال : سألت سعيد بن جبير عن قوله عز وجل ﴿ومِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الكتابُ﴾ أهو عبد الله بن سلام ؟ فقال : " وكيف ، وهذه السورة مكية ، وكان سعيد بن جبير يقرأ " ومن عنده علم الكتاب " *

.....

أنتهى ولله الحمد

نسأل الله أن يتقبل هذا العمل

ويجعله خالصا لوجهه الكريم

أختكم طويلبة علم

لاتنسونا من دعوة صالحة بظهر الغيب